رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثـــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

طوبى لمن ذادوا
بالمهج عن حدود العراق

١٦ صفحة — الثلاثاء ٧ جمادي الاولى ١٤١٠ هـ ٥ كانون الاول ١٩٨٩ م العدد ٧١٢٨ — ATH - THAWRA , Tuesday , 5 , Dec . 1989 , No . 7128 — ٧٥ فلسا

القائد : نستمر بدعم رغبتنا في السلام للضغط على ايران

نؤمن دائما بان الانفراد بالساحة يولد اخطاء

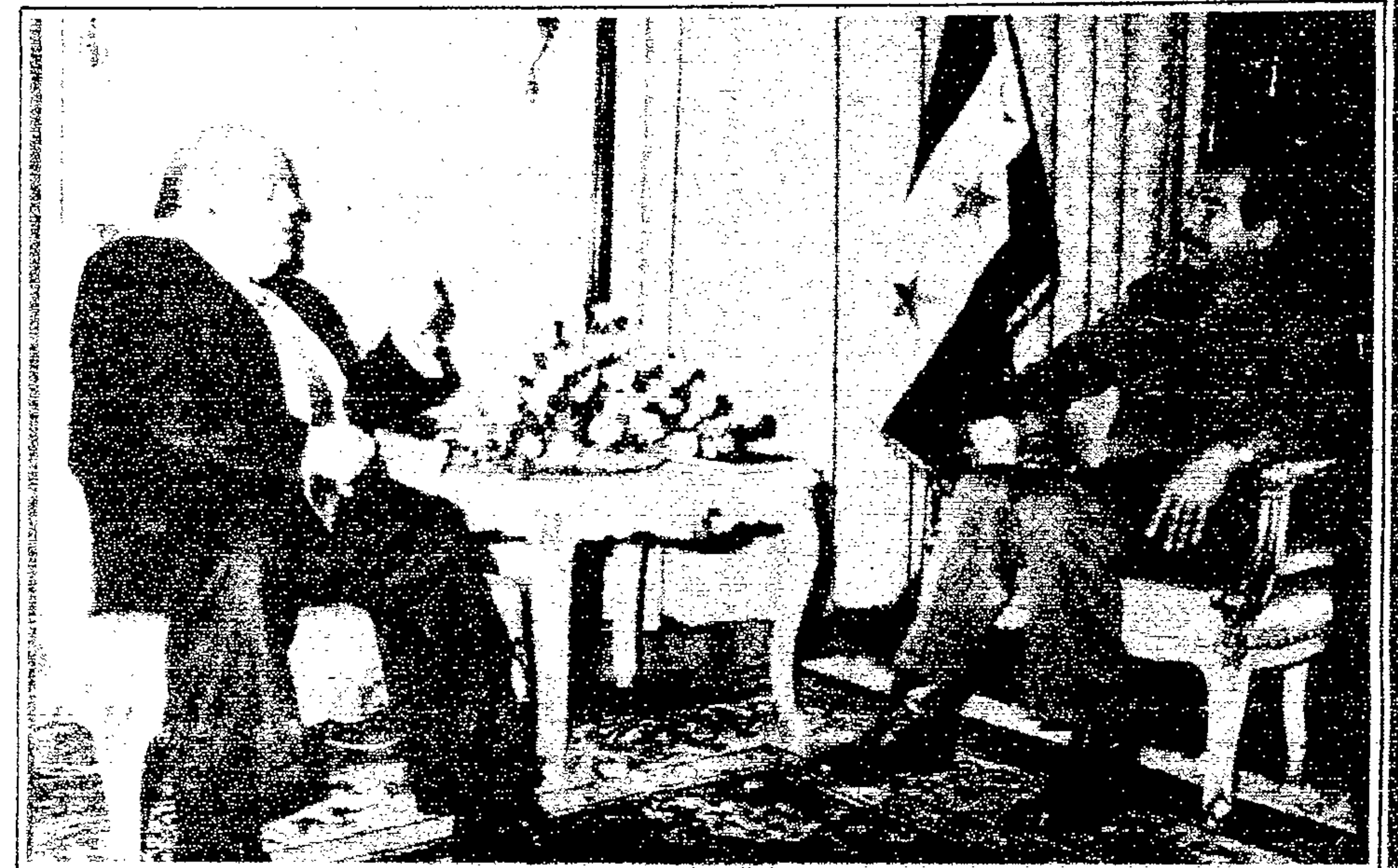
يبدو ان الايرانيين ومن خلال لعبهم بالالفاظ غير موافقين على المقترح العراقي بتشكيل لجان تخصصية

نعد الدستور الجديد ولانسميه دائميا حتى لايصبح جامدا ولا نسميه مؤقتا

السيد الرئيس صدام حسين يؤكد في حوار فكري و سياسي مع رئيس تحرير مجلة الوطن العربي

حافظ اسد اكبر مخرب للامن القومي

- لو لم يكن القطاع الاشتراكي قائما لانهزم العراق لاننا سنقع تحت ضغوط وامزجة ومصالح الشركات
- نعد العربي كالعراقي في فرص وظروف العمل وشروطه
- الحل الجذري في لبنان يكمن في انسحاب قوات حافظ اسد والقوات الايرانية والاسرائيلية
- الصحافة للشرفاء .. تضحية وموقف
- اميركا مازالت تتصرف بعيدا عن النظرة المسؤولة والصحيحة تجاه حقوق الفلسطينيين
- تطبيق الماركسية صار هو الغاية وليس اسعاد الشعب
- كل قوة لاي من العرب .. قوة لنا جميعا
- من الصعب على عربي اصيل ان ينهزم في المعركة



اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق سيواصل السير في منهج السلام كونه المنهج الصحيح الذي يجعل الرأي العام وشعوب ايران تضغط على المسؤولين الايرانيين ويجعل العرب الى جانب العراق دائما .

وقال السيد الرئيس القائد في حوار فكري وسياسي واسع اجراه مع سيادته السيد وليد ابو ظهر رئيس تحرير مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس ونشرته في عددها الاخير ان السلطة في ايران لم تضع امامنا حتى الان مؤشرا ايجابيا جديا من انها قد غيرت من تفكيرها وتصرفها .

واضاف سيادته ان الايرانيين ومن خلال لعبهم بالالفاظ يبدو انهم غير موافقين على المقترح العراقي الخاص بتشكيل لجان تخصصية والدليل على ذلك اقتراحهم الربط بين اطلاق سراح الاسرى وموضوع الانسحاب في حين ان لكل من هاتين الفقرتين طبيعة مختلفة عن الاخرى .

وشدد السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان مستقبل السلطة في ايران يرتبط بتصورها وتصرفها الصحيح ازاء القياسات الانسانية والوطنية الايرانية وعوامل الجيرة لمن هم حولها و في حالة اخفاقها في هذا الطريق فانها ستفشل في التطبيق العملي .

واكد سيادته ان اية مؤشرات ايجابية جدية تتعلق بتغيير تفكير وتصرف السلطة في ايران لم تتوفر حتى الان .

وتطرق سيادته في حديثه الصحفي الى الانجازات التي حققها مجلس التعاون العربي حتى الان على طريق الوحدة والتكامل وبما يخدم الامة العربية وقضاياها مؤكدا ان هناك ارادة معلنة ومرنية بين اقطار مجلس التعاون العربي الاربعة حول استخراج ماهو ممكن مع وجود الاختلاف وعدد التشابه او التماثل في ما يسجل الى امام في عمل جماعي بين الاقطار الاربعة

واكد السيد الرئيس القائد ان بعضا من ثمار انبثاق مجلس التعاون العربي قد تم قطافها منذ الاعلان عن انبثاقه وان هناك ثمارا اخرى سيتم قطافها في الخطوات اللاحقة المستمرة في التصاعد والعمل

واشار سيادته الى ان العمل والاجتماعات بين المسؤولين في دول المجلس واشاعة الجو الاخوي بينهم يمثل قطافا مستمرا للثمار وبدون ان تكون هناك نهاية لهذا الطريق الذي تتواصل فيه الخطوات بالاتجاه الصحيح بدون تراجع او توقف .

وتطرق السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه الصحفي الى تمنيات الاعداء (اعداء العراق والامة العربية) في ان يفقد العراق توازنه في علاقته مع اشقائه بعد ان خرج من الحرب منتصرا واكد سيادته ان قوتنا الحقيقية ليست في ان نتقوى على بعضنا وانما في ان نعد كل قوة لاي من العرب قوة لنا جميعا وان يكون كل اقتدار لاي منهم عند تفاعله مع اقتدار الاشقاء الاخرين حالة في المستوى والتاثير

وقال ان العراق ومن هذه المنطلقات وقف ومازال يقف ضد وجود الاحتلال السوري في لبنان

وتحدث السيد الرئيس القائد صدام حسين بعد ذلك حول تطورات القضية الفلسطينية والحلول المطروحة على الساحة الدولية مؤكدا دعم العراق المتواصل لمنظمة التحرير الفلسطينية والتوجهات التي ترى انها في صالح الشعب الفلسطيني

كما تطرق سيادته الى انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة داخل الارض المحتلة مؤكدا دعم العراق المستمر لها وبكل الامكانات

وحث السيد الرئيس القائد الاقطار العربية المقتدرة ماديا على تقديم دعم اكبر للاشقاء الفلسطينيين من خلال منظمتهم المناضلة منظمة التحرير الفلسطينية

وقال ان علينا ان نحافظ على معنويات الانتفاضة الفلسطينية من خلال دعم منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا وماليا واقتصاديا وفي كل الميادين التي تجعل حالها افضل وقدرتها في التاثير والقيادة للشعب العربي في فلسطين اعلى .

واكد السيد الرئيس القائد في معرض اجابته على احد الاسئلة المتعلقة بالموقف من النظام السوري ان تدهور العلاقة بين العراق ونظام حافظ اسد كان نتيجة لاساءة حافظ اسد ونظامه الى الامة العربية .

وشدد سيادته على ضرورة انسحاب قوات نظام حافظ اسد والقوات الايرانية والقوات الصهيونية من لبنان انسحابا كاملا وغير مشروط ليتسنى للبنان ان يكون بحال افضل يؤهله لاختيار المنهج الملائم لحياته الداخلية وكجزء من الامة العربية .

نص الحوار ص ٣ و ص ٤ و ص ٥ و ص ٦

الملك حسين يكلف مضر بدران بتشكيل الحكومة الاردنية الجديدة

عمان - ٤ - واع : كلف الملك حسين عاهل الاردن السيد مضر بدران بتشكيل الحكومة الاردنية الجديدة .

وقد حدد الملك حسين المهام التي ستتولاها الحكومة . ففي المجال العربي دعا العاهل الاردني الى الالتزام بميثاق الجامعة العربية وقرارات القمم العربية والوفاء بالتزام الاردن القومي ونصرة قضايا الامة العربية و في مقدمتها القضية الفلسطينية .

واكد العاهل الاردني في كتاب تكليف السيد مضر بدران .. ان مجلس التعاون

البقية - ص١٥

الامير نايف ..

السعودية مصممة على معاقبة اي مجرم او عابث بأمن الحرمين الشريفين

الرياض - ٤ - واع : اكد الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية ان امن الحرمين الشريفين والاماكن المقدسة امر يهم العالم الاسلامي اجمع .

وقال في تصريح صحفي في الرياض امس ان المملكة العربية السعودية تولي امن الحرمين الشريفين عناية خاصة وتركز جل اهتمامها على توفير الامن والاستقرار لحجاج بيت الله الحرام اثناء تاديتهم مناسك الحج .

البقية - ص١٥

نابلس تعيش حالة حرب حقيقية

اضراب شامل في الضفة والقطاع وتعزيزات عسكرية صهيونية تحسبا من تصاعد الانتفاضة

القدس المحتلة - ٤ - الوكالات : شل اضراب عام اليوم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والقدس الشرقية في حين واصلت القوات الصهيونية عمليات مداهمة واسعة النطاق في مدينة نابلس المغلقة عسكريا .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان بيان الاضراب الذي وجهته القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية يحمل الرقم ٤٩ جاء احتجاجا على خطط التسوية الرامية الى انكار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

واوضحت الوكالة ان الاضراب يعقب كذلك الحداد الذي اعلن السبت الماضي لمدة ثلاثة ايام في الاراضي المحتلة بعد استشهاد اربعة فلسطينيين من مجموعة الفهود السود في نابلس برصاص قوات الاحتلال .

وذكرت ان التجار اسدلوا ستائرهم الحديدية في حين لم تغادر حافلات النقل العام محطاتها ولزمت الغالبية الكبرى من الفلسطينيين الـ ١١٠ الاف البقاء في منازلهم ولم يغادروا الى اعمالهم

ودعت القيادة في بيانها الاسرة الدولية لمواجهة الموقف الاميركي الصهيوني المتعنت والاسراع لعقد المؤتمر الدولي الخاص بمنطقة الشرق الاوسط

وجعل البيان ايام ٧ و٨ و٩ من

البقية - ص١٥

مواجهات بين الشرطة ومتظاهرين في مدينة جزائرية

الجزائر - ٤ - الوكالات : قالت الاذاعة الجزائرية ان مواجهات حصلت امس بين شرطة مكافحة الشغب الجزائرية ومئات المتظاهرين دامت ساعتين في بلدة اوكاليبتوس على بعد حوالي عشرين كيلومترا من الجزائر (العاصمة)

ونشرت وكالة الانباء الجزائرية من جهتها بيانا صادرا عن وزارة الداخلية يؤكد ان السلطات العامة مصممة على تطبيق القوانين بحزم .

ونقلت الاذاعة ان قوات الامن تدخلت لازالة الحواجز التي اقامها السكان عند مدخل المنطقة من اغصان الشجر واشارات الطرق والعجلات لنعت النظر الى تدهور

البقية - ص١٥

الرئيس صالح يزور الاردن نهاية الاسبوع

عمان - ٤ - الوكالات : علم من مصدر مأذون في العاصمة الاردنية اليوم ان العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية سيصل الى عمان في نهاية الاسبوع الحالي في زيارة عمل للاردن

كانت اخر زيارة للرئيس علي عبدالله صالح لعمان في ٢٤ نيسان الماضي

فالدهايم يصل تونس

تونس - ٤ - رويتر : وصل الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الى تونس اليوم في زيارة مدتها ثلاثة ايام سيعقد خلالها مباحثات مع الرئيس زين العابدين بن علي والامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي

ولم يرد بعد تاكيد انه سيقابل ايضا السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين

وختمنا المربد في يوم الشهيد

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

حضرت يوم الشهيد ورايت كيف تجلى الشعراء وكيف هزوا المشاعر واستمعت الى بيان المربديين فاحسست بالسعادة وادركت ان الشرايين العربية قد بدات تشعر بالدم العربي الشاب والجديد يجري فيها فينبيء عن احداث كبيرة قادمة .

ان ابرز ما كان في البيان التاكيد على حرية الفكر والاصرار على الرغبة في تخليص الانسان العربي من انياب الاستبداد والاسترقاق والدعوة الى فك القيود والاصفاد عن المعاصم العربية من المحيط الى الخليج واطلاق الالسنة من عقالها .

ان هذا الجو المشبع بالارهاب والسيطرة والطغيان يجب ان يزول وان شعبنا العربي ينبغي ان يرفع راسه بعد ان احناه المستبدون طويلا ، وان الكلمة الشجاعة يجب ان تقال والراي الحر ينبغي ان يعلن عنه والارادة الشعبية يجب ان تكون مجددة في كل عمل تقوم به الحكومات التي يختارها الشعب ولا تختارها البنادق .

ان الاديب والمفكر والشاعر ان لم يكونوا حداة للحرية ودعاة للتحرر والسنة للحق فلا خير فيهم . ولا خير في ادب لايرفع سياط الظالمين عن ظهور الناس . ولا خير في فكر لايناضل صاحبه من اجل ان يقول الانسان ما يعتقد . ولا خير في شعر لايصرخ في وجوه المستبدين امسكوا وارفعوا ايديكم عن الشعب .

ان الاديب اذا تحول الى اديب سلطان ضاع ادبه والشاعر اذا حول المنبر الى لسان للطغاة سقط في مستنقع النفاق ولذا لم يجد ادباء المربد خيرا من ان يؤذنوا في يوم الشهيد مطالبين بالحرية مناضلين في سبيلها يسمعون الدنيا كل الدنيا ان ادباء العرب يعيشون وليسوا امواتا وانهم هم وحدهم المعبرون عن ارادة الامة وليس ادباء السلطان الذين بدات دولتهم تدول .

وعندما عدت الى الكويت وجدت الجميع يتحدثون عن بيان المربديين الذي جاء في يوم جليل هو يوم الشهيد وكانما شاءت الارادة الالهية ان تجمع بين يوم ابطالنا الميامين الذين قضوا في سبيل العراق والعروبة وبين شعراء وادباء ومفكرين وكتاب ارادوا ان يعلنوا استعدادهم

البقية - ص١٥

مع استمرار الحشود امام قصر بعبدا ومخاطر الهجوم السوري ..

استئناف النشاط الاقتصادي في بيروت الشرقية وتعليق الاضراب

العماد عون يدعو الى استفتاء عام وانتخابات حرة

بيروت - ٤ - الوكالات : استؤنف النشاط الاقتصادي في بيروت الشرقية اليوم بعد اسبوع من الاعتصام امام قصر بعبدا . لكن المدارس والجامعات ماتزال مقفلة . بينما دعا العماد ميشيل عون رئيس الحكومة المؤقتة الى اجراء استفتاء عام وانتخابات حرة في لبنان تحت اشراف الامم المتحدة .

واعلن بيان للمكتب المركزي للتنسيق الوطني في بيروت الشرقية تعليق الاضراب . لكنه اوضح ان المدارس والجامعات ستبقى مغلقة بسبب مخاطر وقوع هجوم سوري

كما دعا البيان الى مواصلة الاعتصام امام القصر الجمهوري في بعبدا حيث يستمر اللبنانيون الاحاطة بالقصر تأييدا للعماد عون وتحديا للهجوم السوري المرتقب ضد المنطقة .

ويقوم اللبنانيون بحراسة محيط القصر ليلا ونهارا . وتحولت غنيات

البقية - ص١٥

اشتباكات عنيفة بين حزب الله وامل

بيروت - ٤ - الوكالات : جرت اشتباكات عنيفة اليوم بين حزب الله وامل في احدى القرى شرقي لبنان

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصادر امنية لبنانية قولها ان هذه الاشتباكات استخدمت فيها الاسلحة الاوتوماتيكية والصواريخ المضادة للدبابات ومدافع الهاون واسفرت عن سقوط ١٥ قتيلا

واوضحت ان المعارك بدات مساء امس وتواصلت بعنف قبيل ظهر اليوم في قرية سحمر جنوب سهل البقاع

ويذكر ان معارك تدور منذ نحو عامين بين حزب الله وحركة امل .

لا اتصالات سرية مع دمشق

باريس - ٤ - الوكالات : نفى العماد ميشيل عون بصورة قاطعة ان يكون قد اجرى اتصالات سرية مع السلطات السورية .

واجاب العماد عون ردا على سؤال لصحيفة فرانس سوار اليوم بشان وجود اتصالات محتملة بينه وبين سورية : ابدا .. انني على استعداد للحوار ولكن اذا حدث ذلك فسيكون في وضح النهار وامام عدسات التلفاز .

فرنسا ليست مستعدة لبيع اسلحة الى ايران

ابو ظبي - ٤ - رويتر : نسبت صحيفة الاتحاد التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة اليوم الى وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شيفانمون قوله ان فرنسا ليست مستعدة لبيع اسلحة لايران وانها ابلغت طهران بان اي تحسن في العلاقات بين الدولتين لن يكون على حساب دول خليجية اخرى .

ونسبت الصحيفة الى السيد شيفانمون قوله ان فرنسا ابلغت الايرانيين منذ البداية بان اقامة علاقات طبيعية بين ايران وفرنسا لن تؤثر على سياسات فرنسا تجاه منطقة الخليج او علاقاتها مع دول اخرى .

كما نسبت اليه قوله ان تزويد ايران باسلحة ليس محل بحث وان الايرانيين اظهروا فهما لذلك .

استمرار القتال في الفلبين رغم اعلان الحكومة عن سحق التمرد العسكري

اشتباكات في الشوارع وانفجارات في المدن والمتمردون مازالوا يسيطرون على مواقع حيوية

مانيلا - ٤ - الوكالات : مازال المئات من العسكريين الفليبينيين المتمردين يسيطرون حتى بعد ظهر اليوم على حي ماكاتي للاعمال التجارية الواقع جنوب العاصمة .

وستنادا الى معلومات جديرة بالثقة فان وحدات من المتمردين مازالت تسيطر ايضا على مطار « سيبو » الواقع في جزيرة ماكتان التي يربطها جسر بجزيرة سيبو وهدد المتمردون بالتحرك في اتجاه سيبوسيتي المدينة الثانية في الفلبين في حال شن القوات الحكومية هجوما عليها .

واشتبكت قوات متمردة من الجيش تحتل اسطح المباني السكنية في الحي التجاري في مانيلا اليوم الاثنين بالقنابل ومدافع البازوكا مع قوات حكومية مهاجمة في معارك شرسة في الشوارع ومنعتها من التقدم .

ودوت اصوات الانفجارات في ارجاء حي ماكاتي التجاري حيث حاصر القتال مئات من رجال الاعمال والسائحين في اربعة فنادق .

وافاد شهود عيان انه تم اجلاء مئات عدة من الاشخاص من بينهم سياح اميركيون ويابانيون اليوم الاثنين من ماكتان في اتجاه سيبو في وقت حاصرت فيه القوات الحكومية المتمردين .

وفي ماكاتي وبعد ليلة هادئة سمعت مجددا طلقات نارية متقطعة صادرة عن العسكريين المعزولين في شكل اساسي . ويعد جنود حكوميون بدا عليهم التعب ان الخطر الحقيقي ناجم عن هؤلاء القناصة المعزولين . ولا يبدو ان الجيش سيقوم بهجوم واسع صعب التنفيذ على اي حال في شوارع المدينة بعد ان اكدت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو مرات عديدة ان حكومتها حريصة على الارواح البشرية .

واكد رئيس لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ الاميركي ارنستو ماسيدا اليوم الاثنين ان خمسة جنرالات و ٣٠ ضابطا رفيع المستوى وستة الاف من جنود الوحدات الخاصة على الاقل شاركوا في محاولة الانقلاب هذه وهي السادسة منذ تسلم اكينو السلطة .

ويقدر مسؤولو الجيش من جهتهم عدد المتمردين بنحو ثلاثة الاف من بينهم ٩٠٠ اسروا او استسلموا . واستنادا الى قيادة الاركان فان التمرد اوقع نحو الف ضحية بين قتيل وجريح غالبيتهم من المدنيين .

واستؤنفت الرحلات الدولية ظهر اليوم الاثنين بالتوقيت المحلي في مطار مانيلا لكن الرحلات الداخلية مازالت معلقة بسبب الشلل في مطار سيبو المحطة الوحيدة للتزود بالوقود في جنوب البلاد .

وتجد الشركات الجوية التي تملك في معظمها مكاتب في حي ماكاتي صعوبات كبيرة في محاولتها لاحتواء العدد الهائل من الاشخاص الذين ينتظرون لمغادرة البلاد .

من جهة اخرى افاد مسؤولون عسكريون ان المتمردين يملكون عددا من الطائرات الا انهم لايمتلكون طيارين لقيادتها . وذلك بعد ان فر ستة عشر طيارا من جزيرة ماكتان واستسلموا .

وذكرت مصادر عسكرية ان القوات الحكومية كانت قد خططت لشن هجوم على المتمردين الليلة الماضية الا انها قررت منح المتمردين مزيدا من الوقت لاجراء حوار .

وعلى الصعيد نفسه ذكرت رويتر ان احد قادة المعارضة تم اعتقاله بعد ان اعلن تاييده للمتمردين في جزيرة ماكتان .

محاولة اغتيال

وقال متحدث عسكري اليوم الاثنين ان قوات الامن انقضت على جندي قبل ان يتمكن من تفجير قنبلة في منصة اقيمت في الهواء الطلق حيث كان وزير الدفاع الفلبيني فيدل راموس وكبار قادة القوات المسلحة الفلبينية يعلنون سحق محاولة انقلاب .

وقال البريجادير - جنرال اوسكار فلوريندو لست ادري ما اذا كانت هذه تعد محاولة انقلاب الا انني اعتقد انها كذلك .

وقال في اتصال هاتفي ان الجندي الذي يشتبه في اقدامه على محاولة الاغتيال كان يهم باخراج قنبلة من جيبه في الوقت الذي كان فيه وزير الدفاع راموس ورئيس اركان الجيش ريناتو دي فيلا يعقدان مؤتمرا صحفيا امس الاحد

وكانت الحكومة الفلبينية قد اعلنت انها سحقت محاولة انقلاب وان القوات الموالية للحكومة تقوم بتطهير جيوب المتمردين حول حي ماكاتي التجاري في العاصمة مانيلا .

وقال الجنرال فلوريندو ان الجندي المشتبه به كان مكلفا بالدفاع عن نقل تيليفيزيون للقوات المسلحة اثناء حصار قوات التمرد الا ان رفاقه لاحظوا انه لم يكن يطلق النار على المتمردين .

حصار بحري

وامر الجنرال ريناتو دي فيلا رئيس اركان الجيش الفلبيني بفرض حصار بحري على الجزيرة التي تقع بها القاعدة الجوية وقال ان اية سفينة تقترب من الجزيرة سيتم اغراقها .

وقال البريجادير - جنرال خوسيه كومندادور قائد قاعدة ماكتان الجوية لمحطة اذاعة سيبو اذا شنت القوات الحكومية هجوما فسنفجر جميع الطائرات الحربية الرابضة في القاعدة .

وجزيرة ماكتان منتجع شعبي وبها مطار دولي في اقليم سيبو الذي يبعد ٥٧٠ كيلومترا جنوبي مانيلا

وقال مسؤولون ان الجنرال دي فيلا امر قطع البحرية الفلبينية بحصار الجزيرة واغراق واعطاب اية سفينة تحاول اختراق الحصار .

ويهدف الحصار الى منع وصول تعزيزات وامدادات اغذية وذخيرة الى القوات المتمردة واغلاق منافذ الهروب .



□ قافلة عسكرية حكومية بعد ان تعرضت « بطريق الخطا » للقصف من جانب طائرات حكومية .

بإختصار

● وصل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم وولدغريف الى عدن في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية في مستهل جولة يزور خلالها كذلك الجمهورية العربية اليمنية وسلطنة عمان .

● وصف السيد جورج يونغر مدير الحملة الانتخابية للسيدة مارغريت تاتشر وزير الدفاع السابق تحدي السير انتوني مير للسيدة تاتشر بانه عمل لايتصف بالحصافة او الحكمة .

● حقق الدولار الاميركي تقدما على الين الياباني في سوق طوكيو لتبادل العملات واستعادت اسعار السندات والاسهم الخسائر التي تعرضت لها سابقا حيث بلغ ١٤٣ و ٣٧٪ من الين اي بزيادة قدرها ٢٩٪ .

● قاد الاف من مؤيدي المعارضة في تايوان باقتحام مبنى البلدية في تايبيه احتجاجا على ماوصف بتزوير في الانتخابات الخاصة بالمجالس البلدية .

● اعلن المصرف الدولي عن موافقته على منح البرازيل قرضا بمبلغ ٢٦٧ مليون دولار يدعم احد اكبر المشاريع الصحية في البرازيل .

مؤتمر وزراء الاقتصاد العربي يبدأ غدا

عمان - ٤ - واع تبدا في العاصمة الاردنية بعد غد الاربعاء اجتماعات الدورة الثانية والخمسين لوزراء الاقتصاد والتجارة والمال العرب الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

ويناقش الوزراء الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واصدار القرارات المناسبة بشانها كما يبحث الوزراء تقرير الامين العام الاقتصادي السنوي والذي يتناول بالتفصيل الاقتصاد الدولي واهم متغيراته

الحزب الحاكم في فنزويلا يعلن فوزه بالانتخابات المحلية

كراكاس - ٤ - رويتر : اعلن حزب العمل الديمقراطي الحاكم في فنزويلا نفسه فائزا في انتخابات لاختيار حكام الولايات ورؤساء واعضاء المجالس البلدية امتنع كثير من الناخبين عن الادلاء باصواتهم فيها احتجاجا على فساد الحياة السياسية .

وقال السيد همبرتو سيلي الامين العام للحزب على شاشات التلفاز امس الاحد ان النتائج الاولية تظهر فوز حزبه بمنصب حاكم الولاية في ١٧ من ٢٠ ولاية .

ولم تعلن اية نتائج رسمية حتى مرور اربع ساعات من اغلاق ابواب الاقتراع في الانتخابات

عرفات يصل الى ابوظبي

ابوظبي -٤- الوكالات ذكرت مصادر رسمية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وصل اليوم الاثنين الى ابوظبي في زيارة يلتقي خلالها مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان .

واضافت المصادر ان المحادثات بين عرفات والشيخ زايد ستتناول بصورة خاصة الوضع في الاراضي المحتلة والجهود الرامية الى تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط .

وكان الشيخ زايد قد انتقد بشدة امس الاحد الولايات المتحدة لدعمها الكيان الصهيوني الذي يعيق اية مبادرة عربية تهدف الى اقرار السلام وارساء الامن في المنطقة

تشاوتشيسكو يحضر قمة وارشو

بوخارست -٤- الوكالات افاد مصدر رسمي ان رئيس الدولة والحزب الشيوعي في رومانيا نيكولاي تشاوتشيسكو غادر صباح اليوم الاثنين متوجها الى موسكو حيث يحضر قمة الدول الاعضاء في حلف وارشو المنعقدة التي دعا اليها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بعد قمة مالطا الاميركية السوفيتية .

وسيجري تشاوتشيسكو حسب المصادر الرومانية لقاءات ثنائية مع قادة اخرين لدول حلف وارشو .

موقف

خيبة امل ..

اي مراقب لمسلك النظام الايراني ومواقفه تجاه دول مجلس التعاون الخليجي ومسالة احلال السلام بين العراق وايران وفي المنطقة كلها لم يفاجأ قطعا ولم يستغرب ماصرح به السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون الخليجي عن (خيبة امل) دول المجلس في مواقف القيادة الايرانية الجديدة وتوجهاتها وممارساتها العملية

بل لقد كان طبيعيا ومتوقعا تماما . وصحيحا ايضا ان يعلن المسؤول الخليجي (ان دول المجلس كانت تامل خيرا من القيادة الايرانية الجديدة لكن الواقع العملي والتطبيقي كان مخالفا للتصريحات التي كانت تنم عن الرغبة في تحسين العلاقات) .

وفي اكثر من مناسبة قلنا في هذه الزاوية . ان الحديث الايراني عن (تحسين العلاقات) مع الدول العربية الخليجية لايعني شيئا وليس له اي مضمون جدي قبل ان تغير طهران نظرتها ومنهجها السياسي السابق ومواقفها تجاه الدول العربية الخليجية وقبل ان تتخلى عن الشعارات والتوجهات التوسعية التي اثبتت التجربة العملية على مدى عشر سنوات فشلها الذريع . وقبل ان يتم توقيع اتفاق سلام شامل ودائم بين العراق وايران يشيع الامن والاستقرار في المنطقة برمتها .

وليس سرا بعد ذلك ان بعض الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي قد قام بجهود معلنة من اجل تطبيع العلاقات بين ايران والمملكة العربية السعودية الا ان تلك الجهود لم تسفر عن اية نتيجة . وظل (التوجه الايراني السلبي تجاه المملكة العربية السعودية يخلق نقاط ضعف في طريق تحسن العلاقات بشكل جماعي بين دول المجلس وايران) على حد تعبير الامين العام المساعد للمجلس نفسه .

ثمة من يقول ان العلاقات الايرانية الخليجية (رهينة الصراع) على السلطة بين الملالي الذين يحكمون ايران . ولكننا لانرى هذا الراي بل نرى ان حكام ايران مهما اختلفوا فانهم لايختلفون حول مسالة العلاقات مع الدول العربية الخليجية . ذلك ان هذه المسالة تتصل بستراتيجية ايران في المنطقة وهي ستراتيجية تعد منطقة الخليج العربي مجالا حيويا للتوسع والاطماع الايرانية . ومن الخطا الاعتقاد بان ثمة خلافا بين الملالي بشان العلاقات مع دول الخليج .

وهناك من يقول ان الحكم الايراني لم يمتلك سياسته الخارجية حتى الان وهذا مردود ايضا لسبب بسيط هو ان نظام طهران امتلك سياسته الخارجية بالفعل تجاه دول العالم . وسواء في الشرق او الغرب وهو يتحرك على اساسها الان . فلماذا لم يمتلك سياسته الخارجية تجاه دول الخليج العربي فقط ؟!

في تقديرنا ان مواقف ايران وسياساتها تجاه الدول العربية الخليجية ومنها العراق طبعا ملازمة محكومة بالنظرة والتوجهات والمنهج السياسي السابق الذي اختطه نظام خميني طوال عشر سنوات وعبر عنه بالعدوان والارهاب والتامر ومحاولات الاستفراد بهذا القطر العربي الخليجي او ذاك اما التصريحات الايرانية عن الرغبة في تحسين العلاقات فان تصرفات النظام الايراني وممارساته ومواقفه العملية حتى الان هي التي تدحضها وهي التي تؤكد عدم وجود مثل هذه الرغبة لدى حكام ايران وان وجدت فانها تخفي وراءها مارب واغراضا اخرى ليس من بينها تحسين العلاقات !

نريد ان نقول . حسنا فعل الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي عندما شخص بوضوح حقيقة موقف النظام الايراني تجاه دول المجلس وكيف ان (الواقع العملي والتطبيقي) شيء والتصريحات شيء اخر والمؤكد ان هذا التشخيص يعبر عن موقف عربي خليجي صائب ودقيق ازاء العلاقات مع ايران . ومن عملية السلام التي تراوح في مكانها منذ اكثر من خمسة عشر شهرا بفعل تعنت ايران ومناوراتها ونهجها الانتقائي التجزيئي

● صبري حمادي ●

مباحثات اقتصادية كويتية - مغربية

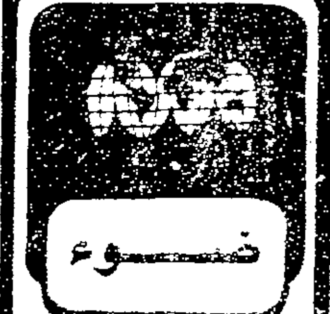
الكويت - ٤ - رويتر . بدأ وفد مغربي برئاسة وزير المالية السيد محمد برادة محادثات اليوم الاثنين مع السيد جاسم محمد الخرافي وزير المالية الكويتي تتركز على العلاقات الثنائية وتطوير العلاقات المالية والاقتصادية المشتركة

وابلغ السيد برادة رويتر ان مباحثاته ستتناول مسالة دعم التعاون الاستثماري والاقتصادي المشترك بين البلدين وتطوير الاتفاقات القائمة لدعم هذا التعاون .

واضاف السيد برادة الذي وصل الى الكويت الليلة الماضية قادما من الرياض قوله انه سيلتقي خلال زيارته مع رجال المال والاقتصاد الكويتيين لبحث سبل تطوير هذا التعاون لزيادة مجالات الاستثمار في المغرب

وقال ان بلاده ترحب باقامة مشروعات استثمارية لدول الخليج لتعزيز التعاون المشترك بين الجانبين .

وكان السيد برادة قد زار المملكة العربية السعودية والتقى بعدد من كبار المسؤولين



ضوء

الزرع .. والحصاد !

بلغت مفاسد نظام الحكم في سورية حدا لم يعد يمكن السكوت عليه حتى من قبل اولئك الذين ارتضوا لانفسهم ذل السير في طريق الغدر والخيانة الذي رسمه حافظ اسد لنفسه ولاتباعه . واكثر من ذلك فان حدة التذمر في اوساط الشعب السوري شملت حتى انصار الحكم الذين راحوا يتحدثون عن فساد النظام واهل النظام الحاكم في دمشق .

الانباء القادمة من العاصمة السورية تقول ان اجهزة القمع في نظام حافظ اسد . قامت مؤخرا باعتقال عدد من عناصر حزب السلطة نفسه في عدد من المحافظات السورية من بينها دمشق وحمص . اما سبب هذه الاعتقالات فيعود الى ان هؤلاء الذين اعتقلوا . اطلقوا العنان لالسنتهم تتحدث علنا عن فساد نظام حافظ اسد وارتباطاته المريبة . واغرقوا في الكشف عن الدفين من مفاسد حكام دمشق . فانتهى الامر بهؤلاء الاتباع في غياهب السجون . وذكرت الانباء ايضا ان اجهزة القمع في نظام حافظ اسد وهي في حماة بحثها عن كل صوت معارض للنظام . شملت (برعايتها) خمسين طالبا عربيا يدرسون في بعض الكليات لم يعد احد يعرف مصيرهم .

هذه الدلائل تشير الى ان نظام الحكم في سورية يتخبط في اكثر من دائرة . ويواجه معضلات لاحصر لها . هي في مجملها نتاج طبيعي لسياسات هذا النظام على مدى حوالي عشرين عاما . فالتدهور الاقتصادي يعود الى النهب المنظم الذي مارسه اقطاب الحكم ضد مقدرات البلاد . والعزلة الداخلية والعربية تعود الى مواقفهم الخيانية المنحرفة تجاه القضايا الوطنية والقومية . وتصاعد النقمة في اوساط الشعب ضد هذا النظام يعود الى القمع المبرمج والتجويع والافقار المتعمد الذي مارسه الحكم ضد شعب سورية .

اما وقد اتسعت نشاطات اجهزة القمع لتضيف الى ابناء الشعب . الاتباع والازلام فذلك يؤكد حقيقة باتت تقض مضاجع حافظ اسد الذي انهكه المرض واعيته نتائج سياساته الفاسدة هذه الحقيقة هي ان النظام السوري بدأ يفقد حتى الادوات التي طالما استخدمها لتنفيذ مآربه . وهذا يعني ان حاكم دمشق يقف اليوم امام حالة يعرف انه لايستطيع تلافيها حتى اتباعه بدأوا يتكشفون عنه بل حتى الدارسون العرب في الجامعات السورية ماعادوا يستطيعون السكوت عن فضائح هذا النظام وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الوقت لن يطول قبل ان يجد حافظ اسد ان كثرة الضغط على الشعب السوري ستولد الانفجار الذي طالما حاول هذا الحاكم تلافيه ولكن لات ساعة مندم . وهذا الحصاد المر سيكون لاشك من ذلك الزرع الفاسد .

● حنا ●

ايرلندا ترفض اقامة علاقات دبلوماسية مع تل ابيب

ابو ظبي - ٤ - واع : ذكرت انباء صحيفة في ابو ظبي اليوم ان ايرلندا رفضت طلبا من الكيان الصهيوني باقامة علاقات دبلوماسية بينهما .. كما رفضت الرضوخ لضغوط صهيونية لحملها على التراجع عن قرار اتخذته حكومتها برفع مستوى التمثيل الفلسطيني في دبلن .

ونقلت صحيفة الاتحاد الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة عن مصادر دبلوماسية غربية في لندن قولها ان التحركات الصهيونية تجاه ايرلندا قد نشطت خلال الايام الماضية مع قرب الموعد المقرر لتوليها رئاسة الدورة المقبلة للسوق الاوربية المشتركة وكذلك لدورها المؤثر في المجموعة الاوربية لكونها احدى الدول التي تتكون منها الترويكا الاوربية المكلفة بمتابعة قضية الشرق الاوسط .

واضاف المصدر ان الكيان الصهيوني طلب من الحكومة البريطانية التوسط لحث ايرلندا على الموافقة على طلبه

تشيكوسلوفاكيا

المعارضة ترفض الحكومة الجديدة لهيمنة الشيوعيين عليها

الدعوة الى التظاهر لانتزاع مزيد من التنازلات من الحكومة

براغ - ٤ - رويتر : دعت جماعات المعارضة في تشيكوسلوفاكيا سكان العاصمة براغ الى الخروج في تظاهرة اليوم الاثنين للاعراب عن معارضتهم لحكومة جديدة يهيمن عليها الشيوعيون تقول المعارضة انها لاتحقق مطلبها في اجراء تغييرات جذرية .



□الملايين ترفع شعار التغيير في براغ□

وتامل جماعات المعارضة بان تؤدي التظاهرة التي من المرجح ان تجتذب مئات الالوف من الاشخاص الى ميدان فينسيسلاس الى انتزاع مزيد من التنازلات من رئيس الوزراء لاديسلاف اداميك

وينظر الى السيد اداميك على انه اصلاحي ولكن التغيير الذي اجراه في حكومته امس الاحد ترك في السلطة شيوعيين كثيرين تعد المعارضة ان لهم صلات بالعهد الستاليني .

وكانت تظاهرات حاشدة في ميدان فينسيسلاس مصحوبة باضراب قصير عن العمل الشهر الماضي قد ادت الى ابعاد زعماء البلاد المتشددين عن السلطة .

ويطالب تحالف المعارضة الذي يعرف باسم المنتدى المدني بالافراج عن جميع السجناء السياسيين بحلول العاشر من كانون الاول الحالي واستقالة رئيس البلاد المتشدد غوستاف هوساك وعزل وزيري الخارجية والطاقة .

كما يطالب المنتدى المدني المعارض بادخال تعديل على الفريق الحكومي الجديد الذي قدمه امس رئيس الوزراء لاديسلاف اداميك والا فان المعارضة ستدعو الى الاضراب العام في اليوم التالي .

وفي تصريح تلفازي طالب ممثلون عن مختلف تيارات المعارضة برحيل وزير الخارجية ياروميرا يوهانس ووزير الطاقة انتونين كرومنيكل المحافظين اللذين كانا في الحكومة السابقة .

واشاروا ايضا الى ان اختيار وزيري الدفاع الجنرال ميروسلاف فاتشيك والداخلية فرانتيسيك بينك والاثنان عضوان في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي لايتماشى مع رغبتهم .

من الجهات الاربع

الدالاي لاما يتبرع بنوبل

◎ اوسلو . قال الدالاي لاما الزعيم الروحي للتبت انه سيستخدم اموال جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٩ في التخفيف من الجوع في العالم والانفاق على دراسات السلام ونشر التسامح في وطنه الاصلي .

ومن المقرر ان يتسلم الدالاي لاما الجائزة التي تبلغ قيمتها ٤٥٥٠٠٠ دولار في حفل يقام في اوسلو في العاشر من كانون الاول الحالي رغم استنكارات من جانب الصين التي تحكم التبت .

وقال الدالاي لاما في حديث اجراه معه التلفاز النرويجي في دارمسالا في شمالي الهند هناك اناس مرضى واناس يموتون من الجوع واريد ان استخدم هذه الاموال في الاسهام في عمل شيء ما في هذا المجال

واضاف قوله انه يريد ايضا ان يساعد في تمويل دراسات معاهد السلام وفي نشر الرحمة والتسامح في مجتمع التبت لكنه لم يذكر تفاصيل

ورفض الدالاي لاما ما ذهب اليه البعض من ان يكون قد تعرض ضغطا عليه للتخلي عن السفر الى اوسلو .

وقد فر الدالاي لاما (٥٤ عاما) من التبت منذ ٣٠ عاما بعد انتفاضة شعبية فاشلة على الحكم الصيني قتل خلالها الوف الاشخاص

وقالت لجنة [illegible] انها منحت الجائزة مكافأة من [illegible] التبت بوسائل غير عنيفة منذ ذلك الوقت .

مع الموضة

● موسكو : بينت احصائيات نشرتها صحيفة موسكوفسكايا برافدا ازدياد حالات انتحار الاشخاص في الاتحاد السوفيتي خلال السنوات الاخيرة .

وذكرت الصحيفة ان عدد الذين انتحروا عام ١٩٨٧ بلغ (٥٢) الفا و (٨٣٠) شخصا وارتفع هذا العدد عام ١٩٨٨ الى (٥٤) الفا و (١٠٥) اشخاص .

ولم تعط اية ارقام حول عدد المنتحرين في الاتحاد السوفيتي خلال العام الحالي ولا الدوافع التي تجعلهم يقدمون على الانتحار .

هرم ولكنه بريطاني

● لندن : توصل المهندس المعماري البريطاني ايان بولارد الى تصميم هرم حديث ضخم يبلغ ارتفاعه (١٥٠) قدما على غرار الهرم الفرعوني المصري القديم .

وسيضيف المهندس البريطاني الى الهرم الجديد الذي سيقام في منطقة كينغستون غربي لندن ثلاثة اهرامات اخرى صغيرة صممت من الزجاج والحديد، والصلب المزخرف بالرموز المصرية القديمة . وباستخدام اللونين الازرق والذهبي .

ومن الملفت للنظر في هذا الهرم الجديد الذي يؤمل الانتهاء من تشييده في عام ١٩٩٢ هو عملية تحريك الواجهات الزجاجية او فتحها طبقا لحالات الطقس .

وسيضم هذا النصب عند الانتهاء منه قاعة للالعاب الرياضية وثلاثة حمامات للسباحة واستوديو ومعهدا لتدريس اصول الرسم الفرعوني القديم .

سابقة عالمية

◎ بيتسبورغ - الولايات المتحدة - اعلن مدير برنامج الزرع في مستشفى بيتسبورغ في بنسلفانيا توماس ستارزل نقل قلب وكبد وكلية لامرأة في السادسة والعشرين من العمر الامر الذي يشكل سابقة عالمية .

وصرحت ليزا روسي المتحدثة باسم المستشفى ان سيندي مارتن كانت مساء امس الاول في حالة صحية حرجة . واضافت ان العملية الجراحية استغرقت ٢٢ ساعة اذ بدأت السبت الماضي .

وكانت المراة التي تعاني من مرض وراثي في القلب اجريت لها قبل ثلاث سنوات عملية زرع قلب ومنذ ذلك الوقت تعرضت لالتهاب في الكبد وخلل في عمل الكلى ضمن امراض اخرى .

ولله الحمد

◎ جدة - وضعت سيدة سعودية مولودها الاول بعد عقم دام خمس عشرة سنة حيث تم علاج المريضة بطريقة الجفت بوحدة اطفال الانابيب بمستشفى السلامه بجدة .

وصرح اخصائي الاطفال بالمستشفى ان حالة الطفل الذي يبلغ وزنه ٢٫٦ كغم جيدة ولله الحمد .

من عروض الأزياء في نيويورك لربيع وصيف ١٩٩٠



عرضت المصممة ان كلاين وشركتها هذا الفستان الضيق من الدانتيل ،وقد وضعت عليه معطفا من الجلد السويدي

زي اخر عرضته نفس المصممة وقلاجاء بثلاث قطع البلوزة بياقة واسعة من الحياكة والتنورة من الجلد السويدي وكذلك الجاكيت الذي يعلوها .

نص الحوار الفكري والسياسي للرئيس القائد صدام حسين الذي اجراه مع سيادته الصحفي العربي وليد ابو ظهر

ينبغي ان ينسحب حافظ أسد اولاً من لبنان لكي ينتهي غطاء الايرانيين «والاسرائيليين»

● عالم اليوم يحتوي على ماهو مشترك اكثر بكثير من عالم الامس، وهذا المشترك سيكون عما قريب مايسمى بالاممية الجديدة

● كلما اتسعت مساحة العلاقات بين الامم وتشابكت فأنها من جهة تضعف التعصب ولكنها من جهة اخرى تقوي النظرة الوطنية والقومية

هذه عاصمة المجد التليد تطل عليّ من النافذة برائحة تاريخها العريق المتصل وعبق عظمتها التي لا تتمحي.

ولكن بغداد ليست متحفاً. انها برفقة دجلة والفرات شريان نابض بالقديم والجديد، جنباً الى جنب.

تطل عليّ من النافذة، شوارعها وحوانيتها ومساجدها، نعم هذه بغداد التي شيدت التاريخ، وبناها التاريخ.

ولكن هناك شيئاً آخر. هذه التماثيل العملاقة، وهذه العيون المعطاء تقول شيئاً آخر.

تقول ان بغداد ليست صفحة ملساء في كتاب التاريخ. وانما هي كتاب كامل استضاف خلال السنوات العشرين الأخيرة ملحمة كبرى من ملاحم الانسان العربي في العراق، هي ملحمة التجدد والتنمية والاتصال العميق بالعصر. وهي ايضاً ملحمة النهضة الفكرية العظمى في الثقافة والآداب والفنون.

ولكن ثماني سنوات بعينها من تلك السنوات العشرين تفصح عن نفسها في طوايا هذه الملحمة العراقية الشامخة، هي سنوات الفخار والنصر المؤزر في حرب ضروس خاضها العراقيون البواسل بشجاعة الفرسان الأوائل دفاعاً عن الأمة العربية بأسرها.

وبينما تطل عليّ بغداد من النافذة تهمس بأسرار ملحمتها التاريخية. اذا بعينيّ تطلاّن على رمز الرموز في هذا المجد المقيم، واجدني وجهاً لوجه امام المعاني الخالدة التي تجسدت في رجل صناعته التاريخ وحرفته النصر.

ذلك هو صدام حسين الذي صنعته قصة التفاعل الخلاق بين العراق والأمة العربية والعالم. هو الرجل الذي صهرت معدنه الأحداث الجسام، فاذا به يثبت للامتحان الصعب يوماً بعد يوم، ولليالي المريرة ليلة بعد اخرى. صمود العمالقة وصبر العظماء القادرين. هذا ما برهن عليه صدام حسين وهو بعد في سن الصبا الجديرة بالهائه عن الهموم. ولكن وعيه القذ استيقظ مبكراً. فأبصر ما تنسدل عليه الستائر في هذه الدنيا من ظلم وظلام.

كان يستشعر الظلم في تجزئة الأمة العربية وتبدد وحدتها القومية، وكان يحس بالظلمة تحجب عن هذه الأمة العظيمة مستقبلاً عامراً برؤى العصر.

وحزم صدام حسين امره في وقت مبكر على ان يضمد الجراح وأن ينقذ التاريخ من الضياع. وهب نفسه لحاضر وطنه ومستقبل امته. وكانت الحواس العبقرية الكامنة قد اطلعته على صعاب واهوال لا بد من اجتيازها.

ولم يتردد فارس الفوارس، حمل راسه على كفه وخرج مع خيوط الفجر ماضياً في الطريق الوحيد الذي لا رجعة عنه.

طريق الثورة.

وكم طالت الأيام والليالي. كانت الهزيمة تنشر احلامها السوداء في الربوع. كانت ١٩٦٧ اسوا الاعوام والدهور تشيع احباطاتها على الجميع وتفرش الياس في صناع الأمل من المكافحين على خطوط النار وخلف هذه الخطوط.

ولكن صدام حسين اراد لثورته ان تكون رداً مدوياً على الهزيمة، وليسمع الأعداء ان العرب لن يستسلموا. واقتحم صدام مجاهل الغد بقلب مشحون شجاعة اسطورية. قلب لم يصنعه الخوف ولا التردد. وكانت سنوات الثورة هي ذاتها سنوات البطولة الجسورة التي اختارت القائد من صفوف الشعب والأمة. لم تكن سنوات الهيام بالسلطة، بل سنوات العمل المتصل الذي صنع من العراق نموذجاً ملهماً وقدوة. وقد كان ذلك احد اسباب الحقد الأسود الذي اوغر الصدور واغرى الخطاة بالشر. وهكذا كانت الحرب

ويعود بطل السلم بطلاً للحرب، ويصبح فارس الثورة فارساً للمقاومة. ولم تكن شجاعته في قيادة المعارك وتحرير الأرض مجرد موهبة عسكرية قادرة. وانما كان صدام حسين وما يزال مجموعة مترابطة من المواهب العبقرية. فهو المفكر الثاقب النظر، والسياسي المحنك الحكيم، وهو صاحب القرارات المصيرية التي يعتمد صوابها على سلامة الحس والوجدان والبصيرة. وبهذه المواهب قاد الحرب بمنطق التاريخ والعقل الاستراتيجي احد اكبر العقول في عصرنا الحديث، على صعيد العالم. لم تكن الحرب بقيادته مجرد كرّ وفر في ميدان للقتال، وانما كانت رؤية وحدساً وادراكاً عظيماً. كان يرى المستقبل من خلال الماضي، وكان يشعر بالحاضر من تخطيطات العدو. لذلك كان يعرف معنى الصبر وضرورة النصر. لم يكن من بديل في وعي صدام حسين سوى النصر. مئات الشهداء والصواريخ، نعم، ولكن لا بديل للنصر سوى النصر. كان النصر منطقاً وعرقاً وفكراً وعملاً.

هذا النصر هو الذي يطل عليّ من النافذة في رائحة بغداد ونكهتها، في سمائها وشوارعها وتماثيلها، في حياتها النابضة بمخزون التاريخ وكشوف المستقبل.

وكان هذا الرجل صانع التاريخ ومكتشف المستقبل هو صدام حسين الذي يجمع بين التواضع الجم والحكمة العميقة والفكر العميق، دون ازدحام لهذه الصفات وغيرها او اختلال في عناصرها.

هذا هو صدام حسين الذي لا يتردد في الاجابة على ما نظنه اسراراً، بل لا يتردد في الهام الأسئلة الصعبة. يتكلم عن كل شيء، كل شيء، ببساطة وصدق وحرارة، لا تعنيه سوى الحقيقة سواء، كانت عن الأمة العربية والعراق او عن اوروبا الشرقية ومتغيرات العصر. وعندما يتحدث صدام حسين الى «الوطن العربي»، فاننا ننصت الى حكمة التاريخ وصوت المستقبل.



● اصل النظرية الشيوعية التي انبنى عليها البناء الذي تهاوى خاطىء، فالنظرية خاطئة لانها في مسارها النهائي قد كفرت بالحياة وانها ابتداء كانت كافرة بالله

اری ان میتران یختلف عن الرؤساء الاخرين الذين جاءوا اقبله واعده من الرجال الذين لهم مبادىء وينطلق من تصورات تتجاوز الممكن

«الوطن العربي»: ان هدفنا هو ان ننقل تساؤلات الناس الى سيادتكم.

الرئيس صدام حسين: انظر الى الدنيا.. انها تدور.

«الوطن العربي»: ان الامل في المنطقة العربية اليوم هو عراق صدام حسين، لان ثمة قهراً في المنطقة العربية، وعذابا، وشعورا بالمرارة.. فالاقليمية تشتد وتكبر، ولا يشعر بها غير اللبناني، اذ صار اللبناني متهما في اي بلد يريد دخوله الى ان تثبت براءته. وعندما يصل الى مطار اوروبي يقفز رجل الامن عندما يرى جوازا لبنانيا، والسبب هو ان اخواننا السوريين، واخواننا الايرانيين لم يتركوا عملية تحصل الا بواسطة جواز لبناني. وفي بعض الاحيان يوجد معتقلون لتهريب مخدرات او لقيامهم بعمليات تخريبية. ومن خلال معرفتنا بالعائلات اللبنانية نرى انهم ينتمون الى عائلات لا وجود لها، فتكتشف سيدي ان هذه العائلات من خلال النظام السوري لديها جوازات سفر لبنانية رسمية. لكن المنطقة انقسمت الى شرقية وغربية فلم يعد بالامكان اكتشاف ما اذا كانت مزورة او غير مزورة واخذوا يكلفونهم بالقيام بعمليات. وهناك اجراءات في بعض الدول العربية. وفي المنطقة العربية تزداد نبرة الاقليمية، ولم يبق غير العراق، وغير صدام حسين القومي العربي. لذلك صرت تجد تيارات دينية، وقبل انتصار العراق كان الانسان كحركة وطنية قومية يخشى ان يتصدى للتيارات الدينية.

الرئيس صدام حسين: تقصد التيارات السياسية المغطاة بغطاء الدين.

«الوطن العربي»: نعم سيادة الرئيس، الحركة الوطنية والقومية لديها الآن شجاعة التصدي لهذه التيارات، وربما لم تصل الى المستوى المطلوب لكنها وصلت الى ان يقفوا ويتصدوا.. وبدات بذلك، رغم بعض الحالات كالانتخابات في الأردن مثلا. وانا ذهبت الى الاردن قبل الانتخابات وشاهدت الاجواء. ولدى الاخوان المسلمين هناك مستشفيات ومستوصفات لتطبيب الناس مجانا.

الرئيس صدام حسين: من اين ياتون بالأموال لتطبيب الناس؟ هنالك دول غير قادرة على أن تطبب مواطنيها لان ثمن التطبيب مرتفع.

«الوطن العربي»: انك عندما تسال اين فلان من جماعتهم، يجيبونك انه في هذه الدولة او تلك.

الرئيس صدام حسين: هل ستسأل ام تتحاور؟

«الوطن العربي»: سيدي. لكي اكون صادقا معك، اقول ان الذي يستطيع ان يتحاور مع صدام حسين يكون غير صادق مع نفسه

الرئيس صدام حسين: لا.. ان الأمر ليس كذلك، وانما الحوار احيانا يولد افكارا.

«الوطن العربي»: انا مستعد لاي شيء تامر به، والحقيقة انني قسمت المواضيع الى اقسام، اذ توجد مواضيع عراقية وعربية ودولية. واود ان اوجه اسئلة الى صدام حسين الرئيس والسياسي، كما توجد اسئلة لصدام حسين المفكر، حول اكثر الامور، تداولاً في المنطقة الان والكلام المعلن في العراق يدور حول الدخول الى مرحلة الديمقراطية. فكيف ستتعامل القيادة العراقية مع الديمقراطية؟ مثلا، من سيضع الدستور الدائم؟ ومن يضع بنوده؟ هل سيطرح للاستفتاء ام ان مجلس قيادة الثورة هو الذي سيقرره، او المجلس الوطني؟ ثم حول مسالة التعددية الحزبية، هناك اجتهادات في هذه المسالة.. مثلا يقولون في مصر اعيدوا حزب الوفد. وهناك اناس في السابق كانوا يعملون في حزب الوفد. طيب. هناك احزاب تخرج من الناس مباشرة. مثلا، في العراق يوجد حزب الاستقلال، وهذا الحزب في مرحلته كان اقصى ما يطالب به هو الاستقلال وخروج الانكليز، لكن الان لا يوجد انكليز. هذه عمليات عفا عليها الزمن. اليوم توجد ثورة صدام حسين ويوجد انتصار كبير، وتقدم وتطور، ولا توجد جهات اجنبية تفرض اراءها على المجتمع. فكيف ستكون عملية الاحزاب، وهي لا تنشا بكبسة زر - وانت اعلم الناس بذلك - وانما توجد تفاعلات، مثل الحرية الصحفية، او مثل الاجتهاد في اوروبا الشرقية الذي يحصل الان ونراه امامنا. وحضرتك تنبات به منذ عشر سنوات. هناك اذن التطورات في اوروبا الشرقية، وغورباتشوف يحاول ان يصحح لان هناك خطا. رغم اننا مؤمنون بالديمقراطية والحرية. ولكن عندما يظل احدهم قابعا في كهف زمنا طويلا. فانه يعمى عندما تخرج به الى الشمس فجاة، او في اضعف الحالات يصاب بعمى الوان فلا يعود يفرق بين الابيض والاحمر والاخضر والازرق. وهذا ايضا ما يحصل الان هناك.

الحقيقة اننا نريد ان نتحدث في الديمقراطية وكيف ترونها. وفي التعددية الحزبية، والحرية الصحفية التي تعتبر من اهم النقاط. وقبل الاحزاب، مع احترامي لكل الاراء، اقول ان الصحيفة عندما تعرض اراء جيدة فانها ستجمع الناس حولها، وتغدو مثل المنتدى: وهناك احزاب عديدة ظهرت بآراء وصحيفة. وانا انسان فرد واملك صحيفة. وقد يكون من الخطا ان اقرر امورها وحدي. فانا لست منزها والانسان لوحده ليس منزها. وعندما يكون في الصحيفة فريق عمل من عدة اشخاص، يمكنهم ان يديروها ويسيروها. ويحافظوا على استقلاليتها. فاذا وجدت صحيفة ديمقراطية في العراق فانها ستختلف عن اية صحيفة في الخارج. لان اية صحيفة في الخارج تحتاج الى دعم، لافتقارها الى التغطية المالية الكافية. ووضع الصحافة في الخارج سيء جدا.

ونحن عندما كنا في بيروت كانت لدينا اسس. فنصدر الصحيفة ونبيع في بيروت، ونحصل على اعلان من بيروت فنسترخي، وكل ما ياتي من الخارج حسن. لكن اذا انقطع الخارج فانه لا يمنعنا، بينما الان تقرا الصحيفة: قبل التوزيع، وتتساءل ما الذي سيقراه الرقيب في هذا البلد وما الذي سيقراه الرقيب في ذاك البلد، وهل ستزعجه هذه الكلمة؟ واذا ما دخلت الى بلدان معينة لا تجد اعلاما معينا، بينما اذا كانت الصحافة في العراق مباشرة فانها لن تكون مضطرة لان تحتاج احدا، لانها تحصل على المداخيل التي تكفيها من ناحية اعلانية، وبعض الدول يمكن ان تعطي الصحف المؤيدة لها دعما، والافضل تزويدها بالاعلان فهذا شيء مشروع، والترويج لبضائع معينة، موجود في الدولة وضروري لاستمرارية الصحيفة. وسؤالي هو هل ستكون الصحافة قبل الأحزاب، ام الاحزاب قبل الصحافة؟

الرئيس صدام حسين: يمكنك الاستطراد استاذ وليد.

«الوطن العربي»: هذه نظرتي من خلال ما عشته. فمثلا في لبنان اخذنا من الديمقراطية وعشنا الديمقراطية، وكانت الصحافة في لبنان حرة في الحقيقة بشكل جيد. ولكن كانت هناك ثلاثة محرمات: رئيس الدولة والجيش والمخابرات. وهي كانت محرمات تحت اي نظام ديمقراطي. وحتى في فرنسا يقولون ان هناك ديمقراطية. ولا جدال في وجود الديمقراطية في فرنسا، ولكن هناك بعض الحدود والاستثناءات. وهناك امثلة كثيرة. وحتى الرهائن الذين ظهروا في بيروت منعوهم من الكلام وقت الانتخابات لانه لا يوجد شيء مطلق، فكله مقنن. وطالما تحدثوا دون ان يؤذوا النظام او الادارة، لا توجد مشاكل، واكثر من ذلك توجد لرئيس الدولة حدود مقدسة وكذلك للجيش، وللمخابرات حدود مقدسة. لان رئيس الدولة ليس مجرد شخص وانما رمز. وعندما نتحدث، فان اي واحد قد يتمادى ويمس رئيس الدولة، فانه يمس الدولة. ونحن في لبنان عشنا هذه القضية، وكنا نحضر الى السينما سيدي، وقبل ان يبدا الفيلم يعزف النشيد الوطني فنضحك. وهذا يدل على اننا لم

◁

نص الحوار الفكري والسياسي للرئيس القائد صدام حسين الذي اجراه مع سيادته الصحفي العربي وليد ابو ظهر

● ثمار مجلس التعاون العربي ليست سلة موضوعة في نهاية الطريق وانما تقتطف النتائج مع كل خطوة جماعية ايجابية الى الامام

● علينا ان ندعم انتفاضة اهلنا الفلسطينيين في الارض المحتلة بكل مالدينا من امكانيات وبما نقتطعه من امكانياتنا

نكن مؤمنين بوطننا، ونعتبر ان هذا النشيد ليس لنا. وخطا كبير ان نكون غير مقتنعين ببلدنا. ولو سالت اي لبناني اليوم لقال انه يتمنى البقاء في بلده مع الشدة. ولا يتشتت ويتيه في الدنيا..

من يوجد هذا النظام؟ في البرلمان يتكلمون وينفسون عن انفسهم. فبدلا من ان يتكلم تحت الارض، يتكلم هنا فوقها. وما زال راس الدولة والجيش والمخابرات منتظمين جيدا. ولم يعد ذلك يخيف احدا. فكل الذي يحدث هو ان يكون هناك تنفيس. وبدل ان يحكي ويجمع اناسا واشخاصا في مقهى او في منزل او في غرفة، فانه يحكي في البرلمان. وكما حدث في مصر الآن مع جماعة الاخوان المسلمين، رغم ان هناك من يعتبرهم ظواهر خطيرة. كذلك حدث ونجحوا في الاردن. واذا اصبح المرشح نائبا في البرلمان بفضل الاخوان المسلمين فذلك يعني انه مضطر لأن يرضي القاعدة التي انتخبته. ويكون مضطرا للذهاب الى وزير او الى مسؤول ويطلب منه ان يوظف هذا الشخص او ذاك، او ان يساعد بمعاملة هذا الشخص او ذاك، وعندها يكون من ضمن النظام وليس من خارجه.

ثم عندما تتحدث الناس عن وزير اخطأ بالاسم. فما هي المشكلة. وماذا سيحدث، المواطن الذي يسمع هذا الحديث يرتاح فهذا مخطيء تم انتقاده، وكتب عنه. ولكن كل ذلك مقنن في الدنيا باسرها ومعروف ما هو المطلوب والى اين وصلوا. الصحافة تريد قليلا من الحرية... وعندما يعطي العراق الآن حرية وتعددية حزبية من منطلق المنتصر. فانه يعطيها وهو مرتاح ولم يقم بذلك تحت ضغط معين. لم تظهر مظاهرات او تخرج جماهير فتفرض على النظام ذلك. وانما النظام هو الذي يفرض الحرية عليهم. النظام هو الذي يقول لهم تفضلوا وخذوا الحرية. النظام هو الذي يهب هذه الحرية. لذلك يختلف هذا كثيرا عما يحدث في اوروبا الشرقية حاليا، حيث فتح جدار برلين تحت الضغط. ولا احد يعرف ما اذا كان النظام يريد ان يكسب الوقت او انه مقتنع بما يفعله. وسوف يكشف الزمن ذلك. ولكن هنا يوجد فرق كبير، اذ لا توجد سابقة ولو لمرة في التاريخ تتحدث عن نظام مرتاح ومنتصر ويعطي. والمنتصر لا يجب ان يعطي وانما يجب ان يُعطى. هناك فرق كبير. لانه منتصر وحقق انجازات وانا عشت العراق، في اسوأ ظروف مرت فيها الحرب. كانت هناك مواد. قد تكون غالية او رخيصة، ولكنها موجودة.

وكان هناك طريق لحل مشاكل الناس ضمن نطاق الحرب القاسية التي لاتوجد دول في العالم يمكن ان تتحمل ثمانية اعوام من الحرب، وهي ليست مناوشات وانما حرب بمعنى الكلمة. وبفضل الله، وبفضل صدام حسين انتصر هذا الشعب وحقق انجازا تاريخيا لاول مرة في تاريخ العرب الحديث. وانت تعطي الآن وهنا تكمن قوة الحرية والديمقراطية. فانت تقول للمواطن تعال وشاركني في رايك.

وارجو ان تسامحني سيدي اذا كنت صريحا. هناك مثلا حزب البعث، ولا جدال في ان حزب البعث حزب قائم، ولكن هناك صدام حسين، وصدام حسين بعثي اليوم، وهذا صحيح، وهو قائد البعث، ولكن صدام حسين قائد امة، وهناك من ياتي كرئيس دولة، وكما يجري في دول العالم عندما ينتخب رئيس الدولة، يقول: صحيح ان اتجاهي ليبرالي او اشتراكي ولكنني للجميع مثل ميتران مثلا، فهو اشتراكي، ولكنه صار رئيس دولة، وهو يختلف عن رؤساء الدول الاخرين، فطموح ميتران ان يصبح ديغولا جديدا، ويحاول دائما ان يعمل مثل ديغول جديد، وديغول جديد يكون واحدا في العالم اسمه صدام حسين لانه انتصر. اما ميتران فقد جاء واخذ شيئا موجودا، ولكن صدام حسين لم ياخذ شيئا موجودا، وانما بنى شيئا غير موجود، وهنا يكمن الفرق. ولذلك عندما يطرحون ان ميتران اشتراكي مثلا، او ان بوش جمهوري ولكن بالموازنة بين الامور، فانه يختلف عن صدام حسين لان الوضع في العراق يختلف عن اي وضع في المنطقة العربية وفي العالم... فديغول قاتل وصمد وانتصر فبنى فرنسا الجديدة الحديثة، وجاء ميتران بعده، وهو رجل مثقف وعظيم ورجل اخلاق وتاريخ، ولكنه ليس ديغولا لانه لا يمكن ان يكون ديغول... اما صدام حسين فانه لم يات ويجد شيئا موجودا، وانما جاء وبنى، صمد وانتصر وبنى، لذلك يكون الفرق كبيرا. فلذلك يكون صدام حسين رمزا لكل العراقيين... وانا لست بعثيا. ولكنني اؤمن بصدام حسين. ولذلك يختلف الرمز كثيرا بالنسبة للمواطن مع قائد الدولة او رئيس الدولة وخاصة صدام حسين. واذا جاء رئيس دولة اي رئيس دولة ان كان ميتران او اي واحد آخر، ولكنه لا يمكن ان يكون هناك ديغولان ولا يمكن ان يكون هناك صدامان... فذلك لا يمكن... يمكن الان ان نرى ان كان غورباتشوف سيخلق دولة حقيقية او لا. ولكنهم يعيشون منذ ٧٠ سنة على كارل ماركس ولينين وستالين. وهنا يكمن الفرق.

لدينا قياس انساني لما هو جيد

الرئيس صدام حسين: لم يتماثل الانبياء، ولم تتماثل الرسالات السماوية، مع ان الرسالات السماوية من الله سبحانه وتعالى، والانبياء بأمر من الله وباختيار منه، وخاصة الرسل. فكيف نتصور ان يحصل تماثل في بني الانسان؟ هؤلاء الذين تقوم جهودهم بالدرجة الاساس على اجتهادهم، واجتهادهم وان انطلق من خلفيات مسيرتهم الوطنية والقومية وتراث اممهم وشعوبهم، فانه يبقى يأخذ اطار شخصيتهم القائمة بذاتها. ولذلك ليس بمقدورنا أن نقارن ميتران بديغول لاننا ان قارنا فقد نظلمهما معا أو نظلم ايا منهما. لكنني ارى ان ميتران يختلف عن الرؤساء الاخرين الذين جاؤا قبله واعتبره من الرجال الذين لهم مباديء وينطلق من تصورات تتجاوز الممكن، وان ارتبطت بقدر او بآخر به الى ما هو افضل، والى ما هو اوسع والى ما هو اعمق... ووجدت من بعيد انه يتصرف في اطار من الحرص على التأثير التاريخي لفرنسا فيما حولها، وفيما يقع ضمن مسؤوليته. وفي هذا الموضوع اتذكر كلامه الذي قاله تجاه الحرب عام ١٩٨٢ عندما زار الكويت. يومها قال ما معناه ان فرنسا لن تسمح لايران بأن تحتل العراق أو شيئا من هذا القبيل. وقال ذلك وهو قريب من العراق حيث كان في الكويت. وقد تصرفت فرنسا تصرفاً سياسياً في اطار التسليح للعراق في ذلك الوقت. ولكنني اعرف وانت تعرف وكل العالم يعرف انه ليس بمقدور احد أن يمنع ايران من أن تنتصر على العراق الا العراق، ولكن الرجل قال كلاما لم يقله الآخرون، ومن بينهم عرب. انه يستحق النظرة الخاصة لشخصه وسياسته وانا لم التق معه ولكنني اضمر له تقديرا خاصا من خلال هذا الاستقراء البسيط لما تكون عندي عن سياسته العامة، فلذلك ارجو ان لا تحصل مقارنة، لابين العرب انفسهم ولا بين القادة العرب والقادة الاجانب، لأن كل حال من حالاتهم ينطلق من مسار، ومن مرحلة تاريخية لا تنطبق في مكوناتها وفي ظرفها وفي فرصها وفي صعوباتها، على الحال الآخر. ولكن دائما لدينا قياس انساني نستطيع أن نقيس به ما هو جيد وما هو غير جيد، ما هو ممتاز وما هو جيد جدا. وما هو مقبول وما هو «راسب» مثلما نستطيع ان نقيس الناجحين الاوائل من الطلاب في اليمن الديمقراطية وان اختلف منهجهم الدراسي عن الناجحين الاوائل في اميركا او الناجحين الاوائل في اليونان، ومثلما نستطيع ايضا أن نحدد الناجحين الاوائل في اليابان. لكن هل ان المنهج الدراسي الذي ينجح فيه الياباني هو نفس المنهج الدراسي الذي نجح فيه طالب في اليمن الديمقراطية؟ الجواب: كلا.. وهل ان الظرف الذي يعيشه الطالب الياباني في بيته وفي الشارع وفي العلاقة الاسرية عموما هو نفس الظرف بصعوباته وتسهيلاته؟ هل المجتمع وما يؤثر عليه ومن حوله هو نفس المجتمع؟ هل الوسائل الاخرى الرديفة المعاونة لوسائل التدريس المباشرة هي نفس الوسائل؟ هل انشغالات الحياة التي تبعد الطالب عن التركيز على منهجه الدراسي هي واحدة في البلدين؟

حتما يكون الجواب على كل هذا: كلا. ولكن هنالك دائما مقياسا علميا عاما ومقياسا انسانيا عاما، وهو اهم من المقياس العلمي العام، يجعل الشعوب والامم تقدر ان هذا المسؤول او القائد جيد. وان جودته بمستوى كذا، وذلك جيد وجودته بمستوى كيت.

فيما يتعلق بالحرية والديمقراطية ممزوجتين ببعضهما... ليس بامكاننا ان نتحدث عن الحرية بدون الديمقراطية وعن الديمقراطية بدون حرية، لا شك ان هنالك درجة للحرية في الغرب عموما، وهنالك درجة للديمقراطية ايضا. ولكن بامكاننا أن ننتقد الجوانب السلبية في هذا وبامكاننا أن نشيد بالجوانب الايجابية فيه، مثلما بامكاننا أن ننتقد في العراق الجوانب السلبية ونشيد بالجوانب الايجابية، او في أي مكان آخر في العالم.

النقطة الاساسية في كل الاحوال هي: **عندما نبرز ما نريد علينا ان نتاكد منه للمقارنة لنتبين مدى صوابه على المستوى الانساني او اخفاقه مما هو قومي او وطني. علينا ان لا ننسى او لا نسقط مرحلة التطور التاريخي في المكان والزمان.** فمرحلة التطور التاريخي في فرنسا الى أن وصلت فرنسا الى ما هي عليه، هي غير مرحلة التطور التاريخي في العراق الى ان وصل الى ما هو عليه. ولو تساءلنا ما هي تطبيقات الديمقراطية في فرنسا قبل ٥٠ عاما لوجدناها ليست كما هي الان، ولكن الاتجاه العام كان حالة واحدة تقريبا. ولو سألنا كيف كان الاميركان قبل ١٥٠ سنة، لظهرت امامنا حالة غير الحالة التي عليها الاميركان اليوم. وهكذا في كل شؤون الحياة. اذن بالامكان ان نقارن المانيا الديمقراطية بالمانيا الغربية لانهما شعب واحد ودولة واحدة انقسمت على بعضها فتحولت الى دولتين. وبامكاننا لن نقارن هنغاريا بالنمسا للقرب الجغرافي ولاشتراكهما بوجه عام بمنبع التطور زمنا ومسارا. وبامكاننا أن نقارن القسم الاوروبي من الاتحاد السوفياتي بمثيلاته الاوروبيات. ولكن ليس [illegible] العراق [illegible] او بسويسرا.

ولا بد من الاشارة الى ان عالم اليوم يحوي على ما هو مشترك اكثر بكثير من عالم الامس. وهذا المشترك مما يظهر على سطح التعامل الانساني والتفاعل الانساني والتأثير الانساني سيكون عما قريب مما يسمى بالاممية الجديدة، سواء في طرق التفكير او في اتجاهات التفكير العامة. ومثل هذا ينبغي أن لا يغيب عن بالنا ونحن نعالج مشاكلنا الوطنية والقومية... هذا الحال لم يكن كما هو الامر قبل ٣٠ سنة. فقبل ٣٠ سنة كانت الحالة القومية فيما تشترك فيه مع الامم الاخرى اقل من الحال الراهن. ومعطيات اشتراكها في ما هو قريب من بعضه أو متحد ببعضه مع الامم الاخرى كانت اقل. ومن اهم الاسباب بايجاز وبمرور سريع على هذه الموضوعات هو تطور وسائل الاتصال والمواصلات وتطور مكانة وتأثير الاقتصاد في حياة الامم، مما يقع في عوامله خارج اطار الامكانات الوطنية والقومية. ولكي نوضح الامر، فان اليابان اليوم ليس بمقدورها ان تعيش مزدهرة وسعيدة بدون اتصال واسع النطاق مع الامم لجلب المواد الاولية والطاقة. ولم تكن اليابان هكذا قبل ٤٠ سنة او ٥٠ سنة او ٦٠ سنة. فقد كان بامكانها أن توفر السعادة لشعبها من دون أن تعتمد هذا الاعتماد المتبادل الواسع النطاق في ميدان الاقتصاد والعلاقات العامة مع دول العالم.

هذه العوامل احدثت تطورا في بناء الشخصية الوطنية والقومية وفي اتجاهات التفكير في العالم عند الامم والشعوب، بوجه عام. وما زال المستقبل سينبئنا بما هو مؤثر بصورة فعالة. لكن هل الغى هذا الخصوصية القومية والوطنية ام انه اعطاها معنى آخر وعمقا آخر؟ **الجواب انه لم يلغها وليس قادرا على الغائها في المستقبل. وانما سيعطيها عمقا ومعنى آخر جديدا متطورا.** لكن روحها العامة ستبقى مستندة الى نفس المفاهيم الفكرية العامة لاممية القومية في حياة الامم ولاممية الوطنية كرابط لا بد منه بين ابناء الوطن الواحد. بل كلما اتسعت مساحة العلاقات بين الامم وتشابكت فانها في جهة تضعف التعصب، ولكنها في جهة أخرى تقوي النظرة الوطنية والقومية وان طورتها.

فهل يعتبر الذي يحصل في الاتحاد السوفياتي ودول المجموعة الشيوعية قياس النجاح والفشل لمفاهيم الديمقراطية والقومية والاشتراكية؟ الجواب انه قياس لحالات ولكنه ليس القياس. لماذا ليس القياس؟ لانه لا يجوز ان نقيس شؤون الحياة على ما هو مبني على فساد، فأصل النظرية التي انبنى عليها البناء الذي تهاوى خاطيء، والنظرية خاطئة لانها في مسارها النهائي قد كفرت بالحياة وانها ابتداء كانت كافرة بالله. فأي نظرية عندما تكفر بالله وتكفر بالحياة لا بد ان تتدحرج، ليس مغميا عليها وانما فاقدة للحياة بكل معانيها في مرحلة من مراحل فقدانها لآخر قدرة من التأثير الفعال في الوسط الذي تعيش فيه. فالذي حصل ليس فشلا في منهج اقتصادي قائم على نظرية صحيحة. وليس فشلا لمنهج سياسي كانت منطلقاته صحيحة، وفي نفس الوقت، فالاصلاح لا يكفي أن يكون بمراجعة التطبيقات فحسب، وانما بمراجعة النظرية أولا.

في غمرة الاسترسال في المذهبية العقائدية، تم تحويل العقيدة السياسية الى مذهبية جامدة بدلا من أن تكون سلما لتحقيق الامال والسعادة للشعب، وبدلا من أن تتحول الى منطلقات قابلة للتطور، او يتم التعامل معها كمنطلقات قابلة للتطور، مولودة عن الحياة طالما انها من اجتهاد الانسان، انزلوها منزلة الرسالة السماوية فيبست الحياة... الاسترسال في الرغبة في تحقيق اجتهاد انساني ما، رغم ان الحياة تطورت وما حول الحياة الوطنية والقومية قد تطور، قد تسبب في عملية حشر واقحام للامم والشعوب في محشر مسبق قد تجاوزه الزمن. ثم انه امر طبيعي ان الذي يكفر بالله سيكتشف ان الله موجود لأن الله ليس مرحلة وانما حالة دائمية. فقبل اكتشاف الخطأ في المنهج الاقتصادي والسياسي والاجتماعي اكتشف الماركسيون انهم اخطأوا في الكفر بالله، وكانت شعوبهم قد قاومت منذ البداية واستمرت تقاوم مسألة الكفر بالله.

فهل بالامكان ان تتحول الوسيلة الى غاية، ام أن الوسيلة مهما تكن مقدسة ترتبط بظرفها وبهدفها، ثم تكيف وتطور وتستبدل بضوء متغيرات الظرف والمرحلة والميدان؟ والجواب، هو الشطر الثاني من التساؤل، فالماركسيون حولوا الوسيلة الى غاية، اي ان تطبيق الماركسية صار هو الغاية، وليس اسعاد الشعب هو الغاية. وعندما كانوا يواجهون بان الشعب غير سعيد كانوا لا يعيدون النظر بالوسائل، وانما يسترسلون بعمى الوان عجيب، في الاصرار على منهجهم. ومن جملة المسائل التي اخرت اكتشافهم لذاتهم كما ينبغي وللمنهج الصحيح الذي يصلح لشعوبهم هي انهم افترضوا المطلقات في ما يجتهده الانسان، فانغلقوا عن اي تأثير خارجي او رؤية خارجية من الامم الاخرى. وفي الوقت الذي كانت تتفاعل فيه العقائد والاتجاهات والافكار بين الامم على مساحة الكرة الارضية ككل، كانوا قد اقفلوا ابوابهم وافترضوا ان كل الذي هو خارجهم عدو لهم، وهو في حقيقة الامر نعم ولا... نعم هو عدو لهم بقدر صلة الامر باصحاب المنهج الرأسمالي في الغرب، والانظمة المنبثقة عنه، وبقدر اكتشاف الانسانية بأن هذا الذي يجري في الدول الشيوعية ضلال، ولا لأن الانسانية عموما تريد ان تتفاعل مع كل ما هو جديد اذا كان مفيدا. ثم أن هذه الروتينية مملة حتى لو كانت مفيدة، اذ مفيد ان رب البيت يقضي اوقات فراغه في بيته بانتظام، ولكن حتى هذه تكون احيانا مصدر ازعاج للعائلة. ومفيد ان العائلة تجد الجو المناسب في بيتها، ولكن هذا المفيد يصبح مضرا عندما يتحول الى عملية تكرار بلا تغير. وحتى على افتراض انهم كانوا على صواب فان هذا التكرار الروتيني المستمر والجمود المستمر خلال اكثر من سبعين سنة، بلا تغير هو بحد ذاته كفيل بأن يجعل الارض تضجر وليس الانسان وحسب. وعندما تتحول الوسيلة الى غاية ويتحول الانسان الى وسيلة فامر طبيعي انه لن يبقى معنىً للحرية ولا تبقى آية صورة جدية للممارسة الديمقراطية.

وبغض النظر عن اختلافنا معهم في المنطلقات النظرية فان ثورتهم ضد الاضطهاد والاستغلال صحيحة الى حد ما، حيث كان هناك استغلال بشع وجوع منتشر على مساحة الاغلبية، وسلب انسانية هذه الاغلبية، عندما جاؤوا الى الحكم.

الشيوعية كانت تضلل على المفاهيم الاشتراكية الصحيحة

ومثل هذه الصور كانت موجودة في اوروبا الغربية، وكانت موجودة في اميركا، وان اختلف حال التعبير عن السوء هنا أو هناك. لكن الذي حصل ان المقارنات بقيت مستمرة بين ما كان عليه الشعب عندما استلم الشيوعيون السلطة، وبين ما هو عليه الان في ظل نفس السلطة. ومثل هذه المقارنات قاتلة لمن يعتمدها لأن هذا معناه انه يفترض أن المقارنة الصحيحة تجري حول ما كان عليه الشعب في الماضي مع ما هو عليه الان، متناسيا التساؤل: ماذا لو كانت غير هذه السلطة هي التي استلمت المسؤولية لتمضي بها عبر سبعين سنة؟ اما كان وضع الشعب سيكون بحالة افضل؟ الجواب بالتاكيد انه سيكون بحالة افضل، بدليل ان الشعب عندما انكشفت الغمامة عن عينيه وخفت القبضة الحديدية عن رقبته، انتفض يريد حياة اخرى غير الحياة التي كانوا يعتقدون ان الشعب قد الفها، فاصبح يقارن حالة السوفياتي بما يحصل في اميركا او في فرنسا، او في انكلترا، لأن هذه الدول وان كانت في مظاهر السوء قريبة من، او اسوأ مما كان في الاتحاد السوفياتي او بولونيا او بلغاريا داخل مجتمعاتها، او في علاقاتها مع الشعب في خط البداية، في وقت الثورة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي، لكنها تطورت مستجيبة للضغط الانساني لشعوبها. ولما حصل من تغييرات على مساحة الكرة الارضية ككل.. فيما تجد الشيوعيين عند الحدود التي ننتقدها الان، فالذي حصل في الاتحاد السوفياتي وفي الدول الشيوعية الاخرى، اعتبره انتصارا للاشتراكية بقدر ما هو انتصار للديمقراطية وللقومية وللمفاهيم القومية، وليس حالة معاكسة.

وانا عندما اتحدث عن هذا انظر الى الامر باطار النظرة التاريخية الانسانية العامة وليس في اطار الحالة القائمة او المساحة المجتزأة على الكرة الارضية. ويغض النظر عن مستوى التطور وطبيعة التطور واتجاهات التطور الذي سيكون عليه الحال في بولونيا او في هنغاريا او في تشيكوسلوفاكيا او غيرها وطبيعة النظام الذي ستختاره الشعوب هناك. ذلك لأن الشيوعية كانت تضلل على المفاهيم الاشتراكية الصحيحة وتسيء اليها وكانت تعطي فرصة نفسية وسياسية وعملية للرأسمالية لأن تثبت حالها من خلال مقارنة سيئاتها بسيئات الشيوعية. وكانت الماركسية المنطلقة من عقدة القومية العدوانية التعصبية المرتبطة مصلحيا بتحالف معروف مع طبقة [illegible] في امريكا كانت تسيء الى القومية بتقييمها الصحيح الذي تؤمن به... ولكنها ليست [illegible] ولا انتصارا [illegible] الا في [illegible] انما العرضية. اما في الجوانب الاساسية الاخرى فان فيها حالة تختمر، وسيختمر فيها تدريجيا ما هو مضاد، وما هو قادر على كشف الزيف داخل المجتمعات الغربية. وفي يقيني ان الامور ستتطور في تأثيرها هكذا، اذا ما نظرنا اليها على اساس المبادىء العامة التي اشرنا اليها، وخاصة اذا استطاعت هذه الانظمة ان تراجع حالها مراجعة جذرية على المستوى النظري والعملي. فانا لا اعتقد أن شعوبها كلها ستتخلى عن منهج اشتراكي عقلاني، ولكنها ستسأم من الحديث عن الشيوعية، وقد تسأم من الحديث عن الاشتراكية وتطبيقاتها المشوهة الى زمن، والى ان تتبين لهم امكانية وفرص اختيارات جديدة.. على سبيل المثال على مستوى الاعلام مما كان يابسا ومقتولا في الدول الشيوعية، هذا الاعلام عندما يعطى الحرية وهو مدعوم بامكانات الدولة مع حرية كاملة لمن يفكر فيه ويتصرف ضمنه، وبعد أن اعطى الشيوعيون الحرية وسيوسعون قاعدة المشاركة الديمقراطية لشعبهم، فانهم سيصبحون اكثر قدرة وفعالية على نقد النظام الراسمالي وتطبيقاته في الغرب من كل دول العالم الثالث. ولو ضربنا مثلا حول هذا، واخذنا صحيفة حرة في كل ما تكتب وما تعبر، لكنها ليست خاضعة لتأثير الشركات ولا للمتنفذين مثلما يحصل في فرنسا او اميركا او انكلترا اي الخاضعين لنفوذ الشركات والمتنفذين في الاقتصاد او في دائرة الاعلام العام، فعندما تكون هناك صحيفة حرة في الاتحاد السوفياتي لكنها تمول من الدولة بدون مساومة وبدون تأثيرات فهي حرة اكثر من صحيفة اميركية تصدر في واشنطن، وهي حرة اكثر من صحيفة فرنسية تصدر في باريس. وعندما ينتخب رئيس سوفياتي من الشعب بطريقة ديمقراطية كاملة وسط كل مظاهر الحرية الصحيحة للشعب، فهو حر اكثر من الرئيس الاميركي واكثر من الرئيس الفرنسي لأنه ليس ممثل الشركات وليس ممثل النفوذ او اللوبي (س) او (ع) او (ث) وانما هو ممثل الشعب. الم تكن مثل هذه الظواهر اذا ما طفت على السطح بهذا المعنى الصحي، قادرة على كشف او المعاونة الفعالة في كشف زيف ما يحصل في الغرب؟ الجواب: نعم. ولذلك انا اعتقد انه بعد أن تتضح حالة الاستقرار للمعركة الانسانية التي حصلت بكل طاقة البشرية على ساحة العالم مع الحال المنحرف للماركسية وتطبيقاتها في الشرق فستستدير المعركة الانسانية لتفتح جبهة اخرى لها داخل المعسكر الراسمالي نفسه، وبنفس روحية التضامن الانسانية... فمثلما تضامن الشعب السوفياتي مع المتغيرات العالمية ليغير حاله، ستتضامن شعوب الغرب مع شعوب العالم لتغير حالها وهذه حالة انسانية صحية.

لكن ما هو نوع المخاطر التي ستجلبها التغييرات الدراماتيكية في الانظمة الشيوعية على الاستقرار العالمي، وعلى الاستقرار الغربي نفسه؟ انا لا استطيع أن اتنبأ بتفاصيلها ولكن اعتقد اننا يجب أن نضعها كواحدة من الاحتمالات الجدية. وليس صحيحا القول ان شبح الحرب بسبب هذه التغييرات قد انتهى، وانما ربما يكون شبح الحرب قد اقترب، لأن الحالة الانسانية العامة والامن العالمي كانا مرتبين وفق حال معروف، لكن عندما تغير هذا الحال فان مرتكزات الموازنة في هذا الحال بهذا التغير المثير والعنيف قد تدفع شرارة منه، او حالة منه الى احتكاك، وقد يتولد عن هذا الاحتكاك حالة من حالات الحروب... لكن قد لا يحصل هذا وقد يحصل السلام مثلما نتمنى. ومثل هذا الاحتمال ينبغي ان لا يغيب عن البال بسبب التغييرات التي حصلت، اذ ربما يخلق هذا التغيير حالة من حالات الارتجاج في الموازنات بما يجعل كرة النار تفلت من مدارها.

القادة يفترض بهم ان يكونوا اكثر وعيا من المواطنين

نحن كعرب كيف نستقبل كل هذه المتغيرات؟

اهم نقطة هي ان علينا، ونحن نتعامل مع المتغيرات ونراها، ان ننطلق من نظرة، وتصرف اصيل، اساسه الثقة بالنفس والرغبة في ان نكون جزءاً من المستقبل القيادي للانسانية، وليس حالة متدحرجة خلف مجراتها. فاذا ما انطلقت الرغبة في التغيير، اي تغيير، نحو الافضل في الوطن العربي، من الشعور بالخوف والارتجاف من التغييرات التي تحصل في العالم او الانكماش عنها وعن مجراتها، فسيحصل ما هو سيء، ولكي يكون التعامل مع كل ما يحصل في العالم تعاملا متوازنا رصينا فلا بد ان نكون قد آمنا حقيقة وليس تكتيكا، اي ليس بقصد عبور مرحلة او زمن، بالشعب ودور الشعب... من المؤكد أن القادة عندما يسمون كقادة وليس كحكام، يفترض بهم في اطار النظرة العامة ان يكونوا اكثر وعيا من المواطنين. ولكن يبقى الحس التاريخي والعقل الجماعي للمواطنين اعلى دائما حتى من مستوى القادة، اذا ما فكر القادة وتصرفوا بمعزل عن الشعب، والعمل الجماعي.

اذن ينبغي ان لا يضعف هذا التعامل بين القادة والجماهير وان لا يضعف هذا الحضور الانساني المتدفق، المتوقد الدائم بين ضمير القائد والشعب والتراكمات التاريخية لوعيه. وعند ذلك تكون المبادرات فعالة دائماً، وتضع الامور في اطار متوازن. ومن هذه المفاهيم وجدنا ان العراق يعلن بعد الانتصار انه سيعيد النظر بالدستور، وسيفتح فرصاً ومدارات جديدة لتطبيق الديمقراطية. لأن الديمقراطية لم تكن غائبة ولأنها ليست نسخة مما يجري في فرنسا مثلاً، حتى نقول غائبة او ان حضورها جزئي، وكذلك سيتسع مدار الحرية ومداها... لاننا منذ عام ١٩٦٨ حيث نجحت الثورة في منهجها الاول، وهو تغيير السلطة السياسية، ربطنا بين الحقوق والوعي والقدرة على ممارسة هذه الحقوق بما يجعل الانسان لا يشذ عن مصلحة الجماعة. ولم نفصل بين حقوق الانسان الواحد ومصلحة المجتمع، ولكننا لم نضع مصلحة المجتمع بصيغة قسرية بما يقتل المبادرة، وحرية التصرف المرسومة للفرد ضمن مرحلتها. وفي الوقت نفسه، لم نقف موقفاً حيادياً بين الوعي المطلوب تحقيقه وممارسة الحقوق لتكوين الوعي المطلوب تحقيقه... اذ اننا افترضنا دائما ان هنالك وعياً لا بد من توفيره لخطوة البداية في ممارسة اي حق من الحقوق ولكن ليس علينا الانتظار حتى يتكون الوعي النهائي ليتمتع الانسان بميزات الخطوة عن طريق حقوقه، واننا افترضنا ان تحميل الشعب للمسؤولية قادر على ان يزيد من وعيه. ولكن في الوقت نفسه ينبغي ان لا تقف القيادة حيادية بين ممارسة الشعب لمسؤوليته والأخطاء التي يمكن ان تواكب هذه الممارسة وصولاً الى مستوى اعلى من الوعي، والشعور بالمسؤولية، فتتدخل من حين لآخر في هذه القضية أو تلك. في هذا التفصيل او ذاك، في هذا الأساس أو ذاك، بعملية مستمرة وبتفاعل مستمر لا ينقطع.

عندما اطلقنا هذا، كنا قد خرجنا لتونا من الانتصار، وهذه هي قيمة العمل التاريخي الكبير، انه لا يحصل تحت ضغط عوامل ظرفية، كما تفضلت، مهما تكن طبيعتها مادية او سياسية او نفسية، وانما حصلت في اطار نظرة كانت في اعلى مراحل الراحة ضمن مرحلتها التاريخية.. ولذلك نحن مستمرون في منهجنا.. نعد الدستور الجديد، ولا نسميه دائمياً حتى لا يصبح جامداً، ولا نسميه مؤقتاً، لأنه يكفينا ما مر من زمن لتنضج اساسيات وصيغ التعبير عن هذه الاساسيات في مفهومنا الدستوري، بما يمتد الى زمن اطول نسبياً، وان التغييرات التي تحصل حتى اثناء الزمن الذي يعمل به الدستور وستجري في اطار دستوري اكثر استقراراً.

وفيما يتعلق بالاحزاب، ليس لدينا شك بأن حزبنا استطاع ان يحقق كل ما نتحدث عنه من تطور في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والعلمية والعسكرية. ولكننا نؤمن دائما بأن الانفراد بالساحة يولد اخطاء، والتنافس المشروع مع المنطلق من اطار مشترك والمتجه لتحقيق اهداف عامة باتجاه واحد يولد تصرفاً متوازناً وتصورا متوازناً، ويجعل الحزب والاحزاب دائما ذات حيوية خاصة تستجيب وتقود الجماهير في التصرف والتصور لتحتل مركز الصدارة فيها.

وانطلاقاً من هذه التصورات كلها، لن ينقطع مسعانا في هذا المنهج، ونحن مستمرون عليه وسنصل ان شاءالله الى الطريق الافضل... والأفضل في كل مرحلة هو حالة ارتقاء الى التي تليها بالقياس الى ما هو ممكن من ظرف ومن محيط خارجي ولا بد ان يكون للامكانات حضور، من بين العوامل لترجيح هذا الاختيار او ذاك.

● ربطت ايران بين اطلاق الأسرى والانسحاب وهذا يعني الغاء اتفاقية دولية من طرف واحد

تصميمنا يستمر في ان نوفر ماتحتاجه في الدفاع عن العراق والامة

«الوطن العربي»: سيدي، بعد مرحلة الحرب والظروف الاقتصادية، ما هو المخطط المستقبلي للاقتصاد في العراق... خطط التنمية عطلتها الحرب... والأعباء الاقتصادية التي تركتها الحرب، ومستقبل القطاع العام في الحياة الاقتصادية للأعوام المقبلة، وما هو مستقبل القطاع الخاص؟

الرئيس صدام حسين: القطاع الاشتراكي والقطاع الخاص، كلاهما باق، وكلاهما ينبغي ان يزدهر، وينبغي ان يتطور... اما الأمور التفصيلية فبامكانك ان ترى الدكتور سعدون لتطلع على كل ما يتعلق بالجوانب الاقتصادية من تفكيرنا بالاضافة الى ما هو منشور مما تعلم.

«الوطن العربي»: حقيقة ان التصنيع العسكري ملفت للنظر بالنسبة للتطور الكبير تجاه اوساط عالمية وعربية... والتطور الكبير الذي حققه والخطوات الكبيرة التي خطاها العراق في التصنيع العسكري وخاصة بعد انتاج الصواريخ بعيدة المدى، وحجم الطموح العراقي للتصنيع العسكري. كيف تنظر الدول الكبرى الى هذا النمو في التصنيع العسكري؟ هل يخطط العراق ليملك القدرات المستقبلية حتى لا يحتاج في المستقبل احداً، ويمكن في ظروف الحرب، التي تمر لا سمح الله، فيكون معتمداً على نفسه كلياً؟ هل في ذهن العراق الدخول في مرحلة التسويق في التصنيع العسكري في المستقبل؟

الرئيس صدام حسين: ان التصنيع العسكري في العراق وظهوره بالمظهر الذي يستحق فيه التقدير، سواء من قبل العراقيين أو من قبل العرب، هو واحد من العلامات الصحيحة التي تدلل على ان القطاع العام او كما نسميه القطاع الاشتراكي ينبغي ان يستمر، ولكن عليه ان يتطور ويكيف طبقاً لانتقال مراحل الامكانيات والظروف.

كيف يمكن ان نتصور الأمور لو قامت الحرب ولم يكن في البلاد قطاع اشتراكي؟ هل بامكان القطاع الخاص ان يبني قاعدة للصناعة العسكرية؟ الجواب: لا يمكن ضمن الظرف المنظور على الأقل... كيف يمكن ان نتصور المناورة في طاقات النقل بما يخدم جبهة القتال ونقل الطاقات والامكانات من مكان الى آخر وعلى مساحة كل قدرات الدولة، لو لم يكن فيها قطاع اشتراكي؟ وكيف يمكن ان نتصور الامور الاخرى؟

الجواب كما اعتقد انه لو لم يكن القطاع الاشتراكي قائماً في العراق لانهزم العراق... لأننا سنقع كلنا تحت ضغوط وأمزجة ومصالح الشركات. قد يقول قائل: هنالك دول انتصرت في الحروب في وقت لم تكن فيه الاشتراكية قائمة، واقول جواباً على هذا: ان الانظمة في ذلك الوقت كانت قدراتها في توجيه الشركات وفي تعبئتها وجعلها تتخذ قرارات مفيدة لبلدها اكثر من قدرات لانظمة في الوقت الحاضر في كل بلدان العالم... لو قامت الآن حرب بين فرنسا ودولة اخرى، يمكن ان تفشل فرنسا اذا كانت الشركات لا تعتقد ان الحرب لمصلحتها، حتى لو كانت فرنسا كمواطنين وكمسؤولين تعتقد ان تلك الحرب لمصلحتها، لانها يمكن ان تكون خاضعة لتأثيرات الشركات ودراتها الآن، ابتداء من امتلاكها الصحيفة ورأس المال، والى وجود من يمثلها في البرلمان.

اما في الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية، فلم تكن الأمور بهذه الكيفية التي نتحدث عنها الآن.

ان القول ان بامكاننا ضمن زمن ليس طويلاً ان نكتفي بتصنيع ما نحتاجه، وتعاون العرب بقدر ما يريدون او ما نستطيع عليه... لا يمكن ان نقع في خطأ فيه، لأنه بيننا وبين الوصول الى الاكتفاء في ميدان التصنيع العسكري مسافة طويلة جداً، وحتى الآن لم نكن قادرين على ان نلمح افقها الزمني وامكاناته بتحديد مسبق وملزم، ولكن تصميمنا يستمر في ان نوفر ما نحتاجه في الدفاع عن العراق وفيما يحتاجه ابناء الأمة ويريدونه، وان نوفر ما يحتاجه أشقاؤنا في الدفاع عن استقلالهم وبلدهم بوجه اطماع الأجنبي، وبالقدر الذي يتوازن مع امكانيات العراق ومع منهجه القومي.

طبعاً... ان الدول الكبرى والعظمى تنزعج كلها عندما تنتج السلاح دولة مثل العراق، وعندما تقلل الاعتماد ولا اقول تنهي الاعتماد، على الدول الكبرى... تنزعج من النواحي التالية:

اولاً: لأن ركناً من اركان مبيعاتها يحذف من قائمة مبيعاتها. وتنزعج لأن قدرتها على التحكم بنتائج الصراع عندما يحصل، وقدرتها في التأثير السياسي على استقلال البلدان وعلى استقلال قراراتنا تكون اقل مما لو كانت هذه البلدان، تستورد كل ما تحتاجه في الحرب، وربما لما توصلنا في معارك لتحرير الى النتائج نفسها التي توصلنا اليها لو كنا نعتمد في عتادنا وفي ما نحتاج وفي كل اسلحتنا على الخارج... ربما في معركة أو معركتين عندما تكتشف هذه الدول، اننا بدأنا نقترب من النصر، تبدأ ببرمجة العتاد والأسلحة على القدر الذي لا يحسم الأمور ويبقي الحرب معلقة مثلما ابقوها ثماني سنوات.

«الوطن العربي»: سيدي، الحقيقة تابعت البارحة مؤتمراً صحفياً للاستاذ طارق عزيز، بالنسبة الى ايران حقيقة هذا التعنت وحالة اللاحرب واللاسلم، اذا استمرت هذه الحالة، ماذا سيكون موقف العراق اذا استمرت بالمماطلة والتعنت، وما هو موقف العراق مستقبلاً

خطة عراقية لتحريك المفاوضات مع ايران

الرئيس صدام حسين: في الاتصالات الأخيرة التي اجراها الياسون، قدمنا خطة معقولة لتحريك المفاوضات مع ايران... فقدمنا مقترحاً بتشكيل لجان تخصصية في موضوع الانسحاب، وفي موضوع القرة السابعة والفقرة الثامنة والفقرة السادسة، وفي موضوع السيادة على شط العرب، وفي كل الموضوعات الأخرى. ولم نضمن هذه اللجان افتراضاً مسبقاً للنتيجة، وانما افترضنا اجراء محادثات مباشرة مع الايرانيين مرة في طهران ومرة في بغداد بالتناوب، وحددنا في هذه اللقاءات زمناً نهائياً لا يزيد على ثلاثة اشهر، وان تتم خلال هذه الفترة لقاءات لا تقل عن اربع مرات بين كل لجنة، وبذلك يكون الطرفان على بينة بما يريده العراقيون وبما يريده الايرانيون، ثم نلتقي على مستوى اعلى، على مستوى وزراء الخارجية وربما حتى أعلى من مستوى وزراء الخارجية لتكن عند ذلك وفي مثل هذا اللقاء خلفيات تفكير الجانب الايراني وخلفيات تفكير الجانب العراقي، واضحة امام من سيلتقون... ولكن حتى الآن لم يصلنا شيء من ايران، ويبدو من خلال اللعب بالالفاظ انهم غير موافقين على المقترح، بدليل انهم اقترحوا الربط بين اطلاق سراح الأسرى وموضوع الانسحاب، بينما لكل من الفقرتين طبيعة تختلف عن الأخرى... في فقرة الأسرى هناك اتفاقية نحن معترفون بها، والايرانيون معترفون بها، نحن موقعون عليها والايرانيون موقعون عليها... ان ربطها بشأن آخر، يعني ان الايرانيين قد الغوا اتفاقية دولية من طرف واحد وعلى مستوى الدول كلها، وليس على مستوى العراق وايران، لأنها ليست اتفاقية ثنائية وانما دولية، وهناك فرق بين الاتفاقية الثنائية والاتفاقية الدولية. مثلاً ان اتفاقية عام ١٩٧٥ لا تعتبر اتفاقية دولية لأنها لم تحصل بجهود او بحضور او بضمانة الأمم المتحدة أو مجلس الأمن، وانما باتفاق ثنائي والغيت من اطرافها تصرفاً وتصريحاً. وعندما يقدم الايرانيون مثل هذا المقترح، يعني هذا انهم تجاهلوا المقترح العملي الشامل الذي قدمناه، والذي تضمن في فقرة من فقراته لبحث في موضوع الانسحاب، مثلما تضمن البحث في تطبيقات الفقرات السادسة والسابعة والثامنة وتطبيقات الفقرة الرابعة وموضوع السيادة على شط العرب...

فكيف سيتصرف العراق اذا ما بقي الايرانيون يماطلون؟ سيستمر العراق يعرب عن رغبته في السلام وسيستمر يدعم هذه الرغبة بما هو اضافي من الوضوح، وبما يجعل الرأي العام ضاغطاً على ايران، وبما يجعل العرب دائماً الى جانب العراق، وبما يجعل شعوب ايران ضاغطة على المسؤولين في ايران.

في تقديرنا هذا هو المنهج الصحيح.

«الوطن العربي»: سيدي، كيف ترى مستقبل السلطة في ايران؟

الرئيس صدام حسين: ان مستقبلها انما يتصل بتصورها وتصرفها... عندما تتصور بالشكل الصحيح بالقياسات الانسانية والوطنية الايرانية، وعوامل الجيرة لمن هم حولها، وتتصرف بصورة صحيحة بهذه القياسات، تنجح. ولكنها اذا ما اخفقت ستفشل في التطبيق العملي... حتى الآن ليس هنالك مؤشر ايجابي جدي امامنا، من ان السلطة في ايران قد غيرت تفكيرها وتصرفها تجاه ما ذكرنا من مسائل.

«الوطن العربي»: سيدي، في موضوع مجلس التعاون العربي متى تتضح ثمار هذا المجلس؟

● ان التصنيع العسكري في العراق وظهوره بالمظهر الذي يستحق فيه التقدير هو واحد من العلامات الصحيحة التي تدلل على ان القطاع الاشتراكي ينبغي ان يستمر ولكن عليه ان يتطور ويكيف طبقا لانتقال مراحل الامكانيات والظروف .



وقفنا ومازلنا نقف ضد وجود الاحتلال السوري للبنان

الرئيس صدام حسين: ان الثمار ليست سلة موضوعة في نهاية طريق... وانما تقتطف النتائج مع كل خطوة جماعية ايجابية الى الأمام، بل نحن اقتطفنا بعضها منذ الاعلان عنه. وأمر طبيعي، ان يكون قطاف الاعلان غير قطاف الخطوات اللاحقة، ولكن عندما تكون الخطوات اللاحقة مستمرة في التصاعد والعمل، يكون للاعلان قطافه في كل ما يقتطف من خطوة لاحقة. واذا ما بقيت الأمور مجرد اعلان فسيكون ما اقتطف في الاعلان ابتداء قد ضاع، ويعقبه تدهور يلحق ضرراً اكثر من قطاف الاعلان... ولكننا في كل عملنا واجتماعاتنا وفي كل ما يشاع من جو اخوي بين الأقطار الأربعة قطاف مستمر للثمار، وليس هنالك نهاية للطريق... المهم ان تتواصل الخطوات وتكون بالاتجاه الصحيح وان لا يحصل توقف او تراجع وهذا مستمر والحمدلله.

«الوطن العربي»: سيدي، طبيعي، ان لكل نظام من الأنظمة الأربعة خصوصياته... العراق مقبل على مرحلة معينة من الديمقراطية والتعددية، وكما تفضلتم... هل من الضروري ان تكون الأنظمة الأربعة متشابهة، او يمكن ان يكون لكل واحد طريق؟

الرئيس صدام حسين: بغض النظر عن الطموح والتمني، ليس المهم ان تكون كل الأنظمة متشابهة او متماثلة لتسير خطوات العمل القومي الى امام بصورة جماعية، وانما المهم ان تتوفر الارادة لأن يستخرج ما هو ممكن مع وجود الاختلاف وعدم التشابه او التماثل. فيما يسجل الى امام في عمل جماعي بين الأقطار الأربعة. ومثل هذه الارادة معلنة من الأقطار الأربعة وهي مرئية وملموسة.

«الوطن العربي»: سيدي، بعد نهاية الحرب وانتصار العراق حاولت جهات كثيرة ان تلعب وتقول ان تعامل العراق القومي المنتصر المقتدر مع جيرانه سيكون من منطلق القوة والسطوة. واذا بالعراق يختلف تعامله كلياً... بل بكثير من المحبة منطلقاً من المبادىء التي اعلنتموها في ميثاق عام ١٩٨٠ كيف ستكون الطريقة بالنسبة الى المنطقة العربية ككل نفس المنهاج؟

افضل، وتجعل المجتمع العربي بحالة ازدهار واستقرار، ويتوصل الى معانٍ ارقى في الممارسة الديمقراطية والحرية والأهداف الأخرى.

«الوطن العربي»: ذكرت بعض الصحف، سيدي، ان الرئيس مبارك يحضر لاجتماع بين سيادتكم والقذافي، ما هو واقع العلاقات العراقية الليبية حالياً؟

اللقاءات نجريها مع اي رئيس عربي

الرئيس صدام حسين: بخصوص العلاقات بيننا وبين ليبيا مثلما تعرف ان هناك علاقة وتمثيلاً، وهناك تزاوراً... وان الرئيس معمر من ضمن الرؤساء العرب الذين نلتقي معهم... التقينا معه في القمة عندما انعقدت، والمبعوثون العراقيون يذهبون الى ليبيا، ويقابلونه باسمي، وعندما يرى ان هنالك ما يستوجب ان يبعث بمبعوثين يبعثهم لي، ويحملون رسائل وسلاماً منه وانا استقبلهم بدون اشكال، معمر رئيس دولة عربية وانا رئيس عربي، وبامكاننا ان نلتقي في اي وقت، عندما نجد، نحن الطرفين، ان هناك حاجة ومصلحة في مثل هذا اللقاء... التقينا في الدار البيضاء بشكل جماعي والرئيس معمر زارني في دار الضيافة التي كنت اسكن فيها. ان اللقاءات نجريها مع اي رئيس عربي بغض النظر عن الاختلاف أو الاتفاق في وجهات النظر.

«الوطن العربي»: سيدي، سمعت حوارك مع الأخوة المصريين... هل يوجد حل معين؟ لأن تواجد المصريين رافقه مشاكل وقضايا او انعكاسات. هل في ذهنكم مخطط معين لوضع المصريين في العراق؟

● عندما نريد ان نحافظ على معنويات الانتفاضة علينا ان ندعم منظمة التحرير الفلسطينية في الميدان السياسي والميدان المالي والاقتصادي وكل الميادين التي تجعل حالها افضل .

كل احتلال لأرض عربية من العربي او الأجنبي حالة كافرة

● هناك مسافة بعيدة بيننا وبين حافظ اسد من حيث التفكير في مصلحة الامة العربية وامنها القومي

الرئيس صدام حسين: كان اعداء الأمة العربية يتمنون، بعد ان خرج العراق من الحرب منتصراً، ان يفقد توازنه في علاقاته القومية مع اشقائه... هذا ما كان يتمنونه عندما كانوا يقولون ان العراق له اطماع، وان اطماعه هي كذا وكيت... الخ مما نشر واصبح الحديث عنه مطولاً وانت تعرف هذا... ولكن ما كانوا يتمنونه هو غير ما كنا نخطط له، ويتضمن ارادتنا القومية وهي ان قوتنا الحقيقية ليس في ان نتقوى على بعضنا، وانما في ان نعتبر كل قوة لأي من العرب هي قوة لنا جميعاً، وان كل اقتدار لأي منهم عند تفاعله مع اقتدار الأشقاء الآخرين، يصبح حالة اعلى مستوى وتأثيراً، وان الأساس الذي لا بد منه لخطوات عمل معاً هو ان تتوفر النية الصحيحة، ويزول شبح الخوف والتهديد. ومن هذه المنطلقات وقفنا ضد، وما زلنا، نقف ضد، وجود الاحتلال السوري في لبنان.

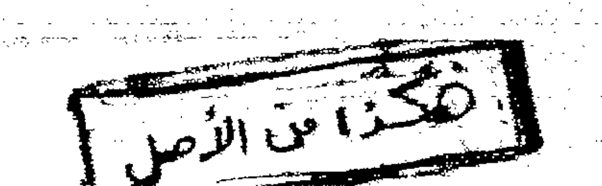
كان الأعداء يتمنون ان يستخدم العراق قوته على اشقائه، ويهدد ويلمح بها، واذا بالعراق كما هي مبادئه، لأن السياسات لا توضع على النتائج الجزئية ولا على الحالة الظرفية، وانما توضع ضمن الاطار التاريخي... فالاطار التاريخي الذي نراه هو في الاقتراب من بعضنا وفي التفاعل الأخوي مع بعضنا رغم اختلاف انظمتنا، وبهذا نصل الى نتائج تقوينا كلنا وتجعلنا كلنا بحالة

بعض الاوساط تسعى لتشويش العلاقة بين بغداد والقاهرة

الرئيس صدام حسين: انت سمعتني، ليس هنالك مشكلة حقيقية لنقول كيف نحلها، ولكن تريد بعض الأوساط ان تجعل منها مشكلة لتشوش على العلاقات الأخوية بين بغداد والقاهرة، وانت تعرف ماذا تعني العلاقة الأخوية الحميمة بين بغداد والقاهرة على المستوى السياسي والتاريخي والعلمي. ولكن بعون الله ان الارادة السياسية في البلدين من الوعي والتصميم بحيث لا يمكن لهذه المخططات ان تنجح في ان تجعل من اللاشيء شيئاً، او ان تجعل من القضايا الصغيرة قضايا كبيرة.

ان المصريين في بلدهم يعيشون في العراق، وهم احرار... فاذا وجدوا ان شروط العمل والمعيشة والتواجد لا تلائمهم، فهم احرار مثلما العراقي حر، عندما يذهب الى دولة الامارات العربية فهو حر اذا كانت قوانين دولة الامارات وظروف العمل والمعيشة لا تلائمه، اي انه حر في أن يخرج من دولة الامارات الى المكان الذي يختاره.

● ليس صحيحا القول ان شبح الحرب بسبب التغييرات الدراماتيكية في الانظمة الشيوعية قد انتهى وانما ربما يكون شبح الحرب قد اقترب



نص الحوار الفكري والسياسي للرئيس القائد صدام حسين الذي اجراه مع سيادته الصحفي العربي وليد ابو ظهر

● نحث العرب المقتدرين ماليا على ان يدعموا باكثر مما قدموه من دعم حتى الان لاشقائنا الفلسطينيين من خلال منظمتهم المناضلة

هناك قوى منزعجة جدا للعلاقة الروحية الاخوية بين الشعبين المصري والعراقي

● تدهور العلاقة بين العراق ونظام حافظ اسد ليس سببا في اي ضعف او سوء اصاب الامة وانما تدهورت العلاقة بين العراق ونظام حافظ اسد بعد ان اساء حافظ اسد ونظامه الى الامة .

● [illegible] ونحن نتفاعل مع المتغيرات ونراها ان تنطلق من نظرة وتصرف [illegible] والرغبة في ان تكون جزءا من المستقبل القيادي للانسانية

اننا نعتبر العربي كالعراقي في فرص العمل وظروف العمل وشروطه... بل هناك امتيازات، للعربي. لأننا لا نحول للعراقي عملة صعبة مثلاً لقاء عملة ليشتري بما يؤمن احتياجاته خارج العراق، ولدى بعض العراقيين عوائل خارج العراق. الا اننا لا نعطيهم امتيازاً لنحول الى عوائلهم بالعملة الصعبة بسبب اشتغالهم كعراقيين في بلدهم. لكن مثل هذا الامتياز اعطيناه للمصريين وللعرب الآخرين للأسباب الاجتماعية والاقتصادية المعروفة.

ان الرغبة قائمة ومستمرة لعلاج الظواهر السلبية الصغيرة التي تحصل وكانت هذه الرغبة قائمة قبل هذا الوقت ومثلما الرغبة قائمة دائماً في ان نحل مشاكل شعبنا الفرعية في الحياة في محافظة ميسان مثلاً، كذلك فان الرغبة قائمة والتصميم قائم لأن نحل مشاكل شعبنا من المصريين الموجودين في العراق وبنفس الروحية، بل وروحية خاصة لأسباب قومية ولأسباب البعد الجغرافي عن مسقط رؤوسهم او عن عوائلهم الرئيسية... والحياة لا تعدم امكانية التطوير وايجاد الحالة الأفضل بما يجعل المشاكل اقل... ولكن هذه التجربة نبهتنا الى اساليب القوى المضادة للعمل القومي والتفكير القومي والروحية القومية. ويبدو ان هناك قوى منزعجة جداً لهذه العلاقة الروحية الأخوية بين الشعبين المصري والعراقي، وتريد ان تشوش عليها وتسيء اليها، بأي شكل من الأشكال.

ان ما حصل من ظواهر من بعض وسائل الاعلام الذي اساء كثيراً، نبهنا الى اساليب لم نكن قد تعاملنا معها، وامر طبيعي انها ستغني تجربتنا في القدرة على مواجهة مثل هذه الأساليب.

ندعم بشكل عام منظمة التحرير الفلسطينية

«الوطن العربي»: سيدي، هل لدى العراق افكار محددة في مفاوضات السلام في الشرق الأوسط، وحول النقاط «الاسرائيلية» والنقاط الاميركية والنقاط المصرية والفلسطينية المعلنة؟ وكيف تنظرون الى مستقبل الانتفاضة في الارض المحتلة؟

الرئيس صدام حسين: بالنسبة للأفكار المحددة التفصيلية، انت تعرف ليس لدينا مشاريع نقترحها، أو نعدل على مشاريع مطروحة من الآخرين. اننا بشكل عام ندعم منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا منهجنا فيما يتعلق بالتفاصيل. واذا ما اختلفنا على امر لن نضع برنامجاً مضاداً لأضعاف منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن ما تعتبره منظمة التحرير الفلسطينية من خطوات انها مناسبة لها، سنقدم لها ما يتناسب من عون مع امكانياتنا في كل ظرف وكل حين. وفي الوقت نفسه، فاننا نرى في اطار يتعدى مجرد المنظور المتداول مما هو معروف تقليدياً في منطقتنا، ونمتد بنظرنا الى عموم المتغيرات التي تحصل في العالم، والمتغيرات التي تحصل في الأمة. ولا نرى موجباً لان نستعجل في طرح مشاريع وحلول ما زال الظرف غير مهيأ لتكون فعالة، وننساق الى الانشغال في مناورات لا زالت اميركا تنقاد لها بتأثير المؤثرات.

● عندما تتحول الوسيلة الى غاية ويتحول الانسان الى وسيلة فأمر طبيعي انه لن يبقى معنى للحرية ولاتبقى اية صورة جدية للممارسة الديمقراطية

● الذي حصل في الاتحاد السوفيتي وفي الدول الشيوعية اعده انتصارا للاشتراكية بقدر ماهو انتصار للديمقراطية وللقومية وللمفاهيم القومية

وما زلنا لا نعتقد ان اميركا اهتدت الى اهمية ان تأتي الى المنهج الصحيح وأن تتصرف بشكل مسؤول تجاه هذه القضية، اي ان اميركا ما زالت تتصرف بعيداً عن النظرة المسؤولة والصحيحة تجاه حقوق الفلسطينيين، وما زالت تناور اكثر مما تفتش عن حل حقيقي يطفيء احتمالات الانفجار والتفجر في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

وامر طبيعي ان الكيان الصهيوني ما زال يتصرف بعنجهية تجاه مطالب العرب.

ان الاجراء الصحيح هو ان نستمر نتحاور مع اي معطيات جديدة في الفكر الاميركي والفكر الانساني عموماً، ولكن علينا ان لا نقول في يوم ما ان هذا الموجود امامنا هو افضل ما يمكن الوصول اليه، لأن هذا ليس ظرف القول هكذا، وليست ظروف الأمة الحالية وتأثيراتها هي الحالة النهائية في امكانياتها حتى ضمن الزمن المنظور، وانما هنالك ما هو افضل من الذي يراه البعض الآن ونتعامل معه في امكانيات الأمة. وعندما نحزم امرنا ونتوكل على الله، بامكاننا ان نضع العالم امام ظرف يجعله قادراً من موقع آخر على ان يفكر بحلول افضل... والمهم كنتيجة لمثل هذا التحليل ان ندعم انتفاضة اهلنا الفلسطينيين في الأرض المحتلة، بكل ما لدينا من امكانيات، وبما نقتطعه من امكانياتنا... وحتى تستطيع ان تتصور مدى التقصير في الدعم، عليك ان تعرف ان العراق يقدم عشرات الملايين دعماً لمنظمة التحرير الفلسطينية، فالعراق رغم كل هذه الصعوبات التي تعرفها، يقدم مثل هذا الدعم. وانا ما كان ممكناً ان اتحدث عن هذا لأن هذا واجب، وعندما يؤدى الواجب بدون حديث عنه، يكون وقعه المعنوي اعلى، لكنني اتحدث عن هذا لكي احث العرب المقتدرين مالياً على ان يدعموا باكثر مما قدموه من دعم حتى الآن، لاشقائنا الفلسطينيين من خلال منظمتهم المناضلة، منظمة التحرير الفلسطينية، لكي يديموا زخم الانتفاضة ومعنوياتها، ونحن قادرون.. ان العراق يقدم الدعم وهو بهذا الظرف... لماذا يكون الآخرون غير قادرين على ان يدعموا بالمليارات أو بأجزاء منها منظمة التحرير الفلسطينية؟ انهم قادرون، لأن كثيراً من الدول العربية غنية.

اذاً، علينا ان نحافظ على معنويات الانتفاضة. وعندما نريد ان نحافظ على معنويات الانتفاضة، علينا ان ندعم منظمة التحرير الفلسطينية في الميدان السياسي والميدان المالي والاقتصادي وكل الميادين التي تجعل حالها افضل وقدرتها في التأثير والقيادة لشعبنا العربي في فلسطين اعلى. هذا هو تعليقي.

«الوطن العربي»: سيدي، بالنسبة للعلاقات العراقية السورية ومدى تأثير تدهور العلاقات بين القطرين على القضايا العربية. وحقيقة هناك قضية مهمة واتمناها كامنية كبيرة ان اتعرف على حقيقة ما جرى. وفي وقتها عملنا عنواناً «صدام حسين ينتف ريش الأسد في مؤتمر القمة» يتمنى المرء لو يحصل... وحقيقة ما جرى في مؤتمر القمة؟

الاختلاف مع حافظ اسد بلغ حد الفرق بين الابيض والاسود

الرئيس صدام حسين: ان تدهور العلاقة بين العراق ونظام حافظ اسد ليس سبباً في أي ضعف او سوء اصاب الامة، وانما تدهورت العلاقة بين العراق ونظام حافظ اسد بعد ان اساء حافظ اسد ونظامه الى الامة... هذا هو الوصف الصحيح، وتأكيداً لهذا الموضوع، رغم كل ما يظهر على السطح مما هو معروف من مساويء، ولكن عندما اكد احد الأخوان رغبته الأخوية بأنه يرى ان نفتش عن فرص لتحسين العلاقة في اطار الرغبة لتحسين موقف حافظ اسد من قضايا الأمة، وقال يبدو لي ان هذا ممكن، وافقت على الفور في ان التقي مع حافظ في الأردن... التقيت معه وحضر الملك حسين جانباً من المحادثات واستمررنا انا وهو في لقاء استغرق اثنتي عشرة ساعة ونصفاً، بصورة متواصلة، إستمر حتى الساعة الرابعة صباحاً، ثم اعقبه في اليوم الثاني لقاء آخر بعد الساعة العاشرة صباحاً واستمر اللقاء ثلاث ساعات ونصفاً. ولكن لم يكن لديه الا ما كان يعتقد بأنه سيجعلني ارتجف عندما لوح أو المح الى ان بامكانه ان يقدم دعماً اكثر لايران وكان واهماً... ومرة اخرى التقيت به عندما ابدى الملك حسين الرغبة نفسها في ان نلتقي مع اننا قررنا في القيادة في ان لا نلتقي به بعد الآن، لأننا فقدنا الأمل في امكانية اصلاحه ليعود الى مفاهيم الأمة... وعندما قالوا هناك امكانية، التقينا في الأردن على هامش قمة عمان، وظهر ايضاً ان هناك مسافة بعيدة بيننا وبينه من حيث التفكير في مصلحة الأمة العربية وامنها القومي، وكل ما يفيد الامة بل وان الاختلاف بلغ حد الفرق بين الأبيض والأسود من الألوان، كما انه يصر على التخريب وايذاء الامة العربية بدوافع لا استطيع حتى الآن ان اجزم اين هي ذيولها واتجاهاتها وروابطها، وايضاً لم تحصل نتيجة من هذا اللقاء.

وفي قمة الرباط حصل اجتماع للقمة وحضره الرؤساء والملوك. ولذلك لا اتحدث عما حصل، لتبقى هذه الأمور في اطار الرؤساء والملوك على امل ان نوفر بهذا حرية كلام افضل، وفرص تحاور اعلى.

«الوطن العربي»: هل هناك امكانية مستقبلية اذا غير الأسد منهجه، ويحصل لقاء؟

الرئيس صدام حسين: نحن مستعدون للقاء كائن من يكون اذا كان هذا اللقاء يخدم الأمة، ولكن حتى الآن، ليس هناك فرص لنقول ان اللقاء مع حافظ اسد يخدم الأمة. ولا يمكن ان يعطي حافظ اسد مثل هذا الأمل الا عندما ينسحب من لبنان انسحاباً كاملاً وغير مشروط ويظهر بوضوح انه يتبنى سياسة جديدة في علاقته بالمباديء القومية في حدها الأدنى وبأمن الأمة العربية... لكل دول العالم مفهوم لأمنها القومي من اميركا الوسطى والجنوبية حتى دول افريقيا السوداء لها مفهوم لأمنها، في حين ان العرب وهم ابناء امة واحدة لم ينشأ بينهم مفهوم رصين للأمن القومي وان اكبر مخرب للأمن القومي هو حافظ اسد.

فاذا ما ظهرت اية امكانية لأن يعود حتى لو كان مضطراً عن منهجه التخريبي، وان اللقاء معه يخدم الأمة، فلن نتأخر على الاطلاق في مثل هذا اللقاء.

● بعد ان تتضح حالة الاستقرار للمعركة الانسانية التي حصلت بكل طاقة البشرية على ساحة العالم مع الحال المنحرف للماركسية وتطبيقاتها في الشرق فستستدير المعركة الانسانية لتفتح جبهة اخرى لها داخل المعسكر الرأسمالي

«الوطن العربي»: سيدي، بعد مؤتمر الطائف... كيف تجدون الحل في لبنان؟

نظرتنا للاحتلال لانساوم بها كائنا من يكون

الرئيس صدام حسين: سأتحدث لك باختصار... بغض النظر عن التفاصيل الاخرى، نحن ننظر الى الاحتلال، نظرة لا نستطيع ازاءها مساومة كائن من يكون، وهي ان كل احتلال لأرض عربية من العربي او الأجنبي، حالة كافرة، لأن احتلال الجيش العربي لأرض عربية، يهشم الأمن القومي العربي، والتضامن العربي. وعندما يتهشم مفهوم الأمن القومي العربي وامكانياته. عند ذلك تصبح كل بلداننا مفتوحة امام احتمالات ان يحتلها الأجنبي. وامر طبيعي ان احتلال الأجنبي لأي قطعة ارض عربية هو احتلال مرفوض، ولذلك كنا ولا نزال نعتقد بهذا. ومنذ عام ١٩٧٩ وعام ١٩٧٨ ابلغ هذا الموقف الى الرئيس حافظ رسمياً، والى عبد الحليم خدام من قبلي ومن قبل طارق عزيز عام ١٩٧٩. ومن المسائل التي ذكرت بها حافظ اسد في مؤتمر قمة الدار البيضاء هذا المفهوم. وقلت له: لكي لا تقول ان صدام حسين يتحدث عن لبنان من منطلق الحساسية القائمة بيننا، او كما تسمى هكذا من قبل البعض، اذكرك بأني تحدثت معك بنفس الروحية عام ١٩٧٩، وكلفت طارق عزيز بأن يتحدث معك، وتحدث مع عبد الحليم خدام.. وهي نفس الروحية ولم تتغير، وكانت في حينها علاقاتنا جيدة.

نرى ان الحل الجذري يكمن في انسحاب القوات المحتلة للبنان، وهي قوات حافظ اسد، قوات الايرانيين والقوات «الاسرائيلية»، ولكي ينتهي غطاء الايرانيين و«الاسرائيليين» ينبغي ان ينسحب حافظ اسد اولاً من لبنان... ويمثل هذا التدبير يكبر الأمل في امكانية ان يعود لبنان الى حال افضل من حاله الآن، ويجد طريقه بارادة ابنائه في اختيار المنهج الملائم لحياته الداخلية وكجزء من الأمة العربية.

«الوطن العربي»: رغم هذه المعطيات، كيف ترى سيدي مستقبل لبنان؟

الرئيس صدام حسين: انا دائماً متفائل، ولكن لا اكتمك تبقى التعقيدات. وعندما ينفتح الأمل في كل مرحلة لحل جذري نجد انفسنا امام تعقيدات اضافية تخلق احتمالات شتى، ولكن مع ذلك يظل الأمل كبيراً في ان يعود لبنان بارادة اللبنانيين وبوعيهم وبمعاونة العرب الى ما نتمناه للبنان من استقرار وعلاقات محبة بين ابنائه وبينه وبين اشقائه العرب.

«الوطن العربي»: سيدي، بالنسبة للوضع في السودان؟

الرئيس صدام حسين: نكتفي الى هنا... لكي يكون بمقدور من يقرأها ان يقرأها اذ ان الاطالة قد تبدد التركيز.

«الوطن العربي»: سيدي... يقراون... حقيقة هناك قضايا... بالنسبة للعراق... وصدام حسين، اليوم... انا اعرف انه عند حصول اي حدث وهذا ما لم يكن يحصل في الماضي يسالون في البداية عن راي العراق.

الرئيس صدام حسين: الحمدلله، وسيضيف الينا ما سمعته مسؤولية اضافية في العمل طبقاً لاخلاقيات المباديء في خدمة الأمة العربية ان شاءالله.

«الوطن العربي»: سيدي، اكرمتنا اليوم مرتين... اكرمتنا بهذا اللقاء.

الرئيس صدام حسين: يا مرحبا؟

«الوطن العربي»: واكرمتنا باننا استطعنا ان نحقق نصراً صحفياً...

الرئيس صدام حسين: استاذ وليد، لك تقدير خاص.

«الوطن العربي»: حفظكم الله... في البداية عندما فرضت علي الصحافة فرضاً واضطررت بوفاة اخي للعمل عملاً مجهولاً ولكن بالنسبة لي وهذا بصدق وبشرف، منذ ان آمنت بصدام حسين، اصبحت الصحافة بالنسبة لي شيئاً مهماً، ليس مهنياً وليس قصة عمل.

الرئيس صدام حسين: الصحافة للشرفاء تضحية وموقف.

«الوطن العربي»: ولكن عندما اصبح الايمان بصدام حسين فالمقاتلة تحت لواء صدام حسين اصبحت له نكهة معينة وفيها عز وفيها مجد. وليس ابتذالاً.

الرئيس صدام حسين: ان شاءالله المزيد من العز.

«الوطن العربي»: دائماً ان شاءالله تحت جناحك.

الرئيس صدام حسين: ان الظروف التي تمر بلدك الآن مؤقتة... حصل الشيء الكبير، وهو تاريخي وسيكون تحوله تاريخياً.

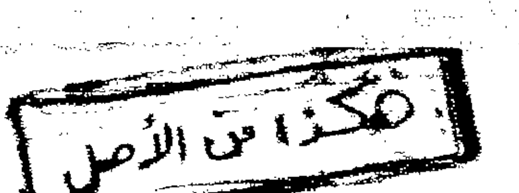
بعد ان انتصر العراق من الصعب ان يتهزم. العربي والامهات والزوجات والابناء والاشقاء الذين لم يكن لهم قياسات الا في باطن التاريخ العربي البعيد، ليحاججوا العربي المهزوم. صارت قياساتهم الان قريبة جداً ومجسمة جداً وفي كل ظرف صعب... فمن الصعب على عربي اصيل ان ينهزم في المعركة. وبعون الله ان ما نسعى اليه الآن هو ان من الصعب على العربي ان يقف كسولا تجاه مهامه في البناء، وايضاً هذا سيحفز العرب... عندما يرون يوميا اعلاناً عن اكتشاف جديد ومنهج جديد وعمل جديد... ونتائج جديدة ومهمة في العمل سيتشجعون اكثر على اعطاء العمل والعلم مكانة متميزة.

● قررنا في القيادة ان لانلتقي بحافظ اسد بعد الان لاننا فقدنا الامل في امكانية اصلاحه ليعود الى مفاهيم الامة

حرائق الشعر

كمال عبدالله الحديثي

بيني وبين حرائق الشعر   عمرٌ فمن يرتد لي عمري
القيت بين جذاه اوردتي   فمتى نفثن نفثن من جمر
مابين اوراقي بثثت دمي   وكشفت ماكتمت من سرّ
قدري فمنذ لقيته لبثت   اسبابهُ بمصايري تجري
قد كان ميلادي ومرتحلي   وصحيفتي في الطي والنشر
وجهي، فمن لي حين أنكره   شيء لعرف منك او نُكُر
جلدي وهل ثوب فاخلعه   فنظلّ بين العُري والسَتْر
يابكر ابنائي وهم نُصَفٌ   في حبنا والفضل للبكر
ياهمَّ امسائي ومصطبحي   والبيدر الموعود بالوَفْر
اسرٌ يتاح لي الخلاص به   فاقر ملاطلاق للاسر
خمر تقطرني وتترعني   كاساً فكل الناس في سُكْر
تصفو باوصابي وبي كدر   وتدار في همي وفي فكري
[illegible]
سفر إذا ذكرت فواتحه   اغنت خواتمه عن الذكر
بالدمع يرويني واكتبه   واذيعه ويذيع من امري
القي به امسي وحلمَ غدي   ويجول في ياسي وفي صبري
سطر تطير به شموس غدٍ   ويحطّ ليل الهم في سطر
فحرائقي وهواجسي ومُدى   تنسلّ في كف الردى سِفْري
ياايها المُغري بنا وله   منا عطايا الواهب الثر



فكثير هذا الورد مبتذل   والذاكيات تضوع بالنزر
ابحرت من ريحي واشرعتي   غبقَ الضفاف وسَكرةُ البحر
يا ايها المغرور مادمنا   ماء وقلبٌ قُدَّ من صخر
او نصطلي كل الفصول لظىً   ونراد في شدو وفي بشر
قَطْع انامِلنا فلو قطعت   لنبتن بالاقلام والحبر
حرّضتُ شرياني لها فجرى   متوثباً بحروق الخُضْر
يا ايها المقرور مانزحتْ   نيراننا مافيه من قرّ
يا ايها المفضي بهدهدتي   وانا بكف زوابعي الكثر
والحائم السامي باجنحتي   والعائم المفتون في نهري
يا ايها الشادي باغنيتي   والحالم الاطياب من عطري
يا ايها الباكي بماتمه   في ادمعي وجزاؤه أجري
ولعبر مراتي ونافذتي   تأتي لك الدنيا ومن جسري
[illegible]
فاذا اطلّ جناح خاطرة   وهوى يشبُّ فليس من عذر
هوّنْ عليك فنحن في سَفَر   من موحش، وعر الى وَعْر
اوما علمت بانني قَدَرٌ   يلقاك في عسر وفي يسر
أوما علمتَ بان من ارقي   قد نمت مغتبطا ومن ذعري
أعلمت ذا ليلي وحشرجتي   القُ الشموس ووثبة الزهر
اعطيك عنقودي وداليتي   ومواسمي واظلّ في قفري
اعلمت كيف مهدتُ من رئتي   لتقيك من سوءٍ ومن شر
اعلمت ؟ حين هجعتَ في رَغَدٍ   اسريتُ في بردٍ وفي حرّ
اعلمت ؟كيف أروض عاصفتي   حتى تجيئك نسمةٌ تسري
والمُ هذا النجم حاليةً   لتطوف من نحر الى نحر
همٌّ يمسّيني ويُصبحني   سكراً يتعتعني بلا خمر
يغتالني ليلي فيحرقني   لتبيت في اسراءة البدر
هون فلي حلمي ولي عدتي   تزكي صباباتي ولي وزري
دعني فلي بحري واشرعتي   ومرافىء الدنيا ولي جزري
بحر ولدت بقلب وثبته   هيهات يلقي بي الى بَرٍّ
غيراً ترى اني، فعلّقني   ياللشقاء لعاشق غِرٍّ
سيان ان جاش الحنين به   عَنَتٌ البحور وسطوة الدر
او اقبلتْ ريحٌ مواتية   تغري سفائنه بما تغري
يلقاه ماالشتدت غوائله   يدري عواقبها ولايدري
بحر هممتُ به فارهبني   طوراً واغواني على طور
فظللت ارجوه وارمقه   حذرا وهل ينجيك من حذر
حتى تقاذفني وساحله   بَدْءُ الزمان واخر الدهر
فموانئي نشوى بوثبته   سراً وتشكو الهول في الجهر
مازال يلهو بي فيجذبني   ويعافني مداً على جزر
لو كنت قد خيّرت صحبته   او هجره لرضيت بالهجر
لكنه سحرٌ أخذت به   جئني بمن يقوى على السحر
غلقت ابوابي لاحجبه   فافقت وهو يلجّ في صدري
أعلمت ؟ هذي الشمس طوعَ يدي   انيّ اشرت، اتت ومَنْ غيري؟

حول بحث «لغة قصيدة الحرب ...»
للدكتور احمد مطلوب:
حدود قراءة «لغة الشعر»

بشير القمري – المغرب

[illegible] الموسوم بـ «لغة قصيدة الحرب: قراءة في شعر كمال الحديثي» (اول بحث في حلقة المربد العاشر الدراسية) من قضية عدها من اكثر قضايا توصيف الشعر عامة، وتوصيف الشعر العربي على وجه التخصيص. وهي قضية مظاهر اشتغال لغة الشعر في النص الشعري اساسا. واشتغال لغة قصيدة الحرب انطلاقا من النموذج المذكور. ولعلي لن ابالغ في التساؤل المنهجي – النظري اذا قلت بان مايثيره هذا البحث القيم منذ البداية يحول القيمة التمثيلية للغة الواصفة المعتمدة من درجة الاقتناع الممكن الى التصور المستحيل -لانه – البحث اعني – لم يستند الى اساس متماسك في الفصل بين «لغة الشعر» كانجاز لقدرة مضمرة لدى الذات المبدعة (الشاعر كمال الحديثي في هذا السياق) و«اللغة الشعرية» كمظهر ادبي لتلك اللغة المحتسبة، اي كامكانات لخلخلة منطق اللغة الطبيعية و/او اللغة الاصطناعية (اللغة الاولى). وتحقيق (تحيين) للغة ثانية (كما يقول دي. لوتمان) في كتابه «بنية النص الفني»: ان ما «قد نقصده بلغة الشعر هو اساس للتميز بين لغة واخرى بالنسبة الى نمذجة و/او تنميط وتصنيف اجرائي صرف. كقولنا لغة «النثر» او لغة شكل الاخر من اشكال التعبير. وهو امر قد نعود به الى جذور الشعرية القديمة (شعرية ارسطو مثلا). كما قد نعتمد في تخريجه على مقترحات اللسانيات الحديثة من خلال نموذج يوفره النحو التوليدي مثلا عندما يراهن على فرضية «الابداعية» اي احتلال المتكلم المستمع النموذجي لنمو ملازم ولصيق للذات انطلاقا من ثنائيتي (قطبي) القدرة والانجاز (الملكة والتكلم) بينما نقصد باللغة الشعرية خروج اللغة الادبية سواء داخل الشعر وسجلاته او داخل النثر وسجلاته – عن «قوانين» الاستعمال الطبيعي، واحلال نحو الاخر يقوم على العلائق الجديدة التي يقيمها الدال مع مدلوله (الايحاء مثلا، Connotatiion). او على علائق الحمل والاسناد والرتبة وغير ذلك على مستوى التركيب. وبقدر ما قد نعد هذا «الخروج» من منظور النمو داخل اللغة الطبيعية بمثابة لانحوية او لا مقبولية، بقدر ما نجد انه احد السمات المحايثة للغة الشعر والنثر سواء بسواء شريطة استيفاء هذا الخروج لشروط الخرق المنظم وفق قواعد اللغة ذاتها كونها امكانات مدركة ومبررة. ومن قبل ذلك ما سمي في النقد العربي (خاصة النقد اللغوي والنحوي) ب «الضرورة الشعرية»، ويضاف الى هذا البعد بعد اخر هو بعد «السجلات» اللغوية للاجناس الادبية اصلا، والتي يعيد فيها «الشعر»، او تعيد «اللغة الشعرية» مسافة بالنسبة الى اللغة الطبيعية من جهة، ودرجة من درجات حصول (حدوث) «التعبيرية»، وقوام ذلك الترسيمة التالية:

نثر/شعر – شعر/نثر – نثر/نثر – لغة النثر / لغة الشعر – شعر – شعر – شعر – نثر – نثر / شعر – ....

او بعبارة اخرى:

– هناك من الشعر ماهو شعر (نموذج امرىء القيس مثلا).
– وهناك من الشعر ماهو نثري (نموذج ابي العتاهية مثلا).
– وهناك من النثر ماهو شعري (نموذج جبران خليل جبران مثلا).
– ثم هناك النثر الذي يظل نثرا، وان كان هذا النثر بدوره يمتلك «شعرية» اخرى تتحقق على مستوى المجاز والاستعارة والكناية، وكل درجات الترميز والتكثيف والاقتصاد الاسلوبي اللغوي [illegible] بحث الاستاذ الدكتور احمد مطلوب هي قضية الكتابة الشعرية واللاكتابة.

يقول: «[الشعر] انما [هو] الكلمة الصادقة تخرج من القلب وتنثال على اللسان فيخطها القلب – الخ» (ص ٤). ومنذ البداية يحق لنا ان نثير مع الاستاذ مسالة التباين في تجنس لغة الشعر: نعم ان لغة الشعر (الان) لغة «مكتوبة»، بمعنى انها تتخذ هياة كاليغرافية على الورق. وتكتسب تفضيضا اخر Spatialisateou لكن هذالايمنع من احتفاظها – من خلال درجة شعرية الايقاع والنبر فيها – بدرجة «الشفوية» و«الانشاد» مادام ان الشعر فن سماعي (جانب التلقي) ونطقي – تعبيري (جانب «المرسل»، اي الشاعر). ومن شان هذه الصفة الاخيرة ان تجعل دراسة الشعر لاتستوفي كل مصداقيتها اذا لم تاخذ بعين الاعتبار هذا السنن (القانون). اذا لم تؤخذ بعين الاعتبار هذه السنن (القانون) اي سنن التواصل التلفظي بمعناه الضيق. ونعني بذلك احتفاظ لغة الشعر بطابع فو نيماتي وان تحول الى «مكتوب» قد يراهن فيه على الجانب الاشاري (السيميولوجي والسيمياني) على حساب جانبه التصويتي: الم يتحدث محمد مندور – مثلا – في هذا الاطار عن «لغة الهمس» في الميزان الجديد (نموذج قصيدة اخي لميخائيل نعيمة)؟ الم يتحدث النويهي ايضا عن اقتراب (ما) بين «لغة الشعر» و«لغة التخاطب» من خلال نموذج «اللغة العامية» وتقطيعها الذي يرتبط بالوقفات؟ تلك امثلة لمجرد البرهنة والتساؤل فقط بهدف الاستفادة لاغير..

٣ – رغم هذا كله فان البحث المذكور يستمر بانسجام منهجي يغري بالنقاش ومن ثم اجد نفسي محاصرا بضرورة الاعتراف لصاحبه بقدرة نمونجية على التشخيص. ومن فضائل ذلك التحديد العلم. وتقديم تعريف لشعر الحرب، ثم سلوك طريق التسلسل في الانتقال من الكلي الى الجزئي، توصيف لغة الشاعر (كمال الحديثي) على مستوى اللفظ والتركيب، ثم الجمل (الخبرية والانشائية). الى جانب اساليب الاستفهام غير ان هذا كله لايحول دون امكان الارتفاع بحق التساؤل الى درجة اخرى من الاشكال واوجز اسئلتي بهذا الصدد في ما يلي:

اولا: اذا كان هذا البحث ينطلق من فرضية الانزياح في علاقتها بالشعرية، لماذا يتحول صاحبه (بحرية) من الشعرية الى الاسلوبية عندما يلجا الى الاحصاء وملاحقة الالفاظ التقليدية وقياس درجة حضورها داخل شعر الشاعر؟

– ثانيا: هل يمكن عد لجوء الشاعر الى «اللغة التراثية» والى اساليبها نوعا من (اختيار) صنعة. وبالتالي فان هناك قصدية (او مقصدية) لغوية ترتبط برؤية (ما) للعالم على مستوى هذا الاختيار. بحيث تتهما وهي اللغة مع الشخص (الشاعر) كذات مدركة لا مدركة واعية لاواعية؟

– ثالثا: اذا كان الامر كذلك فهل يمكن عد لغة الشاعر (كمال الحديثي) تنتظم داخل رؤية «سلفية» (احتمالا) يصير من خلالها مجدد شاعر يستحضر «موقع» الشعراء العرب التقليديين تجاه موضوعة الحرب عموما. وحرب العراق اساسا؟

٤ – اذا تركنا جانبا هذه القضايا والاسئلة جانبا كونها تندرج ضمن البعد النظري المنهجي، ونعيد الى الواجهة مسالة تماسك اطوار القراءة اي الوصف والتفسير والتاويل – اشكالية [illegible] قضية اللغة الواصفة ومدى انسجامها مع برنامج التناول النقدي الذي يتخذ داخل هذا البحث طابعا شبه بنيوي في التسلسل والانتقالية من الكلي الى الجزئي قبل العودة الى الكلي، ونقصد بهذه المسالة احتفاظ «لغة البحث النقدية» معجما لايوازي القيمة الاجرائية، بحيث يظل وفيا لقواميس معلومة في النقد الذوقي الانطباعي الذي لايتجاوز التعليق، ونسوق كامثلة على ذلك من البحث نفسه مايلي (امثلة فقط):

– ص ٣: وانما التفنن في الصياغة للوصول الى الشعرية التي هي اهم مايتسم به الشعر الاصيل: وتبرز الشعرية ملمحا من ملامح اصالة الشعر وجودته ...!!

– ص ٧: وقد احيا الحديثي الالفاظ التراثية واعاد اليها روحها العربية. وليس من عيب في ذلك. بل العيب هو التنكر للامة ولغتها وتراثها وقد كان الشاعر صادقا مع نفسه. مخلصا لامته واهدافها في الحياة الحرة الكريمة!

– ص ٨: فمعركة ذي قار التي انتصر [العرب] فيها على الفرس، وقد ظل وقعها اليما في قلوب المندحرين. وبقوا يتحينون الفرص لاسترجاع ملكهم المقبور الخ ...

– ص ٩: ان استحضار الماضي من اسباب استنهاض الهمم. واثارة العزائم!! وما كان للشاعر المبدع الا ان يغمس ريشته في التاريخ ليلون صوره ...

– ص ٨٥: تنساب الالفاظ في هذه القطعة، وتتابع العبارات برشاقة، وليس فيها لفظة غريبة تنكرها المعاصرة، بل ان الفاظها مما يشيع في الشعر الحديث .. الخ ..

– ص ٨١: وهي معين ثراء، وجدول حب وعطاء، وهي ملتقى اهل وشهادة واعتزاز، وبناء مجد كل عزيز، وهي السبيل الى مرافىء الضوء .. الخ ..

– ص ٨٤: ... وبناء شعر الحديثي محكم، ولاسيما قصائد الشطرين، اذ جاءت جملها وعباراتها كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ..الخ ...

بداهة: ان مثل هذا المعجم الغالب في ميتالغة مثل هذا النقد ليست من «العلمية» في شيء عندما نراهن على توازيها مع مفاهيم تراهن على تفكيك النص تفكيكا شبه بنيوي كما يوهمنا البحث. فهو معجم/لغة لم يتخلص/ تتخلص بعد من ارغامات اللغة الانطباعية السائدة في نمط «التعليق». ثم وانها لغة/ قيم ومعايير مسكونة بهاجس سلفي في تحليل النص رغم ايحائها بانها تحتكم الى مفاهيم التحليل الشعري المعاصر «الانزياح» (التحليل التركيبي)، وهذا بالاضافة الى وجود «صوت» ادلوجي (وربما ادلوجي مفتعل) هو صوت محاكمة شعر (كمال الحديثي) من منظور نمطية الشعر التقليدي المنمط الذي عاش على مخلفات شعر الطبع والصنعة في العصور المتاخرة قبل القرن التاسع عشر مثلا. ودليل ذلك احتواء المقاطع التي استشهد بها وغيرها على قوالب رسخها النقد الادبي الذي ساد بعد عصور التطور الشعري العربي هنا وهناك.

وخلاصة القول ان ما لم يمنحه تماسكا على مستوى توفر عناصر الانتقال من الجزيء الى الكلي اجرائيا كمكسب نظري منهجي يتحول الى تنافر بين النية والقصد في التحليل، وينقلب المنطق الحداثي في استقطاب مفاهيم التحليل الشعري الحديثة والمعاصرة الى مطية لركوب لغة السلف في التعليق. وكان الامر لايتعدى التوثيق والاختزال لكي يستوي اللغة الواصفة.

من ضيوف مهرجان المربد العاشر

الشاعر يوسف رزوقة

القصيدة في العراق امتلكت حضورها المتوهج

الشاعر يوسف رزوقه من الاصوات الشعرية الجديده في القطر التونسي الشقيق اصدر حتى الان
(امتاز عليك باحزاني) ١٩٧٩
لغة الاغصان المختلفة ١٩٨٢
برنامج الوردة ١٩٨٥
اسطرلاب يوسف المسافر ١٩٨٩
الارخبيل رواية ١٩٨٦

ويعمل مشرفا على القسم الثقافي في جريدة الصحافة اليومية شارك في معظم مهرجانات المربد وبمناسبة مشاركته في المربد العاشر كان لنا معه هذا اللقاء.

● اترى نفسك شاعرا مكثرا ام مقلا تنظرا لهذا العدد من الدواوين؟

● في البداية كان لابد من ان تتواتر القصائد في محاولة مني لتاكيد احقية الحضور ثم بعد ذلك كان لابد من التروي قليلا والاقتصاد في النزف الشعري اقتناعا مني بمدى جدوى الندرة الابداعية وقولا بالكيف الشعري حتى لاتتبذل القصيدة وحتى تمتلك عنفوانها وتعلم نضجها على نار هادئة وبالتالي اراني الان امشي بطيئا في حضرة القصيدة اعمل على تشذيبها من كل دخيل ومن كل زائدة دودية. وهكذا ان الاوان ان اراوح بين الحالة والالة من اجل قصيدة قائمة الذات بذاتها ومستعصية على قارئها لتكون في متناوله باعتبار ما سيكون.

– بين البداية وما هو راهن في تجربتك الشعرية هل تستطيع ان تتعرف على ملامح متنوعة فيها او ان تكون هناك مراحل متباينة فيها؟

● لكل شاعر محطات يعمل جاهدا على الوقوف عند كل واحدة منها نشدانا منه للتجاوز وقد اليت منذ البداية على ان تكون كل مجموعة شعرية لي بمثابة المحطة التي اتوقف عندها تاملا لافارقها الى محطة اخرى احقق فيها المفارقة مضمونا ومعالجة فنية لان القول بالبدايات المغايرة يقتضي منا الما عظيما حتى يمتلك النص ابيته من خلال مستويات فنية شتى كالانزياح والتعدد ولن يتاتى هذا الا متى وعى الشاعر قانون اللعبة جيدا وارسل الذئب في العبارة خلخلة للوشائج اللغوية السائدة وبحثا عن الصوت الضائع ذهابا بلا عودة في منطقة الرعب الابداعي.

ذلك ان الكتابة في النهاية عملية تطهيرية للجسد هذا الجسد المليء بالتناقضات وبمختلف اللغات والذي حان الوقت لنجهز عليه تنقيبا في مطاويه المختلفة علنا نعثر على منجم الذهب فيه. من المراحل التي مررت بها ثلاث:

● مرحلة البحث عن الذات انطلاقا من التهويم في صحراء الذات بوحا وتمثلا للاحزان المؤسسة للهم الجماعي وابحارا في اسئلة غالبا ما تظل بلا اجوبة.

● مرحلة الجسد وفيها تجلى وعي متنام بضرورة الكتابة الجدية بما تفرزه من عذاب ومن اسئلة يقول بها العصر بايقاعه اليومي المتسارع وبالتالي كان لابد للشاعر ان يفتح جسده للغة وان يقف امام المرايا عاريا ليكتب ذلك المسكوت عنه وهذا يبدو في مجموعتي الشعرية (اسطرلاب يوسف المسافر).

● مرحلة الالتزام: وفيها تجلى البعد المتعدد للالتزام وبالتالي كان التركيز على تيمات مفهومية مختلفة كالسلطة الالتزام الكتابة وغيرها. من دون ان يكون هناك حضور للجانب الذاتي للشاعر.

ويبدو ان هناك مرحلة رابعة هي بصدد الاكتمال وهي مرحلة الكتابة والقناع التي تشملها مجموعتي الشعرية القادمة (الذئب في العبارة).

– هل ينتمي الشاعر يوسف رزوقه الى فئة من الشعراء يمثلون حركة معينة تختلف عن سواها من الاتجاهات الشعرية في الشعر التونسي المعاصر.

● تجدر الاشارة في البداية الى ان الشعراء المحدثين في تونس يلتقون كلهم في الاختلاف بشكل او باخر ونحن نمثل جيلا تاسيسيا باتم معنى الكلمة نحاول بما اوتينا من ادوات ومن زاد شعري ان نؤثث الفراغ الهائل الذي وجدناه وبالتالي ليس غريبا ان نقول اننا في تونس لانملك شعراء روادا كبدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي وغيرهما من الشعراء العراقيين ذلك انه باستثناء ابي القاسم الشابي الذي نعده رمزا شعريا عربيا بعيدا عنا قريبا منا لانجد في المقابل في تونس شعراء متقدمين في التجربة استطاعوا ان يضيفوا او ان يفعلوا في الواقع الشعري بشكل او باخر وحتى الشعراء الذين سبقونا لم يكونوا مجانين كما ينبغي بل انخرطوا في الحس الشعري العربي المشترك فجاءت قصائدهم بالتالي صدى لتجارب شعرية في المشرق العربي. وبناء على هذا الوعي كان لابد ان ينجم جيل شعري حداثي يقطع مع السائد ولا يني يبحث عن البدائل تاسيسا واضافة وهكذا استطاع النص الشعري في تونس ان يسافر عاليا وبعيدا وان يقف بتديه تامة مع نصوص سائر الشعراء العرب. والاسماء في هذا المجال كثيرة يمكن ان نذكر منها المنصف الوهايبي ومحمد الغزي والمنصف المزغني وآدم فتحي وسوف عبيد اولاد احمد وغيرهم.

– مدى معرفتك وتقويمك للشعر العراقي حاليا.

● لقد خطا الشعر العراقي الحديث اشواطا لايستهان بها على صعيد العملية الابداعية وحقق انجازات ملحوظة على ايدي شعرائه المتقدمين واللاحقين وقد يضيق المجال هنا بذكر خصائص القصيدة العربية الحديثة في العراق والتي امتلكت حضورها المتوهج هنا وهناك بفضل ما انطوت عليه من معالجات فنية متطورة قطعت مع الذائقة التقليدية واستطاعت ان تقول بالبدايات المغايرة وبالتالي فقد تجاوزت مرحلة الابتسار لتقف في دائرة الضوء شامخة بمضمونها وبشكلها ايضا وقد يطول الاستشهاد برموز شعرية هي الان في ذاكرة القارىء العربي مستقرة كما لا ننكر وجود حالات شعرية اخرى متواضعة كما هو الشان في اي مكان من الوطن العربي.

جهاد مجيد

قصة قصيرة

تذكار

جار النبي الحلو   مصر

كان اول ايام العيد الصغير. وفي زحمة المكان، زحمة الوان الصبيان والبنات وبهجة البالونات، وبين بيت الارجواز، والارجوحة، نادى علينا بصوت كانه الغناء:

– صورة ياحلوين .. صورة!

كانت اختي (الاكبر) تجرني من يدي، والشمس ساطعة، وقميصي البني جديدا.

– صورة ياحلوين.

وقفت اختاي، تسمرتا امامه، كانما راودهما فجاة ان يصورهما. انتهزت اللحظة وقلت بدلع ليس في طبعي:

– صوروني

ابتسمت (الاكبر). وقالت للمصور. قالت اختي (الاجمل) بانه ليس هناك مانع، ومسدت بيطن يدها على شعرها الناعم. قالت (الاكبر) وهي تحاول ان تلقي التبعة عليّ:

– ستتصور من اجلك.

اكدت (الاجمل):

– قل لابيك اننا تصورنا من اجلك.

واضافت (الاكبر) بانها هي التي ستدفع الثمن. قال المصور:

– تفضلوا.

كانت الة التصوير تلك الضخمة ذات الصندوق، التي ما ان يضع المصور راسه تحت ستارة كالمنفاخ من قماش اسود حتى لا ترى سوى يده اليمنى وهو يعد ١ – ٢ – ٣. ثم يضع يده امام العدسة، ويرفعها بعد ان يتاكد من ان الشمس تغمر وجوهنا.

ازاح دلو الماء الرابض. بجوار الة التصوير. غسل يديه، ومسحهما بذات الستارة السوداء. واستاذن بادب: لو سمحت. كان في نحافته وابتسامته يذكرني بعبد الحليم حافظ في فلمه (لحن الوفاء) غير ان على راسه قبعة.

ورصنا كالاتي: (الاكبر) عن يميني.. (والاجمل) عن شمالي. (بمن للشمس)، وتمتم: جميل. ثم قال (للاجمل):

– لو سمحت الامورة.. لفي ذراعك على كتف الصغير.

لفت (الاجمل) ذراعها على كتفي، وفردت اصابعها على كتفي حتى يظهر الخاتم في الصورة وهو يلمع. لفت (الاكبر) ذراعها حول خصري دون ان يقول المصور، وضمتني بشدة وحنان. قال:

– انظروا للشمس.

اغمضنا عيوننا. فالشمس كانت قوية. قال باللغة الانجليزية «سوري»، اقصد انظروا في اتجاه الشمس. وقف بعض الصبية يتفرجون علينا، فشددت من قامتي، وحافظت على ابتسامة واسعة بالرغم من ضم شفتي. قال:

– لا لا .. كن طبيعيا .. ابتسم ولا تقفل فمك.

كان ذلك صعبا للغاية، لكنني ابتسمت ورفعت شفتي العليا حتى بانت كل اسناني. قالت (الاكبر) التي رمقتني.. قالت بهمس:

– لا .. ليس هكذا.

قالت (الاجمل) وهي تكز على اسنانها:

– لا تبتسم على الاطلاق.

احترت في امري. اعدت ضحكتي المتشنجة وانا اضم شفتي. قال باللغة الانجليزية: «اوكي.. اوكي». انظروا في اتجاه الشمس، وساعد حتى الثلاثة. خفق قلبي. شدت (الاجمل) ذراعها علي، وقبضت (الاكبر) على كتفي بقوة. هتف:

● واحد

«لا إله إلا الله..

الله اكبر كبيرا .. والحمد لله كثيرا». ولم انم منذ صلاة العيد. جلست في حجر امي، وتمسحت بخديها. اكلت الكعك وشربت الشاي. ورايت ابي وهو ما يزال يلبس الطربوش، (وبيص) في ساعته ذات الفضة والسلسلة. اعطاني عشرة قروش. قلت لامي. اليوم اركب الارجوحة واشرب المرطبات واركب الدراجة، والبس بنطلوني الجديد وقميصي الجديد وحذائي الجديد. بعدها قمت مباشرة وطلبت ملابسي. فقالت امي: تمهل حتى ارجع من المقابر. قلت: لا. قالت: ساذهب للمقبرة، وتاتي معي حتى نقرا القران على اخيك الميت ولاختك الميتة، وعلى جدك وجدتك نقرا الفاتحة. ونوزع البلح والنقود. بكيت محتجا، وقلت: لن اذهب للمقابر إلا وانا ارتدي ملابسي الجديدة. فقامت وخلعت عني جلبابي الجديد، والبستني البنطلون البني والقميص ذا المربعات بنية اللون وحذائي الاسود وجوربي البني الذي به خطان ابيضان. ووضعت في جيب قميصي زهر التمر حنة.

رفع يده اليمنى، وكانما يهتف باصبعيه قال:

● اثنان

اختي (الاجمل) اصغر من اختي (الاكبر). (والاصغر) هي التي ستتزوج. كانت تغني اغنيات شادية، وهي دائما نظيفة، وشعرها الناعم الطويل هو شغلها الشاغل. إذ بعد تمشيطه تربطه بشريط احمر زاه، ويتدلى حتى ردفيها، وكانت لا تمد يدها في اعمال البيت. لا تغسل كوبا ولا طبقا، وتضع «المانيكير» الاحمر في اظفارها. وكنا جميعا نحافظ على جمالها، وفستانها بلونه الحمصي المطرز على صدره بخطوط بنية كان رائعا، وقد سمعت باذني الشبان وهم يعاكسونها ويغازلونها، فكانت تضحك وتمط شفتيها تعجبا.

(والاكبر) ذات الشعر الخشن المقصوص والقصير كشعر ولد كانت رجلي امي ويديها. هي التي تكنس وتغسل، وهي التي تحممني ايضا، واثناء الدراسة في الشتاء والوحل والطين هي التي تحملني على كتفيها، وادلي قدمي على صدرها. وحين نرجع تكون (الاجمل) قد اتمت تنظيف شعرها وتلميعه، ووقفت في الشباك تغني. والفستان الذي ترتديه الاكبر هو فستان العيد الفائت، لانها احتفظت بثمن فستان هذا العام، وقالت ساشتري طاقم فناجين قهوة وكنكة نحاسية. ولما قلت لها: لماذا ونحن لا نشرب القهوة كثيرا؟ ضحكت وقالت بخجل: ليس لكم. ولما الححت في السؤال قالت امي: انها تجمع حاجات العرس لحين يجيء عدلها. وكان لون الفستان اخضر به ورد كورق الشجر، وكان راي اختي (الاجمل) بانه ذو ذوق فلاحي.

قال المصور، وقد ازاح قبعته للخلف بيده اليسرى بسرعة خاطفة. قال وهو يهتف:

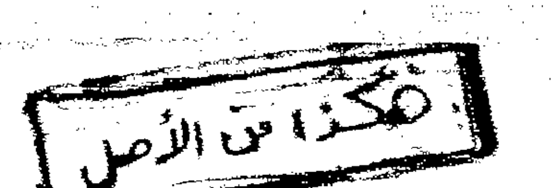
● ثلاثة

كنا نحتضن بعضنا، وتدق قلوبنا لفرحة الصورة، وعرفت من نفسي باننا سنعلق الصورة الشمسية على الحائط بجوار صورة ابي وصورة اخي الذي في الجامعة. واستغربت لماذا لا تتصور امي، ولماذا لا نعلق لها صورة.

هتف

– مبروك.

كانت الصورة تتمزق بين ايدينا. في الاخر استغرقت في يد (الاكبر)، واخذنا نحملق فيها بكل ما نستطيع. كنت لا ابتسم في الصورة، ولا ظهر شعر اختي الطويل الناعم، وكانت (الاكبر) يضحك وجهها كرغيف في الشمس.



نيابة عن السيد الرئيس القائد

أمين سر فرع حطين العسكري يقلد عددا من عوائل الاكرمين شارة الشهيد في المثنى

المثنى ـ مراسل «الثورة»

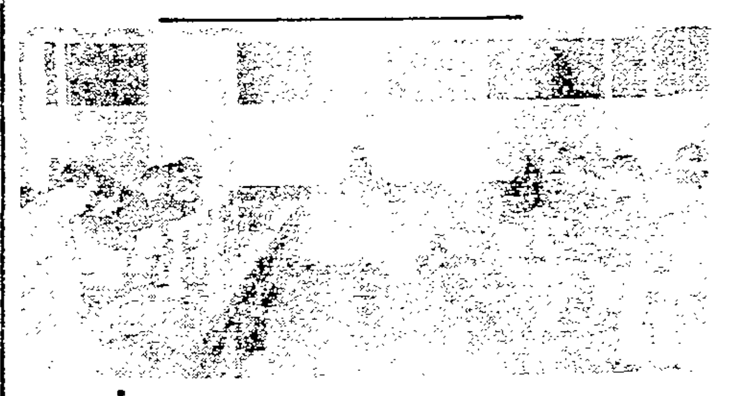
نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ، قلد الرفيق امين سر فرع حطين العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي ، شارة الشهيد لمجموعة من عوائل الشهداء في محافظة المثنى .

ونظم احتفال في قاعة الكرامة بالسماوة حضره السيد ابراهيم [illegible]

وعدد من المسؤولين بدأ بتلاوة معطرة من آيات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

بعدها القى الرفيق امين سر فرع حطين العسكري كلمة اشاد فيها بالمواقف البطولية الرائعة والتضحيات الكبيرة التي قدمها الشهداء الابرار في الدفاع عن العراق البوابة الشرقية للوطن العربي .

وعبرت عوائل الشهداء عن عظيم حبها واعتزازها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مثمنين الرعاية الكريمة والمتواصلة التي يوليها سيادته لهم .



وزير التجارة يلتقي بعدد من رؤساء البعثات السياسية العراقية المعتمدين خارج القطر

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مساء امس بالسادة رؤساء البعثات السياسية العراقية المعتمدين في الدول الاشتراكية وفيتنام وكوبا والصين .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الاتجاهات الاساسية لخطة التجارة الخارجية اضافة الى علاقات العراق التجارية مع بلدان العالم واشار الى عمل اللجان المشتركة بين العراق ودول العالم مؤكدا اهمية تنشيط عملها لتكون اداة فاعلة في زيادة حجم المبادلات التجارية بين العراق وهذه الدول .

وناقش السادة رؤساء البعثات السياسية العلاقات التجارية والاقتصادية العراقية مع دول العالم .

افتتاح مدرسة ثانوية في القرية العصرية ببابل

بابل ـ مراسل «الثورة»

افتتح السيد محمد شكر خليفة وكيل محافظ بابل مدرسة ثانوية في القرية العصرية تم انجازها ضمن المرحلة الثانية للحملة الوطنية لبناء المدارس في المحافظة .

واقيم احتفال في موقع المشروع حضره عدد من المسؤولين وجمهور من المواطنين حيث قدمت خلاله كلمات وفعاليات فنية جسدت حب الجماهير واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين في مواصلة العطاء والغد المشرق لعراقنا العظيم .

وتضم المدرسة ١٨ صفا دراسيا وجناحين للمختبرات والادارة وملحقات خدمية .

اجراءات لانسيابية السلع والمواد للمواطنين

تواصل وزارة التجارة والشركات والدوائر التابعة لها اتخاذ عدد من الاجراءات والقرارات التي تضمن انسيابية السلع والمواد التي تتعامل بها الى المواطنين .

فقد قررت الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب تجميد اجازة المعجنات الممنوحة لصاحب افران الزعفرانية في منطقة الزعفرانية لمدة شهر وذلك لقيامه بانتاج المعجنات بكميات كبيرة على حساب انتاج الصمون .

وقررت الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية قطع تجهيز عدد من الوكلاء لمدة اربعة اشهر لحجبهم المواد عن المواطنين وبيعهم مواد وسلعا اخرى اكثر من اسعارها المقررة وهم محمود مسلم في المشتل وزهرة ياسين ونشيدة عبد الله في حي العامل وجودي صالح وهادي حسن في النواب وعبد الوهاب عبد الله في الدبلش ونشيمة راضي ونظيفة خويه حسن في منطقة الاورفلي وعبد الصاحب لازم ونورية جاسم في مدينة صدام .

كما قررت الشركة قطع تجهيز الوكلاء علي حسين الكعبي وحمدي محمد تيقي في مدينة صدام لمدة ثلاثة اشهر لبيعهم المواد باكثر من الاسعار المقررة وقطع تجهيز الوكلاء حسن علي وكريم محمود مهلهل في المشتل ونعمة حسن وعنيدة علوان في منطقة الكرخ لمدة شهرين لحجبهم المواد عن المواطنين وبيعهم المواد الاخرى باكثر من الاسعار المقررة .

وقررت الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية ايضا فسخ وكالة كل من منهل ضحي وراضي نوزان لبيعهم المواد المستلمة من الشركة دفعة واحدة واخفائهم المواد في دور سكنهم .

واع

لقاء مع طلبة وشباب البصرة مدينة المدن وميسان

كتب مندوب «الثورة»

دعا السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الى ضرورة الاستثمار الافضل للزمن وبما يحقق نتائج متقدمة في جميع المجالات وفي المقدمة منها التفوق العلمي والتحصيل الدراسي مؤكدا ان ما تم انجازه من عمل رائع وكبير في حملة اعمار البصرة وبناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم سيكون مقياسا لكافة نشاطاتنا اليومية .

جاء ذلك خلال زيارته لفرع البصرة للاتحاد ولقائه بالملاك الطلابي والشبابي واطلاعه على برامج العمل المنفذة مشيدا بهمة العاملين وحرصهم على المثابرة والعمل لتعزيز مسيرة البناء والتنمية التي يشهدها عراقنا الشامخ في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وقدمت رئيسة فرع البصرة للاتحاد شرحا مفصلا عن خطة العمل الجديدة في ضوء مقررات المؤتمر العام للاتحاد .

وعلى صعيد اخر التقى السيد رئيس الاتحاد برئيس واعضاء هيئة الفرع والملاك العامل في الدور المتخصصة واللجان مشيرا الى ضرورة التجسيد اليومي والفعال للممارسات الديمقراطية المبدعة التي ارساها قائد مسيرتنا النضالية واعتماد الدقة في تنفيذ مفردات العمل وبما يعود بالفائدة المرجوة منها .

افتتاح مدرستين في ذي قار

ذي قار ـ مراسل «الثورة»

افتتح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار مدرستين ضمن المرحلة الثالثة من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس وبكلفة (٤٥٠) الف دينار ، وتقع المدرستان في حي اور بمركز الناصرية الاولى مدرسة ثانوية تضم (١٨) صفا والثانية ابتدائية تضم (١٢) صفا الى جانب اجهزة مختلفة للخدمات ، وبلغ عدد المدارس المنجزة ضمن المرحلة المذكورة (١٢) مدرسة موزعة على مناطق الناصرية وسوق الشيوخ والشطرة . فيما تتصاعد الجهود لانجاز بقية المدارس لنفس المرحلة والبالغة (٤٨) مدرسة في الوقت الذي تم فيه تحوير ستة اقسام داخلية الى مدارس .

بدء مؤتمر

بدات اليوم اعمال المؤتمر النوعي الاول للشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية ويستمر يومين .

ويناقش المؤتمر خطط اقسام التخطيط والتوزيع ومكتب الاعلام

الدوائي المركزي واحتياج الدوائر الصحية والمذاخر والمستشفيات

الاهلية للادوية والمستحضرات الطبية والمواد المختبرية والاجهزة الطبية .

السيد عزة ابراهيم يبعث باقة ورد الى جريدة الجمهورية لمناسبة ذكرى تأسيسها

بعث السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة باقة ورد الى جريدة الجمهورية لمناسبة ذكرى صدورها .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل السيد جاك ميتران





استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد جاك ميتران الرئيس الفخري لمجموعة الصناعات الفرنسية الجوية والفضائية والوفد المرافق له .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ان العلاقات العراقية الفرنسية القائمة على الاهداف والمصالح المشتركة اتسمت بالتطور المستمر وتحت مختلف الظروف .

واشاد السيد عضو مجلس قيادة الثورة باسهامات المؤسسات الفرنسية في تنفيذ المشاريع التنموية في العراق .

واكد السيد جاك ميتران ان مستقبل التعاون بين العراق وفرنسا سيكون واسعا ومتنوعا من خلال الرغبة المشتركة والعمل الجاد لايجاد مجالات جديدة للتعاون .

وحضر المقابلة السفير الفرنسي في بغداد .

واع

مؤتمر رؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية يناقش اوراق عمل بوزارة الخارجية

ناقش المؤتمر الاقليمي للسادة رؤساء البعثات العراقية في الدول الاشتراكية وفيتنام وكوبا والصين في جلسه عمل عقدها امس اوراق عمل قدمتها الدائرة العربية بوزارة الخارجية .

وتناولت اوراق العمل مواضيع القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية ومجلس التعاون العربي .

وجرى خلال الجلسة استعراض التطورات التي شهدتها هذه القضايا والمستجدات التي طرات عليها وسبل الارتقاء بعمل البعثات الدبلوماسية العراقية في هذه الدول بما يتيح لها تادية واجباتها بالشكل الامثل .

برنامج الامم المتحدة الانمائي يقر اقامة مشروع اقليمي لتأهيل المعوقين العرب مهنيا

اقر برنامج الامم المتحدة الانمائي اقامة مشروع اقليمي يلبي احتياجات المعوقين العرب وتاهيلهم مهنيا .

ابلغ ذلك لوكالة الانباء العراقية الدكتور صالح بورجيني الممثل والمنسق المقيم للبرنامج في بغداد وقال ان بعثة متخصصة من الامم المتحدة تزور حاليا كلا من العراق والاردن لاعداد الترتيبات النهائية المتعلقة باقامة المشروع الذي اختير العراق او الاردن مقرا له .

وسيؤمن المشروع الذي يموله برنامج الامم المتحدة الانمائي بالتعاون مع صندوق الخليج العربي لدعم المنظمات الدولية دعم قدرات واحتياجات المعوقين على المستوى الاقليمي العربي ووضع الخطط الهادفة الى تنفيذ برامج الوقاية والتشخيص والعمل على تشجيع انتاج المعينات التقنية التي تعتمد في انتاجها على مصادر متوفرة محليا .

واع

٢٦ ندوة لعمال النسيج والجلود

كتب مندوب «الثورة»

نظمت نقابة النسيج والجلود (٢٦) ندوة عمالية خلال الفصل الاخير من هذا العام تناولت افاق العمل والانتاج ودور العمال في دعم مسيرة اقتصادنا الوطني في ظل الرعاية الكريمة للقائد المنصور صدام حسين حفظه الله .

وقال السيد عبد الحسين مناتي رئيس مكتب النقابة لمندوب «الثورة» لقد كان للحضور المتميز للعمال والادارات واللجان النقابية المتواجدة في مواقع العمل وممثلين عن مكتب النقابة دور ايجابي في حل المشاكل وتذليل ورسم صورة فريق العمل الواحد للاداء اليومي المنشود .

واضاف كما تم تكريم عشرات العمال المتميزين في ادائهم اليومي اضافة الى اللجان النقابية النشيطة حيث زاد عدد المكرمين على مئة عامل وعاملة مبدعين ضمن القطاعين الخاص والمختلط اضافة الى اجراء التضييفات والقيام بزيارات موقعية بهدف التوصل والاطلاع والتاكيد على الاستثمار الامثل للمواد الاولية والحد من حالات الاهدارات وتحسين النوعية والارتقاء بالانتاجية .

واوضح بان مسيرة النقابة التنظيمية قد شهدت توسعا في حجم بنيتها التنظيمية حيث ارتفع مجموع المنتسبين لها في في بغداد فقط الى اكثر من (٧) الاف و(٥٠٠) عامل وعاملة نقابيين ضمن (١٨) لجنة نقابية تشرف عليهم .

واختتم رئيس النقابة حديثه بان الاستعدادات تجري حاليا لانجاز تقارير نشاطات النقابة المختلفة وعلى الصعيدين المحلي والقومي وفي اتجاهات العلاقات الخارجية والداخلية والادارية والمالية والثقافة والاعلام والتفتيش والضمان الاجتماعي .

واع

نقابات عمال نينوى تعقد مؤتمراتها السنوية العامة

نينوى : مراسل «الثورة»

عقدت نقابات البناء والاخشاب والخدمات الاجتماعية والنسيج والجلود في اتحاد نقابات عمال المحافظة الاولى نينوى مؤتمراتها السنوية العامة .

وناقشت النقابات المذكورة بحضور السيد عبد الله صالح موسى رئيس اتحاد نقابات عمال المحافظة التقارير التي اعدتها لجان التشريعات العمالية والثقافة والاعلام والشؤون المالية والادارية والتي تضمنت نشاطاتها خلال العام الحالي ومقترحاتها لاعداد خطط عملها للعام المقبل وتوصياتها بشأن قانوني التقاعد والعمل لرفعها الى المؤتمر العام لفرع الاتحاد في التاسع عشر من الشهر الحالي بعد انجاز نقابات النقل والميكانيك والمواد الغذائية مؤتمراتها السنوية خلال الاسبوع الحالي .

السيد طه ياسين رمضان يبعث باقة ورد الى جريدة الجمهورية لمناسبة ذكرى تأسيسها

بعث السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء باقة ورد الى جريدة الجمهورية لمناسبة ذكرى صدورها .

وزير الدفاع يحضر الندوة العلمية لتطوير صنف المدفعية

بدات في قاعة صدام بكلية الاركان صباح امس اعمال الندوة العلمية لتطوير صنف المدفعية وتستمر ثلاثة ايام .

واستهل حفل افتتاح الندوة التي حضرها الفريق اول الركن عبد الجبار [illegible] تلاوة معطرة من القران الكريم قرا بعدها الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرمين شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيدان معاون رئيس اركان الجيش للتدريب ومدير صنف المدفعية كلمتين استعرضا فيهما الدور المشرف للمدفعية في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة وما قدمته من اسناد ناري فعال اسهم في تحطيم دفاعات العدو وضرب مقراته الامامية والخلفية بسيل من الحمم النارية والتي كان لها الدور الفعال في تحقيق النصر المؤزر .

كما استعرضا مراحل التطور الذي شهده هذا الصنف منذ تاسيسه وما حظي به من رعاية واهتمام من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible] البطلة .

وتناقش الندوة التي تقام تحت شعار (اليوم غدت مدفعيتنا في المكانة التي من حقنا ان نفخر بها على مستوى يتعدى الفخر ضمن حدود العراق وخبراته وامكاناته) اربعة محاور هي الاستخدام التعبوي والفني والتنظيم وتجهيزات المدفعية والتدريب الى جانب دراسة ومناقشة الخطط والاساليب القتالية الناجحة في معركة قادسية صدام المجيدة لاستنباط الدروس والصيغ الكفيلة بتحقيق الارتقاء الامثل لصنف المدفعية .

وحضر حفل افتتاح الندوة السادة رئيس اركان الجيش ومعاونوه وكبار الضباط في القوات المسلحة .

منال يونس تفتتح سوقا انتاجية لمركز تدريب نساء فرع سعد

افتتحت السيدة منال يونس عبد الرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق امس السوق الانتاجية التي نظمها المركز التدريبي التابع لفرع سعد للاتحاد .

وضمت السوق التي حضر حفل افتتاحها رئيسة وعضوات الهيئة الادارية لفرع سعد ملابس للاطفال واعمالا في السيراميك والحياكة والتطريز من نتاجات قسم الخياطة في المركز .

والتقت السيدة منال يونس برئيسة وعضوات فرع سعد والملاك العامل في المركز لمناقشة سبل تطوير عمل المركز بما ينسجم وتوجيهات قيادة الحزب والثورة .

زراعة ٧١٣٤٠٢ دونم بالمحاصيل الشتوية في محافظة واسط

تتواصل بمحافظة واسط حملات الاستزراع للموسم الشتوي الحالي لزراعة مساحة ٧٢٣ الفا و ٤٠٢ دونم .

وقال مدير فرع الزراعة والري لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان المساحة التي تمت زراعتها بالحنطة هي ١٢٧ الفا و ٣٠٠ دونم ومساحة ٤٣٦ الفا و ٨١٨ دونما بمحصول الشعير وبزيادة عن المقرر زراعته بمقدار ٤٣ الفا و ٦٤٦ دونما وتم تنفيذ اكثر من ٦٠ بالمئة من المساحات المتبقية لزراعتها بمحاصيل الخضر الشتوية الاخرى .

واوضح ان الاجهزة الفنية قامت بتطهير الانهر والجداول في العزيزية والحي والزبيدية والصويرة بطول ٨٦ كيلومترا وشملت جداول الفداء والمواهب والسنابل والسلبية والكركة والخلود والصمود .

كما تم تاجير مساحة ٢٩٦ الفا و ٥٨١ دونما للمزارعين والمستثمرين في عموم المحافظة لغاية نهاية شهر تشرين الثاني وفق القانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ لغرض التوسع في الاراضي الزراعية وتهيئة ٣٨ الفا و ٨٤١ دونما لتاجيرها وفق القانون المذكور .

واع

الاولى من نوعها في المحافظة

عملية جراحية لتطويل العظام في كربلاء

كربلاء ـ مراسل «الثورة»

جرت في المستشفى الحسيني في محافظة كربلاء عملية جراحية هي الاولى من نوعها في المحافظة وتسمى عملية (تطويل العظام) .

ويقول الدكتور سامي كريم الصدام الذي اجرى العملية للمواطنة زينب مهدي التي تشكو في قصر في عظم الطرف السفلي الايمن نتيجة اصابتها بمرض شلل الاطفال ان مثل هذه العملية تعد من العمليات الحديثة والمتطورة في القطر وهي الاولى من نوعها في كربلاء بعد ان تم جلب الاجهزة الحديثة والخاصة في مثل هذه العمليات كذلك تم تدريب ملاك شعبة الاشعة الخاصة والتي يتم بواسطتها قياس قصر العظام بصورة دقيقة حيث يخطط لتطويل العظام على اساسها اضافة الى جهازي تثبيت العظام الخارجي والتلفزيوني الذي يعد من مستلزمات اجراء هذه العملية .

وتلقى المريضة حاليا العناية الكافية والمتابعة الطبية لحين استكمال شفائها التام .

(٢٢) مليون دينار اجمالي التمويل للمزارعين والافراد والشركات الزراعية

بلغ اجمالي التمويلات التي قدمها المصرف الزراعي التعاوني خلال التسعة اشهر المنصرمة من العام الحالي (٢٢) مليون دينار للمزارعين والافراد والشركات الزراعية ولتاسيس مشروعات زراعية جديدة وتطوير القائم منها .

ابلغ ذلك لوكالة الانباء العراقية المدير العام للمصرف الزراعي التعاوني وقال لقد تركزت هذه التسهيلات لتنمية مشروعات الانتاج الحيواني المختلفة وذلك للاهمية الاستراتيجية لهذه المشروعات في تنمية الاقتصاد الوطني وسد احتياجات المواطنين .

واضاف ان المصرف قدم حوالي ستة ملايين ونصف المليون دينار لتاسيس ٨٨ مشروعا جديدا من مشروعات بيض التفقيس والمائدة وتشغيل ٥٦ مشروعا من المشروعات القائمة و ٧٥ مشروعا جديدا لتربية العجول والاغنام والابقار وتشغيلها .

كما قدم المصرف ٤٫٩ مليون دينار لتمويل شراء الاسمدة والبذور والاغطية البلاستيكية ومستلزمات الزراعة الموسمية الاخرى و ٤ ملايين دينار لشراء وتمليك المزارعين ٨٠١ ساحبة زراعية جديدة و ١٠٢ حاصدة و ١٠٩ مكائن مختلفة و ٢٫٦ مليون دينار لتأسيس ١٤٦ مشروعا جديدا للبستنة وتطوير ٤٥٨ مشروعا و ٤ ملايين دينار لاغراض مختلفة من اجل النهوض بالزراعة في العراق .

ندوة

ينظم اتحاد الصناعات العراقي بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية يوم الاربعاء المقبل ندوة عن التجربة اليابانية في التصنيع والتطوير الاداري .

وسيقوم عدد من الاختصاصيين والمستشارين في الادارة والتقنية من مركز التعاون الياباني لدراسات الشرق الاوسط بالقاء محاضرات حول النمو الاقتصادي الياباني لما بعد الحرب ودور القطاع الخاص وسرعة الابتكارات التقنية في اليابان ونقل التقنية الى الاقطار النامية اضافة الى موضوعات نمو الصناعات الصغيرة والمتوسطة في اليابان والاحتمالات المستقبلية لانتشارها ودور الرقابة النوعية وانشطة تحسين الانتاجية .

المباشرة بنصب جداريتين للسيد الرئيس القائد في نينوى

باشرت امانة بغداد بنصب جداريتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين ضمن اسهاماتها في حملة تطوير وتجميل مدينة الموصل .

وقال مدير مشروع الامانة ان الجدارية الاولى ستزين مدخل الموصل ـ بغداد بينما ستزين الجدارية الثانية مدخل الموصل ـ بعشيقة .

وتمتاز الجداريتان اللتان ينفذهما الفنان مقداد كاظم بالوان زاهية وروعة في الاداء وتعكسان من خلال موقعيهما حب الشعب وتقديره للسيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يشرف على تنفيذ حملات الاعمار والبناء الجارية في العراق .

ويذكر ان امانة بغداد كانت قد انجزت كامل الاعمال الاضافية والتنافسية الموكلة اليها ضمن حملة تطوير وتجميل مدينة الموصل .

واع

وزير الاوقاف يلتقي بمدير المدارس الدينية في موريتانيا

التقى السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بالشيخ محمد مختار ولد سيدي احمد مدير المدارس الدينية في موريتانيا .

واشاد الشيخ محمد مختار بالرعاية الخاصة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين للمؤسسات الثقافية الاسلامية في العالم والعتبات المقدسة ودور العبادة واهتمام سيادته بالاسلام والمسلمين من خلال تخصيص مقاعد للطلبة المسلمين من موريتانيا في جامعة صدام للعلوم الاسلامية والمعهد العالي لاعداد الائمة والخطباء .

واع

العراق يشارك في اجتماعات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

يشارك العراق في اجتماعات الدورة الثامنة والثلاثين للمجلس التنفيذي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية التي تعقد في روما الثلاثاء المقبلة ويناقش المجلس على مدى ثلاثة

ايام الوثائق المتعلقة بموارد الصندوق والاسهامات المالية والمباشرة له والالتزامات الخاصة ببرامجه المتعلقة بالبلدان الافريقية المتاثرة بالجفاف والتصحر ومشروع التنمية الريفية في المنطقة الشمالية الغربية بافريقيا .

كما يناقش مشروع تقديم الائتمان والخدمات المصرفية في الجزر المرجانية في المالديف ومشروع التنمية الزراعية في الصومال ومشروع تقديم الائتمان الزراعي للجمهورية العربية اليمنية .

وسيجري خلال هذه الدورة تعديل النظام الداخلي لمجلس المحافظين للصندوق واتفاقية التعاون مع الجامعة العربية والاتفاقيات مع المؤسسات المتعاونة .

واع

الدار الوطنية تشارك في معرض الكتاب العربي الخامس عشر في الكويت

تشارك الدار الوطنية للنشر والتوزيع والاعلان في معرض الكتاب العربي الخامس عشر المقام حاليا في الكويت ويستمر حتى الثاني عشر من الشهر الحالي .

ويضم الجناح العراقي اكثر من (١٠٠٠) عنوان لكتب تمثل اخر اصدارات دور النشر العراقية ومنها دار الشؤون الثقافية ودار المأمون ودار واسط واصدارات القيادة العامة للجيش الشعبي وكتب الجامعات والمؤلفين وكتبا عن الاطفال .

وتشارك في هذا المعرض (١٥) دولة عربية و (٣٢٥) دارا للنشر .

صناعة الالمنيوم في ندوة للتخطيط

ناقشت ندوة علمية موسعة اليوم اعدتها وزارة التخطيط واقع صناعة الالمنيوم في العراق .

وتهدف الندوة التي شارك في مناقشتها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط الى تقويم واقع اقتصاديات صناعة الالمنيوم ونطاق الصناعة التحويلية المعتمد عليها وتشخيص افاق تطورها والتطور التاريخي لهذه الصناعة مع التركيز على فترة ١٩٨٠ـ١٩٨٧ التي شهدت تطورا ملحوظا للقطاع الاشتراكي في هذه الصناعة وناقشت الندوة تطور استيراد العراق من منتجات الالمنيوم وتوقعات الطلب عليها وواقع صناعة الالمنيوم في العراق واتجاهات وافاق تطور اقتصاديات صناعة الالمنيوم في القطاع الاشتراكي .

واوصت الندوة بالعمل على استغلال كامل الطاقة الانتاجية التصميمية وتقليل حصة الاندثارات في معدل كلفة انتاج الطن الواحد فيه الى ادنى مستوى ممكن اضافة الى ترشيد استخدام المستلزمات السلعية المستوردة .

وحضر الندوة ممثلون عن الوزارات والجامعات اضافة الى الخبراء والمختصين في وزارة التخطيط .

توقيع عقد لانشاء مشروع معمل انتاج المضادات الحيوية

وقعت الشركة العربية لصناعة المضادات الحيوية ومستلزماتها عقدا مع شركة المنصور للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير لتنفيذ مشروع معمل انتاج المضادات الحيوية ومستلزماتها في بغداد بكلفة ٣٣ مليون دينار تدفع الشركة العربية مايعادل ٢٢ مليون دينار منها بالعملة الصعبة .

ويتضمن المشروع الذي وقع عقده عن جانب الشركة العربية رئيس مجلس ادارتها وعن شركة المنصور رئيس الشركة ٢٢ بناية وسقيفة ومخزنا بمساحة كلية تبلغ ٢٨ الفا و ٥٠٠ متر مربع .

كما يضم المشروع الذي سينجز خلال ٧٥٠ يوما معمل التخليق الكيمياوي الذي يحتوي على اقسام تخمير وتنقية البنسلين وانتاج المشتقات البنسلينية اضافة الى التشكيل الصيدلاني للمشتقات البنسلينية .

ويشتمل المشروع الذي ستبلغ طاقته الانتاجية ٢٠٠ طن سنويا من البنسلين والبوتاسيوم على مختبرات للبحوث والتحليل والسيطرة النوعية وسبعة مخازن للمواد الاولية والوسطية والمستحضرات كاملة الصنع اضافة الى ابنية الخدمات الهندسية لتوليد البخا[ر] والهواء المضغوط ومحطات لتنقية المياه ومعالجة المياه المطروحة والكهرباء وابراج التبريد اضافة [الى] ورش للتصليح وساحات لوقوف السيارات وشبكات لمياه الامطار والثقيلة وبناية للادارة .

واشار المدير الفني للمشروع في تصريح لوكالة الانباء العراقية [الى] ان المشروع يعد الاول في المنطقة وهو متخصص في العمليات الانتاجية والتقنية لصناعة المضادات الحيوية .

وقد وضع للمصنع برنامج انتاج يتضمن استخدام المواد الاولية الانتاج لصناعة مجموعة مختارة [من] المضادات الحيوية كالبنسلين والاموكسيلين والداكلوكسيلين والسيفالكسين وقناني البنسلين المعقمة .

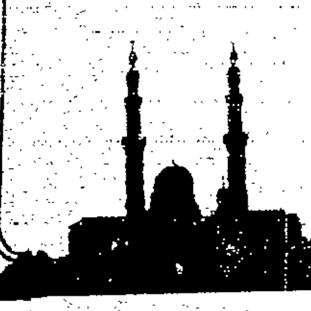
واشار الى ان هناك جانبا مهما العملية الانتاجية حيث تم و[ضع] مرونة خاصة للمصنع لانتاج [اي] مستحضر وفقا لمتطلبات العمل التسويقية .

وكانت الشركة قد قارنت بالعقد المذكور من بين عشر شركات اجنبية مماثلة ومعروفة تقدمت للحصول عليه .

صباح الخير

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٥٨ ر١١
صلاة العصر ٢٩ ر٢
صلاة المغرب ٥٩ ر٤
صلاة العشاء ١٩ ر٦
صلاة الفجر ليوم غد ٢٠ ره
الشروق ٥٠ ,٦




نشاهد معا

القناة الاولى

- القرآن الكريم
- مسلسل من الطبيعة
- اشرطة كارتون
- الطلائع في المسيرة
- جريدة المساء
- منوعات غنائية
- في رحاب اللغة
- الرياضة في اسبوع
- منوعات غنائية
- المسلسل العربي اليومي البيت الكبير
تمثيل : ليلى طاهر ، صلاح قابيل ، عمر الحريري ، ليلى حمادة ورشوان توفيق
- دقائق






القناة الثانية

- الفترة التعليمية
- المسلسل الاردني الغريبة
تمثيل : امال عقيش ، زهير النوباني
- اشرطة كارتون
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- عالم الفنون
- منوعات غنائية

من المعاجم العربية

العين وجمهرة اللغة والتهذيب والصحاح

ترجع نشأة المعاجم العربية الى الف ومئتي سنة تقريبا قبل ان يكون لاية لغة قاموس ما ، ولم يكن لدارس اللغة العربية قديما من طريق لفهم الفاظها سوى حفظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومشافهة الاعراب ، فوضع بعض العلماء في كل منها كتبا تفسر غريبها ثم خطرت لعلماء اللغة فكرة اخرى لضبط مفردات اللغة بشكل مفصل مبوب فوضعوا في كل موضوع من الموضوعات التي تناولها الشعراء والكتاب رسائل تجمع الالفاظ الخاصة بها ، ولم يكن جمعهم خاضعا لاي ضرب من ضروب الترتيب اذ كان همهم الاول تدوين اكثر مايستطاع من الالفاظ العربية ثم اخذوا يجمعون الكلمات المتعلقة بموضوع واحد وسموها ، كتابا ، باسم موضوعها كما فعل الاصمعي في كتاب الخيل والابل والكرم والنخل ، الى ان ظهر ببغداد كتاب « العين » الذي وضعه الخليل بن احمد الفراهيدي المتوفى سنة « ١٨٠هـ » ، وقد ظهر بعد وفاته باربعين سنة ، والذي رتبت الكلمات فيه على حسب مخارج الحروف من الفم فيبتدىء بحروف الحلق ويختتم بحروف الشفتين وبدىء بحرف العين فسمي كتاب « العين » وانا لنزداد اكبارا للخليل حين نعلم انه ابتدع نظامه المعجمي في وقت لم يكن فيه لاية لغة اوربية مايعرف باسم القاموس حقيقة لقد سبق الصينيون العرب بوضع معجم للغتهم ولكن ليس هناك من دليل على ان الخليل كان يعرف اللغة الصينية او افاد من هذا المعجم ولكن نبوغه وعبقريته الفذة في علوم النحو والاصوات جعلاه يكتشف بعض الحقائق المهمة التي تخضع لها موسيقى اللفظ العربي وقد اتفق اللغويون العرب جميعا على ان التنظيم الرئيسي لكتاب العين من وضع الخليل وان الخليل بهذا اتخذ له فضل السبق في وضع المفردات العربية تبعا لنظام هجائي معين اتخذ اساسا لما عرف بعد ذلك بالمعجم او القاموس وجاء بعده « ابن دريد » المتوفى سنة « ٣٢٣ هـ » فالف كتاب « جمهرة اللغة » وسار على الطريقة التي ابتكرها الخليل ثم الفت بعد ذلك معاجم كثيرة كالتهذيب للازهري المتوفى سنة « ٣٧٠ هـ » الذي الفه على ترتيب الخليل و« المحمل » لابن فارس « المتوفى سنة « ٣٩٠ هـ » ، ثم جاء الجوهري المتوفى سنة « ٣٩٨ هـ » فالف كتابه « الصحاح » وقد وضعه على منهج جديد فحذف المهمل ورتبه على حسب حروف الهجاء المعروفة وراعى اخر الكلمات بعد تجريدها من زوائدها ، وجعل اخر الكلمة بابا واولها فصلا فكلمة « عتب » قبل كلمة « بيت » لان الاولى من باب « الباء » والثانية من باب « التاء » وكلمة « سغب » قبل كلمة « قلب » لان الاولى - وإن اتفقت مع الثانية في الباب - من فصل السين ، والثانية من فصل القاف ، والسين مقدمة على القاف وهكذا واقتصر على الكلمات التي صحت عنده ولذلك سمي كتابه بـ « الصحاح » وقد جرى على هذا النمط كثير من المعاجم التي الفت بعده كالقاموس المحيط للفيروزآبادي ولسان العرب لابن منظور المتوفى سنة « ٦٣٧ هـ » ومن اشهر الكتب المؤلفة ايضا « المحكم » لابن سيدة الاندلسي المتوفى سنة « ٤٥٨ هـ » وقد نحا فيه نحوا اخر اذ جمع كل الكلمات المتعلقة بموضوع واحد في موضع واحد فمثلا كل الكلمات التي تتعلق بالابل جمعها ورتبها فصولا ففصل في اسنان الابل ، وفصل في امراضها وهكذا وهو كثير الفائدة وخاصة للذين يعرفون معنى من المعاني او مسمى من المسميات ولايعرفون له لفظا يدل عليه ، كذلك مما الف من كتب اللغة « الفائق في غريب الحديث » للزمخشري المتوفى سنة « ٥٣٨ هـ » وقد نحا فيه منحى خاصا اذ جعل ترتيبه اوائل الحروف في الكلمة لا اواخرها فكلمة « بقل » قبل كلمة « قلب » لان الاولى مبدوءة بالباء والثانية بالقاف ، والباء قبل القاف وهكذا .

نستنتج مما تقدم ان وضع المعجم مر بثلاث مراحل هي :

١) طريقة التقليب : وهي الطريقة التي ابتكرها الخليل وسار عليها من بعده ابن دريد والازهري والقالي وابن سيدة وغيرهم .
٢) طريقة القافية : وتعني تنظيم الكلمات حسب اواخرها وقد سار عليها الجوهري والفيروزآبادي وابن منظور والزبيدي وغيرهم .
٣) الطريقة الابجدية العادية : وهي التي نظمت فيها الكلمات حسب اولها وثانيها وثالثها ، وقد سار عليها الى حد ما ابن فارس كما التزمها الزمخشري والبستاني والشرتوني وغيرهم .

عدنان سماكة

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
حي التعليم - حي المعرفة مجاور مدرسة اميمة الابتدائية
المنصورة - البتاويين ساحة النصر
السيلين - مدينة الشعب قرب مركز شرطة الشعب
الفارابي - مدينة صدام شارع الشركة
فائزة العربي - الدورة شارع الميكانيك
جابر بن حيان - مدينة السلام

اصول الامثال العربية

● الى امه يلهف اللهفان
- يضرب في استعانة الرجل باهله واخوانه
واللهفان : المتحسر على الشيء ، واللهف : المضطر ، فوضع اللهفان موضع اللهيف ، ولهف معناه تلهف اي تحسر وانما وصل بالى على معنى يلجأ ويفر ، وفي هذه المعنى قال القطامي :
واذا يصيبك والحوادث جمة
حدث حداك الى اخيك الاوثق
● اخوك من صدقك النصيحة
- يعني النصيحة في امر الدين والدنيا : اي صدقك في النصيحة فحذف « في » ، واوصل الفعل
وفي بعض الحديث : « الرجل مرآة اخيه » يعني اذا راى منه مايكره اخبره به ونهاه عنه ، ولايوطئه القشوة .
● اذا ترضيت اخاك فلا اخا لك .
- الترضي : الارضاء بجهد ومشقة يقول : اذا الجاك اخوك الى ان تترضاه وتداريه فليس هو باخ لك
● انما يجزي الفتى ليس الجمل .
يريد « لا الجمل »
- يضرب في المكافاة ، اي انما يجزيك من فيه انسانية لا من فيه بهيمية ويروى « الفتى يجزيك لا الجمل » يعني الفتى لا الاحمق .

الحسيني

اخي المواطن

التزامك باخبار مكاتب المعلومات عن تغيير السكن وبقية التغيرات الحياتية الاخرى اسهام منك في بناء مجد العراق العظيم .

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

لك ياسيدتي

معلومات تفيدك ..

● لكي تعيدي لاوراق الخس نضارتها وانتعاشها اقطعي الكمية اللازمة واغمريها في الماء البارد مع شرائح من البطاطا النيئة
● لبقاء الجزر طازجا اطول فترة ممكنة في الثلاجة اقطعي رؤوسه الجافة
● كي لايتماسك الملح داخل المملحة اضيفي حبات من الرز الى الملح الموجود بداخلها .
● لجعل اطباقك اكثر بريقا ولمعانا وبالاخص « الفرفوري » منها انقيعها في ماء مضاف اليه قليل من الخل واغسليها بعد ذلك بالماء فقط
● اذا رغبت بتقشير بطاطا ذابلة انقيعها في ماء بارد مدة نصف ساعة لتسهل عملية التقشير
● لكي تجعلي الطعام المقلي غير قادر على امتصاص كمية كبيرة من الدهون اضيفي الى دهن القلي ملعقة كبيرة من الخل .

● ابتسام

ومضه

اضعف الناس من ضعف عن كتمان سره واقواهم من قوي على غضبه .. واصبرهم من ستر فاقته .. واغناهم من قنع بما تيسر له .

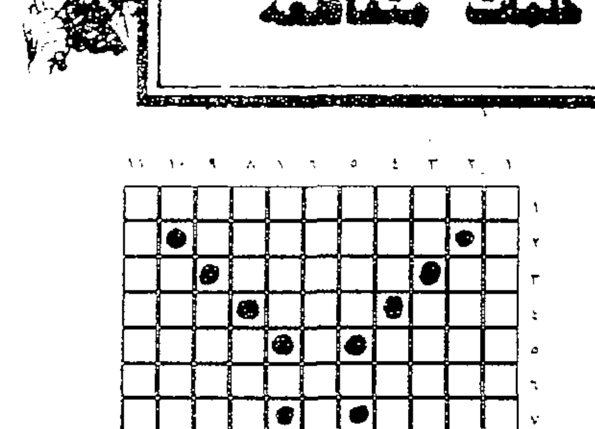
مثل عربي

اصوات عربية

● عادل مامون
● مطرب مصري
● من مواليد عام ١٩٣٧
● اشتهر من خلال برنامج اضواء المدينة
● خريج معهد الموسيقى العربية في القاهرة
● تاثر بصوت واداء الموسيقار محمد عبدالوهاب وحاكاه في ادق التفاصيل ورغم ان المحاكاة قد افادته في التدريب الصوتي الا انها خذلته في ايجاد شخصية صوتية مستقلة له .
● يعزف على آلة العود ويلحن بعض اغانيه بنفسه
● تزوج من المطربة هدى زايد بامل تحقيق ثنائي غنائي ولكن ذلك لم يتحقق بسبب التباين الواضح بين صوتيهما
● سجل عددا من اغانيه لاذاعة بغداد التي زارها عدة مرات كما سجل بعض اغانيه المصورة لتلفاز بغداد
● اقام حفلات غنائية في لندن وباريس وبون وسجلت له اذاعة لندن باللغة العربية مجموعة من اغانيه
● بظهور مطربين اخرين اكثر كفاءة ومقدرة انعدم التنافس بينه وبين المطرب محرم فؤاد .
● مثل المطرب محمد قنديل كان حقله سينا في الانتشار الغنائي
● من احسن ماادى من اغاني الموسيقار محمد عبدالوهاب « من انا الي ابكي » وسجلها على اسطوانة .

سعاد الهرمزي

كلمات متقاطعة



افقي

١ - ملاكم - عالمي سابق .
٢ - ممثلة عربية (م)
٣ - من الفرائض (م) - الاسم الاول لمطربة عربية - حب (م) .
٤ - نحجز (م) نشتم - حيوان مفترس .
٥ - فرقة عربية (م) - حرف موسيقي + نتيجة
٦ - ممثل عربي كوميدي + قذف
٧ - ل + مايطلق على الرجل - جطمة
٨ - خان (مبعثرة) - قضاء في صلاح الدين - نبط
٩ - نصف طيور - ممثل عربي ناقص الحرف الاخير (م) - قاس النبض (م)
١٠ - طائر مفترس + مطربة خليجية (م)
١١ - ممثلة عربية كوميدية راحلة (م)

عمودي

١ - ممثلة عربية
٢ - ممثل عراقي
٣ - علقم - اسم علم مؤنث (م)
٤ - يصنع من التمر - حروف مكررة - اشتد
٥ - تجمع (مبعثرة) - ينقذ (م)
٦ - ل + ممثلة عربية كوميدية راحلة (م)
٧ - يفر - منطقة في السعودية
٨ - ثلاثة حروف من كهرباء كسب (مبعثرة) - والدي
٩ - احصل (م) ممثلة (م) - مكرر
١٠ - ممثلة عراقية (م)
١١ - مطربة عربية (م)

اعداد

عامر احمد حميد

حل الشبكة السابقة

الى الفلاحين والمزارعين

تتم خلال هذا الشهر زراعة دايات الطماطم والفلفل والباذنجان تحت الغطاء كما يتم تسميد نباتات الخضر الشتوية كالتهانة والقرنابيط والجزر والنفل والفجل والخس وبقية الخضر الشتوية بالدفعة الاولى من الاسمدة الكيمياوية .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

في مستشفى الرشاد

خدمة طبية وعلاجية ورعاية خاصة

حدائق واسعة ومنظمة ، شوارع قصيرة ، ممرات نظيفة ، ردهات واقسام تحمل اسماء ابن الهيثم ، ابن عمران ، زينب ، الرازي ، الكندي ، وتضم مرضى لحالات قابلة للشفاء الجزئي واخرى للشفاء التام واخرى لمن ارتكب جريمة ادت به الى الجنون او لحالة نفسية شديدة ، انها مستشفى الرشاد للامراض النفسية والعقلية .. « صباح الخير » اطلعت على طبيعة الخدمة التي يؤديها الطبيب والمرضة

● الدكتور امير عبو .. طبيب في المستشفى يقول :
- المستشفى علاجي وتاهيلي شمل بالرعاية والدعم اسوة بباقي الدوائر الصحية وهو مستشفى مركزي يستقبل المرضى من كل محافظات القطر والمحالين اليه لغرض الفحص والتشخيص والعلاج والتاهيل على ايدي الاختصاصيين من الاطباء والبحث الاجتماعي والنفسي فالعلاج ينقسم الى اقسام متعددة منها العقاقير المعقلة والعلاج بطرق نفسية وبالجلسات الكهربائية وغيرها والتاهيل الذي يشمل مشغلا للرجال واخر للنساء يشرف عليهما اختصاص مهني لتعليم المرضى خياطة وفصال الشراشف ، الشاديش ، الوسائد ، وعمل السجاد والفلاحة في حدائق المستشفى .
وفي المستشفى اقسام للاشعة ، تخطيط الدماغ ، الاسنان ، المختبر ، المذخر ، الصيدلية ، مدرسة للممرضات عيادة خارجية ، كما تجري في المستشفى دراسة طلبة البورد العراقي بهدف التخصص الطبي بالامراض النفسية والعقلية .

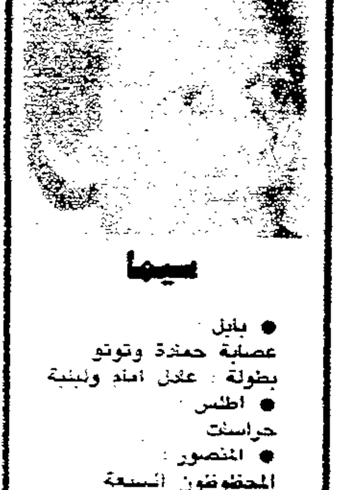
● الوسائل المستخدمة بالتشخيص ؟

يقول الدكتور امير
- ليست لنا وسائل تشخيصية مثل باقي الامراض الا من خلال الطبيب الاخصائي والباحث الاجتماعي والمعلومات المتيسرة لدى الطبيب الذي يشرف على المريض

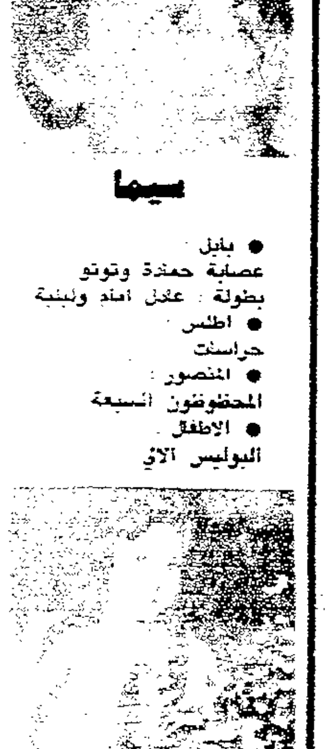
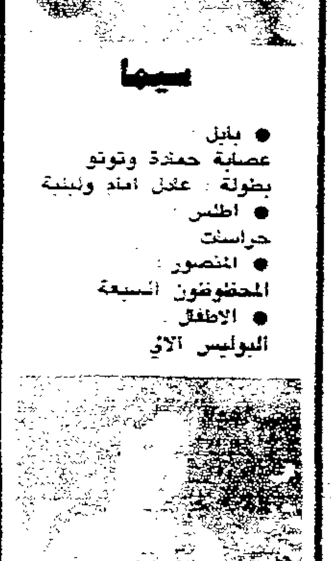
● وفي المستشفى وجدنا الممرضتين علية هاشم ، وسميرة كامل وهما تقولان :
- كنا اول الامر نخاف من تواجدنا في المستشفى لكن للممارسة والاسلوب مع المرضى والمريضات كون علاقة بيننا بل بدانا نشعر بما يعانيه كل مريض ونقدر ظروفهم ، ونعد انفسنا اصدقاء لهم حيث نعطيهم العلاج في اوقاته .

● شاكر عباس

سيما



● بابل
عصابة حمدة وتوتو
بطولة : عادل امام ولبلبة
● اطلس
حراسات
● المنصور
المحظوظون السبعة
● الاطفال
البوليس الآلي

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨م
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف
بدالة ذات عشرة خطوط ٧١٩٦١٦١
تلكس ٢١٢٧١٥
فاكس ٧١٩٨٤٩٤
ص ب ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
= الداودي	=
= المامون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
= الزعفرانية	=
= الصباغ	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاستعلاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

هواتف الفنادق

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني
(اعـــــلان)

تعلن المنشأة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري . عن تاجير المقالع المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية خلال مدة خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم الثاني لنشر الاعلان في الصحف المحلية فعلى الراغبين مراجعة دائرة المقالع والمناجم في مقر المنشأة الكائن في ساحة الاندلس / قرب مستشفى ابن النفيس ، للاطلاع على شروط التعاقد والحضور في الساعة العاشرة صباحا من اليوم المذكور في مقر المنشأة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان وكافة المصاريف الاخرى.

١ ـ مملحة الجزيرة في محافظة واسط.
٢ ـ مملحة زرباطية في محافظة واسط.
٣ ـ مملحة الشاري في محافظة صلاح الدين
٤ ـ مملحة الحويجة في محافظة التاميم
٥ ـ مصالح الجزيرة في محافظة نينوى وعددها خمسة
٦ ـ مصالح الحمادية في محافظة ... وعددها ثلاثة

المدير العام
للمسح الجيولوجي والتحري المعدني

المحافظة الاولى/نينوى
لجنة البيع والايجار الاولى/وفق القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦
الحاقا باعلاننا ٢١١ لسنة ١٩٨٩

تعلن اللجنة عن حصول كسر قرار في عمارة مصلحة نقل الركاب (الملغاة) الواقعة قرب المستشفى والمنشأة على القطعة ٥٦٦ الختاونية مساحتها ٥٠/٥٣٦٨٧ م٢ فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة مراجعة سكرتير اللجنة في املاك المحافظة وخلال (٧) سبعة ايام تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبين معهم هوية الاحوال المدنية والتامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في قائممقامية الموصل وفي نهاية الدوام الرسمي لليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المزايد اجور نشر الاعلان والدلالية وكافة المصاريف الاخرى.

عبد الجليل حسن حسين
قائممقام الموصل
رئيس اللجنة

وزارة الاسكان والتعمير
شركة اشور للمقاولات
مكتب نينوى
موصل / دواسة
ص . ب ٢٦٧
المالية

اعـــــلان

استنادا الى كتاب وزارة الاسكان والتعمير المرقم ١٨٨٨٥ في ١١/١١/١٩٨٩ تعلن شركة اشور للمقاولات مكتب نينوى عن وجود مزايدة علنية لبيع كميات من الادوات الاحتياطية الجديدة للمكائن والسيارات المبينة انواعها ادناه ، فعلى الراغبين في الشراء الحضور في كراج رقم (٣) الكائن في طريق موصل / تلعفر صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٢/١٢/١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات النظامية ٢٠٪ ويكون اجور نشر الاعلان والدلالية على المشتري.

١ ـ ادوات احتياطية لشفلات نوع كلارك
٢ ـ ادوات احتياطية حوادل نوع ايفا
٣ ـ ادوات احتياطية حوادل نوع رومانية
٤ ـ ادوات احتياطية مدارج كاليون
٥ ـ ادوات احتياطية مدارج نوع فريش
٦ ـ ادوات احتياطية ترنبول انترناشنال
٧ ـ = = وايكو
٨ ـ = = سيارات مان
٩ ـ = = مرسيدس
١٠ ـ ادوات احتياطية سيارات شوفرليت
١١ ـ = = مختلفة

صلاح يوسف الشاكر
مدير مكتب نينوى وكالة

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية
دائرة الهندسة والتخطيط
اعلان
م/ مناقصة تحوير دار استراحة الحجاج

١ ـ تعلن وزارة الاوقاف والشؤون الدينية/دائرة الهندسة والتخطيط العمل الموصوف اعلاه بالمناقصة السرية وتدعو المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في هذه المناقصة .

٢ ـ يمكن الحصول على جدول الكميات والشروط لقاء مبلغ (٥٠) خمسين دينارا غير قابل للرد وبالامكان الاطلاع على المخططات لدى دائرتنا .

٣ ـ تقدم العروض في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الخميس المصادف ٢١/١٢/٨٩ في اغلفة مختومة الى سكرتير اللجنة لفتح العطاءات معززة بوصل الشراء والتامينات الاولية مقدارها ٢٠٠٠٠ عشرون الف دينار بشيك مصدق او كفالة مصرفية .

٤ ـ لا يقبل العرض ما لم يكن المتعهد حاصلا على هوية تصنيف المقاولين الدرجة الثامنة وكذلك هوية اتحاد المقاولين وقائمة الاعمال المماثلة واستشهاد من الضريبة لهذه السنة .

٥ ـ علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العروض ولها الحق ان تختار ما يلائمها ويتحمل المقاول اجور نشر الاعلان الذي يحال بعهدته .

علاء الدين يوسف حمادي
المدير العام

محافظة ديالى
لجنة البيع والتاجير الثانية
اعلان

تعلن لجنة البيع والتاجير الثانية لمحافظة ديالى عن بيع كمية من الحصى المدرج وبمختلف الاحجام وبمساحة (١٠٠٠٠) عشرة الاف متر مكعب والعائد لقائممقامية المقدادية .

فعلى الراغبين بالمزايدة العلنية مراجعة سكرتارية اللجنة اعلاه خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٥٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في قائممقامية قضاء المقدادية وفي تمام الساعة الثانية بعد الظهر وان المستاجر يتحمل اجور نشر الاعلان والمنادي والمصاريف المترتبة على ذلك .

رشيد علي محمود
مدير املاك الادارة المحلية
رئيس اللجنة

محافظة نينوى/ الاولى
لجنة البيع والايجار الاولى
وفق القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦
((اعلان (١٨٢) لسنة ١٩٨٩))

تعلن اللجنة عن بيع الادوات الاحتياطية لسيارات موناك ولايلند العائدة الى مصلحة نقل الركاب (الملغاة) وبالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء من كافة المواطنين مراجعة سكرتير اللجنة في املاك المحافظة وخلال (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف اليومية مستصحبين معهم تامينات قانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في كراج مصلحة نقل الركاب الكراج (١) وفي نهاية الدوام الرسمي لليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية وكافة المصاريف الاخرى.

عبد الجليل حسن حسين
قائممقام الموصل
رئيس اللجنة

مديرية بلدية البصرة /مدينة المدن
لجنة البيع والايجار الثانية
اعلان

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية / محافظة البصرة عن بيع السيارة مرسيدس قلاب ... تم كسر القرار عليها بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة مراجعة بلدية ابي الخصيب خلال مدة سبعة ايام تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات ٢٠٪ من قيمة البيع وستجري المزايدة في كراج بلدية ابي الخصيب الساعة الثانية بعد الظهر ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمصاريف المترتبة على ذلك .

نوع السيارة مرسيدس قلاب
الموديل ١٩٧٥
رقم الشاصي ٢٥٩٧٢٤

ثريا علي مجيد
ع/مدير بلدية البصرة

اراضي زراعية للبيع

اراضي زراعية خصبة جدا مجموع مساحاتها (١٠٠) دونم تقع على طريق سامراء ـ بغداد (الركة) وعلى ضفاف نهر دجلة معروضة للبيع ، المراجعة مع الوكيل العام عبد الكريم الحاج عبود صالح / سامراء ـ شارع البنك هاتف ٠٢١٧٢٣٨٦٠ .

اعـــــلان

تعلن دار ... للصحافة والنشر عن بيع (٥٠٠) خمس مئة بند ورق صحف اسمر بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الدار الكائن قرب ساحة عقبة بن نافع في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٨/١٢/١٩٨٩ مستصحبين معهم التامينات القانونية نقدا .

ملاحظة . يرفع الورق خلال اسبوع من رسو المزايدة على المشتري .

رئيس لجنة البيع والايجار

اجهزة استنساخ وطابعات للبيع

تتيسر لدينا كمية محدودة من اجهزة الاستنساخ الحديثة اليابانية الصنع نوع توشيبا وطابعات انكليزي . للمعلومات يرجى الاتصال بمكتب الحكم التجاري ـ السنك ـ جسر الرشيد مجاور المصرف الصناعي هاتف ٨٨٨٢٢٥٦ و٨٨٦٧٦٢٨ .

اعـــــلان من وزارة الدفاع

ستجرى لجنة بيع اموال الدولة في وزارة الدفاع بيع مواد احتياطية للعجلات كاز ٦٩ وزيل ١٥٧ ودراجة اريت في بغداد الجديدة/دور المعلمين/ سقائف مديرية الحدود سابقا فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة من يوم ١٠/١٢/١٩٨٩ في المكان اعلاه وان اجور النشر والدلالية على المشتري .

العميد
و / مدير العقود والمبايعات

فقدان دفتر خدمة
فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد النجف الثانية باسم (خاتم حميد مهدي) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا ..

فقدان اجازة
فقدت اجازة المقايضة المرقمة ١٤٦١ الصادرة من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية باسم (محمد مطران فنوش) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا ..

فقدان اجازة بناء
فقدت اجازة البناء المرقمة ١٢٠٩ في ٨/٧/١٩٨١ الصادرة من بلدية سدة الهندية / محافظة بابل باسم (هاتف ناصر حسين) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا ..

فقدان قائمة
فقدت القائمة المرقمة ٥٧٢٢ في ١٤/١١/١٩٨٨ الصادرة من المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية في الاسكندرية باسم (عبيد جاسم حمادي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

شركة نفط الجنوب
م/ اخطار

نظرا لانقطاعكم عن العمل اعتبارا من التواريخ المؤشرة ازاء اسم كل منكم بدون عذر مشروع وعدم التحاقكم لحد الان نخطركم بوجوب الالتحاق بوظائفكم خلال مدة اقصاها (٧) سبعة ايام اعتبارا من تاريخ النشر في الصحف المحلية وفي حالة عدم التحاقكم خلال الفترة المذكورة فستعتبرون مستقيلين من الوظيفة استنادا الى احكام الفقرة (٤) من المادة ٣٧ من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ المعدل .

الاسم	الرقم الوظيفي	عنوان الوظيفة	تاريخ الانقطاع عن العمل
عبد الرزاق محمد علي شكر	٥٤٧٢٠	لحام	١٩٨٩/٨/٩
غازي قاسم محمد	١٤٦٣٦٦	سائق	١٩٨٩/٣/٤
كاظم عبيد ساجت	٧٠١٠٦	ملاحظ فني	١٩٨٩/٨/٦
نبيل عبد الستار جبر	٤٧٤٧٣	ملاحظ فني	١٩٨٩/٧/٢
وجيه مهدي كاظم	١٨٦٨١٣	منظف	١٩٨٩/٥/٢٨
عبد الكريم خلف عويد	١٩٧٨٧٤	موظف حفر	١٩٨٩/٨/٢٨
هناء مهدي علي	١٩٢١٢٠	موظف خدمات	١٩٨٩/٩/٢
صالح مهدي عبد الله	١٧٣٨٠٠	م. مشغل وحدة	١٩٨٩/٨/٦
جبار شخير حسن	١٨٣٩٨٩	مشغل وحدة	١٩٨٩/٨/٧
حبيب عبد الله رماشي	١١٩٦٤٤	سائق	١٩٨٩/٨/٣١
عبد الوهاب رزاق زنين	٤٥٤٨٩	م. مهندس	١٩٨٩/٩/١٦

المدير العـــام

---

* اعـــلان وظائف شاغرة *

يعلن ديوان الرقابة المالية عن حاجته الى الاختصاصات المبينة ادناه فعلى الراغبين بالتعيين ، ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة قسم الافراد في هذا الديوان لغرض ملء استمارة المعلومات ، وذلك في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ٣١/١٢/١٩٨٩ .

عبدالرحمن مخلص سالم
ع . رئيس الديوان

عنوان الوظيفة	العدد	التحصيل العلمي	الاختصاص
١ ـ مهندس	١	ماجستير او بكلوريوس	كهرباء
٢ ـ مهندس	١	كـذلك	سيطرة ونظم
٣ ـ مهندس	١	كـذلك	ري وبزل
٤ ـ مهندس زراعي	١	كـذلك	انتاج حيواني
٥ ـ مهندس زراعي	١	كـذلك	انتاج نباتي

الشروط :
١ ـ ان يكون موقفه سليما من الخدمة العسكرية
٢ ـ ان تكون لديه خبرة لاتقل عن خمس سنوات ولاتزيد على عشر سنوات
٣ ـ تتوفر فيه الشروط العامة للتوظيف

اعلان
مناقصة ربط مقتربات جسر ابو تمام بمقتربات جسر صدام في الموصل
رقم ٥٣

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (الاول) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (٥٠٠) دينار نقدا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٢٤/١٢/١٩٨٩ مع ابراز الوثائق التالية .
١. هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات
٢. هوية ضريبة الدخل العام ١٩٨٩

لجنة البيع والايجار الثانية
اعـــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في محافظة البصرة عن ايجار ساحة لبيع الاغنام والمواشي في قضاء المدينة فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة مراجعة بلدية المدينة خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية ٢٠٪ وستجري المزايدة في بلدية المدينة الساعة الثانية بعد الظهر ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمصاريف المترتبة على ذلك ...

ثريا علي عبيد
رئيس لجنة البيع والايجار الثانية



وزير الخارجية يجيب على تساؤلات اعضاء المجلس الخاصة بسياسة العراق الخارجية

ممثلو الشعب يبدأون بمناقشة تقارير اللجان المكلفة بتفتيش عدد من الدوائر الثقافية والصحفية

تثمين للجهود الفائقة للعاملين في تلك الدوائر من اجل تحقيق رسالتها الثقافية والصحفية



كتب ـ سعد عبداللطيف :

اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين تتعامل مع جميع القضايا الوطنية ومنها حقل السياسة الخارجية بوضوح وبشكل معلن لذلك كانت السياسة الخارجية للعراق واضحة بالنسبة لعموم ابناء شعبنا والمسؤولين ولممثلي الشعب في المجلس الوطني .

جاء ذلك خلال جلسة المجلس الوطني التي عقدت صباح امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس حيث تحدث السيد وزير الخارجية عن مجمل سياسة العراق الخارجية واجاب على عدد من الاسئلة المقدمة اليه من اعضاء المجلس الوطني .

وكان المجلس قد بدأ قبل ذلك بمناقشة تقارير لجان التفتيش التي شكلها لزيارة عدد من دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والتي استهدفت التوصل الى صورة اقرب الى الحقيقة عن سير العمل في تلك الدوائر . وكان اول التقارير ، تقرير لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب الذي تضمن تشكيل خمس لجان قامت بزيارة كل من دار الشؤون الثقافية العامة ودار الجماهير للصحافة ومجلة الف باء ودار «السعد» ودار الحرية .

واورد التقرير تفاصيل عن مهمة تلك اللجان وطبيعة عملها والذي تمثل بالاطلاع الميداني المباشر على مختلف الاقسام وعقد الاجتماعات مع العاملين مجتمعين ومنفردين بدءاً من السادة رؤساء الدوائر وانتهاء باخر حلقات العمل كما اجرت زيارات عديدة وغير مسبقة العلم الى مواقع العمل للوقوف على سير العمل ومعرفة المشكلات والمعوقات والطموحات للعاملين فيها اضافة الى ذلك فقد راجعت كل لجنة عددا من التقارير والاوليات المهمة وبضمنها تقارير الرقابة المالية وكل ما من شانه تقديم الصورة الصحيحة للسادة اعضاء المجلس .

وقد خرجت اللجان بعد ان فرغت من مهمتها بجملة من الملاحظات ادرجتها في تقارير مستقلة ثم وحدتها في تقرير واحد او تضمنت التقارير فقرات رئيسية تتضمن التعريف بالدائرة المعنية وتقويم سير العمل يشمل الايجابيات المتحققة والسلبيات والمعوقات والمقترحات والتوصيات .

واشار التقرير الى ان اللجان اذ تثمن الجهود الفائقة التي بذلها العاملون في هذه الدوائر من اجل تحقيق رسالتها الثقافية في ظل ظروف الحرب الصعبة التي فرضها العدو الايراني على شعبنا ومدى القدرة على العطاء وتحمل المشاق التي ابداها اولئك الجنود المحاربون على صعيد الكلمة الملتزمون بشرفها فانها في الوقت نفسه تطمح الى تحقيق صورة امثل لها تتلاءم مع الصورة الشاملة للنهضة الحضارية التي يقودها فارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين في مرحلة السلم والبناء وهي ترجو بتقديمها المقترحات والتوصيات ان تسهم في دفع حركة هذه الدوائر الى امام

دار الشؤون الثقافية العامة

وكان تقرير اللجنة المشكلة لتفتيش دار الشؤون الثقافية العامة هو الموضوع الاول الذي طرح للنقاش حيث قدم الدكتور محسن الموسوي مدير عام الدار شرحا مفصلا عن طبيعة عمل الدار والمهام الكبيرة التي تضطلع بها من اجل طبع الكتاب الثقافي ونشره حيث تنحصر مهمتها في تعميق المعرفة ودعم الثقافة عن طريق تبني وتعضيد تاليف الكتاب ونشره وتوجيه النشاط الثقافي في القطر وفق مبادىء الحزب والثورة ونشر الثقافة وتيسيرها وتشجيع المواهب الادبية والعناية بشؤون التراث العربي والادب العربي والعالمي عن طريق اصدار المجلات والدوريات ورعاية الكتاب والمؤلفين من العراقيين والعرب وتشجيع نتاجاتهم بمختلف الوسائل .

ويذكر ان الدار تتالف حاليا من عشرة اقسام رئيسية هي التاليف والنشر والترجمة والثقافة التركمانية والانتاج والطباعة الفنية وادارة الافراد والخدمات الادارية والامور المالية والتخطيط والمتابعة وشعبة وكالة افاق للتحقيقات الصحفية والشؤون القانونية والتدقيق والقلم السري .

وقد الحقت بهذه الدار مجلات عديدة منها افاق عربية والمورد والاقلام والثقافة الاجنبية والطليعة الادبية وعلوم والتراث الشعبي وكذلك الموسوعة الصغيرة وجريدة يورد الناطقة باللغة التركمانية .

معوقات العمل

وقد اشرت اللجنة من خلال زيارتها ولقائها بعدد من العاملين بعض الملاحظات منها .

١ ـ كثرة عدد العاملين على الملاك المؤقت خاصة في القطاع الفني حيث يبلغ عددهم حوالي ١٨١ عاملا بالمقارنة بالموجود الفعلي من العاملين الدائميين الذين يبلغ عددهم ١٨٨ عاملا .

٢ ـ وجدت اللجنة ان هناك بعض الموظفين يعملون بالمكافاة وهم يمارسون اعمالا مهمة في الدار وخاصة في سكرتارية التحرير وميناتيا وهذه المواقع يجب ان يكون صاحبها على الملاك الدائم لكي لايكون خلل في العمل فيما اذا تغير الموظف او ترك العمل

٣ ـ تفتقر الدار الى اسلوب متكامل للسلامة المهنية وعدم وجود مركز صحي في الدار .

٤ ـ لوحظ ان الدار قد فقدت منذ اعتمادها على التمويل الذاتي التوازن في مطبوعاتها بين الكتب الثقافية التجارية وعلى سبيل المثال لا الحصر فان الدار سوف تطبع في خطة عام ١٩٨٩ ماياتي :

٢١ مليون ملزمة للكتاب الثقافي

٧٢ مليون ملزمة للكتاب التجاري

١٠ ملايين ملزمة تخص الاستمارات والسجلات

وهذا يعني ان الكتاب الثقافي لايشكل الا نسبة ٢٠٪ من مجموع ماتطبعه الدار .

٥ ـ هناك تدن في المستوى الثقافي والسياسي لبعض المجلات عما كانت عليه سابقا بحيث انخفض عدد المطبوع نتيجة لوجود مرتجع منه وقد تكون لهذا الامر اسباب اخرى علما بان الاقبال الشعبي انخفض في طلبه على هذه المجلات .

٦ ـ يعاني العمال المؤقتون من مسالة حقوقهم في الاجازات فكل من يتمتع باجازة اعتيادية او مرضية تخصم من مرتبة وقد يكون سبب هذا لبعض التعليمات والقوانين لكنه في الوقت نفسه قد يدفع العمال الفنيين الى ترك العمل والالتجاء الى العمل في النشاط الخاص .

٧ ـ من الملاحظ ان الذوق الثقافي العام للقارىء العراقي لايراعى في بعض الاصدارات مما يودي الى تكديس بعض المطبوعات

٨ ـ قلة الملاك الفني في مجال الطباعة

٩ ـ اجور العمال والموظفين فيها لاتتناسب وجهدهم المبذول في العمل ولايقارن بما يقدمه القطاع الخاص لهم لذلك فان الاقبال على الدار ضعيف جدا

١٠ ـ مكائن الطباعة تحتاج الى تجديد وفتح خطوط اخرى مع ملاكها

١١ ـ حاجة الملاك الموجود الى الدورات داخل القطر وخارجه على مكائن الطباعة وخاصة في دول المنشا

١٢ ـ قلة الملاك المالي والحسابي المتخصص قياسا الى الموجود الحالي

١٣ ـ قلة الحوافز المادية للعاملين في الدار

١٤ ـ راينا ان راي الخبير لايلتزم به في احيان كثيرة وخاصة من مجلة افاق عربية وذلك بدعوى ان خبرته علمية لاعملية وهذا مع ان خبراء الدار معتمدون من الباحثين وقد سبب ذلك عدم نشر ابحاث مهمة وردت الى الدار ومن ثم خسارة الدار لعدد من الكتاب في اختصاصات متنوعة هي في حاجة اليها .

وبعد ان خلصت اللجنة من ايراد هذه الملاحظات حول طبيعة عمل الدار توصلت الى عدد من المقترحات والتوصيات التي جرت مناقشتها من قبل السادة اعضاء المجلس الوطني حيث تحدث كل من الدكتور فوزي المشهداني ود . صفاء الحمر ود . طلال عاشور ود . وليد الطويل ود . رياض الحيدري وبلقيس نعمة وشاكر العيثاوي وعدنان دواح وخيري الحاج احمد ومنذر البكر ومن المومل ان يواصل المجلس مناقشة تقارير اللجان الاخرى في جلسة يوم السبت المقبل

وكانت اللجنة التفتيشية المكلفة بزيارة الدار قد ضمت كلا من الدكتور حسن الشرع ورجاء الشناوي وحسيب عارف ود محمد مظفر الادهمي .

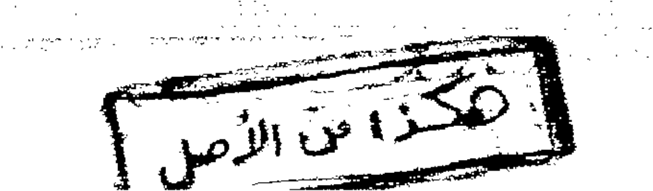
تصوير :
عبدالمحسن الحياني











اعـــــلان

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في تمام الساعة التاسعة صباحا للايام ٩و١٠ و١١ / ١٢ / ١٩٨٩ في ساحة بيع السيارات الحكومية بالحصوة وكما مبين ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات اولية ٢٠٪ من قيمة الشراء او مراجعة مقر اللجنة خلال فترة الاعلان لدفع التامينات على السيارات التي يرغب دخول المزايدة عليها وعلى المشتري دفع التامينات المذكورة عند رسو المزايدة عليه مع العلم ان الدلالية ٢٪ يتحملها المشتري وعليه سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني .

النوع	الموديل	العدد
تويوتا سوبر	١٩٨٠	٢
باص مرسيدس ٤٠ راكبا ولوري مرسيدس دبل قمارة والبي قلاب	١٩٧٥ـ٧٤	١٠
لاندروفر	١٩٧٨ـ٧٥	٨
تويوتا كرونا	١٩٨٤ـ٨٠	٥
ونماك	ـ	١
تويوتا بيكاب قمارة ودبل قمارة	١٩٧٩ـ٧٨	٤
خباطة بيرلي	ـ	١
راس جمسي	ـ	٢
سكانيا قلاب ولوري ورافعة وتنكر	ـ	٤
راس ماك	ـ	١
لوري رافعة	ـ	١
رومان قلاب	١٩٨٢	١
ثلاجة نيسان	ـ	١
دانيا بيكاب	ـ	١
تويوتا لاندكروز ستيشن وبيكاب	١٩٧٨	٢
شاصي فقط	ـ	١
كروسيدا سييشن	ـ	٢
كروسيدا صالون	ـ	١
الولد زمبيل	١٩٨٢	١
فولفو صالون	١٩٨٢	١
دراجة بخارية عربة وبدون عربة	ـ	١٣
نيسان صالون	ـ	١
		٦٤ المجموع

منيب ابراهيم حسن العبيدي
رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات القطنية

رقم المناقصة	اسم المادة	تاريخ الغلق
٥٠ / ١ / ٨٩	غزول نايلون	١٠ / ١ / ١٩٩٠

تدعو المنشاة العامة للصناعات القطنية في بغداد المناقصين كافة للاشتراك في المناقصة اعلاه ويمكن الحصول على نسخ من المناقصة لقاء مبلغ (٧ـ دينار) غير قابل للرد من ادارة المنشاة مباشرة ووفق الشروط التالية :

١ ـ تقدم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة الداخلية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية وهوية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين المحليين ويستثنى من هذه الشروط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .
٢ ـ كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .
٣ ـ المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او عطاء اخر .
٤ ـ تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في او قبل موعد الغلق المشار اليه اعلاه .
٥ ـ يرفق مع العروض تامينات اولية بنسبة (٥٪) من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية او شيك مصدق .

الجمعية التعاونية الاستهلاكية لتسويق الفواكه والخضر

اعلان

تعلن هذه الجمعية عن المناقصة السرية لتعهد تنظيف بنايتها المؤلفة من ٢٤ غرفة تقريبا مع ملحقاتها فعلى الراغبين من المنتمين الى غرفة التجارة تقديم عطاءاتهم مشفوعة بتامينات اولية قدرها ـ ١٥٠ دينارا (مئة وخمسون دينارا) نقدا أو بكفالة مصرفية أو شيك مصدق تبقى بحوزة الجمعية لغاية اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لتقديم العطاءات مع قائمة الاعمال المماثلة وتقدم العطاءات داخل غلاف مغلق الى مقر الجمعية الكائن في سوق جملة جميلة في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٨٩/١٢/١٦ ويمكن الحصول على نسخة شروط المناقصة مجانا .

محمود جوار دهش
رئيس مجلس ادارة الجمعية
التعاونية لتسويق الفواكه والخضر

فقدان دفتر خدمة
فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الخالص باسم (عادل حسن اسماعيل) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان جواز سفر
فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية / كفر الشيخ باسم (علي حامد ابراهيم) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان اجازة بناء
فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية وحدة الرشيد باسم (سلوى حمد حسن وشركائها) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة
فقدت اجازة البناء المرقمة ١٥٨٦ في ٣١ / ٧ / ١٩٨٩ الصادرة من مديرية وحدة الدورة باسم (رافع جاسم جواد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

محكمة بداءة قلعة صالح
اعـــلان
قرار تثبيت عائدية عقار مجددا
بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ٤٢ و١٣٤ محلة الحرية الى طالب التسجيل طلكة خضير مريجيب بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٥ / ٩ / ١٩٨٩ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة دعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا للقرار تثبيت العائدية ..
قاضي محكمة بداءة قلعة صالح
عبدالمطلب يحيى حسن

محكمة بداءة البصرة
العدد ٣١٣٦ / ١٩٨٠
التاريخ ٢٧ / ١١ / ١٩٨٩
اعـــلان
المدعي / حمادي علي
المدعى عليهما ١ . شريف طالب البعاج
٢ ـ فطومة عداي علي
تبيع محكمة بداءة البصرة بالمزاد العلني الدار تسلسل ١٢٦ / ١٤٦ محلة كوت الحجاج البالغ مساحتها ٤٢ /١٣٥م٢ وتحتوي على غرفتي نوم وغرفة استقبال ومطبخ ومرافق صحية مشيدة من الطابوق ومسقفة بالشيلمان وتقع على شارع فرعي ومنخفضة عن مستوى الشارع وان الدار تعرضت للقصف المعادي وان بعض السقوف متشققة والزجاج للشبابيك قد تكسر وان درجة عمرانه دون الوسط فمن له الرغبة بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر في الجريدة مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة تسعة الاف دينار ان لم يكن شريكا على ان تدفع هذه التامينات قبل البدء بالمزايدة التي ستجري بديوان هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاخير للنشر وان صادف موعد المزايدة عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يليه والدلالية على المشتري .
القاضي
امير عبدالكريم حويزي

محكمة بداءة الموصل
اعـــلان
الى / ١) باسل عبد الغني سليمان
٢) جاسر عبدالغني سليمان
اصدرت محكمة بداءة الموصل بتاريخ ٤ / ١١ / ١٩٨٩ قرارها المرقم ١٨٩/٣٥٦١ المتضمن ازالة شيوع قطعة الارض المرقمة ٦٩ مقاطعة ٣٧ مشيرفة (الكنيسة) وعند اصدار ورقتي التبليغ بالحكم الغيابي تبين انهما مجهولا محل الاقامة حسب الشرح المعطى من الجهات المختصة عليه قرر تبليغهما اعلانا بالصحف اليومية ولهما حق الاعتراض والتمييز على القرار المذكور خلال المدة القانونية وبعكسه يكون القرار مكتسب الدرجة القطعية .
ع/القاضي
كامل سعيد فتحي

محكمة بداءة الموصل
العدد ٥٥٧ / ٩٨٧
اعـــلان
بناء على وقوع الفسخ من قبل المشتري محمد شريف علي للعقار تسلسل ١١ / ٥٧ نيتوى وذلك ببدل قدره مئة وخمسون الف دينار العائد للمدعي عبد اللطيف ابراهيم والمدعى عليه زياد ابراهيم وشركائه البالغ مساحته ٢٥ / ٢٩١م٢ ملك صرف وركن ماعدا فضاء الطريق وقدره ٥٠ /٨٩م٢ يقع على الشاعر العلم الزهور ومرتكز على اربعة اعمدة فوقها شقتان يتكون كل منهما الدكان الاول والثاني يشغل من قبل لؤي بايجار سنوي ست مئة دينار وثلاثة دكاكين يشغل من قبل المستاجر لؤي بايجار سنوي خمسة وسبعون دينارا ودكان اخر يشغل من قبل المستاجر لؤي بايجار الف دينار سنويا وبلنقة مع الخان الداخلي مؤجرة بثلاث مئة وخمسين دينارا اما الشقة الاولى تشغل من قبل زهير ابراهيم بدون ايجار ويرغب السكن بعد البيع والشقة الثانية بايجار شهري مئة وعشرين دينارا وكل شقة تتكون من مدخل وهول وثلاث غرف وحمام ومطبخ ومرافق وعملا بالفقرة الخامسة من المادة (٩٧) من قانون التنفيذ المرقم ٤٥ لسنة ١٩٨٠ فان هذه المحكمة تعلن عن بيع العقار ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم النشر في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجرى الاحالة النهائية وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ١٣ / ٢ / ٨٨ فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات بنسبة ١٠٪ من البدل والمنادي محمد سعيد .
القاضي الاول
عبدالله خضر الرحالي

محكمة بداءة الكوت
العدد ٢٤٨ / ب /١٩٨٧
اعـــلان
تبيع محكمة بداءة الكوت الملك تسلسل ١٧٢ / ٧ سيد جسين في الكوت بالمزايدة العلنية والمشترك بين تقي يونس الوزان والشركاء المدعي عليه نافع عبدالحسن محمد علي ورفقاه خلال ثلاثين يوما في نشره في الصحف المحلية . فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة في نهاية المدة مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل المسمى به لغير الشركاء على ان يتحمل المشتري اجور التسجيل والدلالية .
القاضي
محمد علي المشهداني
اوصاف العقار
١ ـ عرصة مهدومة تحتوي على انقاض وحظائر لتربية الخيول عدد ٤ مبنية بالطابوق والجص ومسقفة بالشيلمان خالية من الشواغل وفيها كميات من الفحم والطابوق ، ٢ ـ المساحة العمومية / ٥٨ / ٦٥٥م٢ ، القيمة المقدرة سبعون الف دينار .

دائرة كاتب عدل الحلة
اعـــلان تسجيل مكائن
بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل حسنين عبدالقادر اسعد المؤرخ في ٢٦ / ١١ / ٨٩ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في الحلة والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه ..
كاتب عدل الحلة
الاوصاف
١ ـ جامعة ايطالية ٣٥٢ رقم ٢١٧٠٥٧٩ ايطالية ، ٢ ـ لولب ستر رقم ١١٧٩ـ١٠٣ تركي ، ٣ ـ حدادة بلا ايطالية ، ٤ ـ لحامة رقم ٣٩١٠ ايطالية ، ٥ ـ منشار تخريم ماكيتو رقم ١٢٣٩٨٢ ياباني ، ٦ ـ رندة ماكيتو رقم ١٠٦٦٢٤٢ ياباني ، ٧ ـ مثقب صغير بلا ياباني ، ٨ ـ مثقب كبير (بوش) بلا الماني ، ٩ ـ مسدس صنع (بوش) بلا سويدي ، ١٠ ـ كوسرة منضدية بلا ياباني ، ١١ ـ كوسرة بخارية ٤٢٤٧٠ اميركي ، ١٢ ـ تورنة صنع محلي ، ١٣ ـ كامبريسر صنع محلي .

مفقودات
فقد جواز السفر المرقم (٤٥٢٤٠) في ١٠ / ١٢ / ١٩٨٨ الصادر من جمهورية السودان / الخرطوم واجازة السوق العمومي الصادرة من السودان وكلاهما باسم (محمد قسم الله فضل الله) فمن يجدهما يسلمهما للسفارة السودانية مشكورا .

مفقودات
فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية / البحيرة وهوية شؤون المواطنين العرب وكلاهما باسم (عبدالباسط عبدالحميد احمد) فمن يعثر عليهما تسليمهما للسفارة المصرية مشكورا ..

فقدان وصل
فقد الوصل المرقم ٣٧ / ٢٥٨١٣٥ الصادر من مديرية بلدية ناحية الوحدة باسم (حسن عذاب بجاي) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان اجازة
فقدت اجازة الاستيراد الصادرة من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية باسم (اكرم قنوري رشيد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

مفقودات
فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر من مديرية الحوانيت والنوادي والبطاقتان (٤٤٩٧٢٩) مجمدة و(٥٩١٤٣) مبردة الصادرتان من السوق المركزي في صلاح الدين باسم (ابراهيم تركي جاسم) فمن يعثر عليهما تسليمهما لمصدريهما مشكورا .

فقدان دفتر خدمة
فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الجبايش باسم (حميد عزيز عبيد) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان هوية
فقدت الهوية الصادرة من كلية القانون والسياسة / جامعة بغداد باسم (ابتسام عبدالقادر عثمان) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية
فقدت الهوية الصادرة من الجامعة التكنولوجية باسم (مهاوي سعيد موسى) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية
فقدت الهوية الصادرة من كلية العلوم / جامعة بغداد باسم (سامي متعب علي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

محكمة بداءة الكوفة
العـــدد ٣٠٢/ و٦٠٤
و٦٠٥ / ب / ١٩٨٩
التاريخ ١٥ / ١٠ / ١٩٨٩
اعـــلان
الى / المدعي عليه سعد محمد ابراهيم
اقام المدعي جاسم محمد ابراهيم الدعاوى البدائية المذكورة اعلاه امام هذه المحكمة يطلب فيها ازالة شيوع العقارات تسلسل ١٨٠ و١١٥٨ و١٢٠٨ كوفة محلة الرشادية وعند ارسال الدعوتية اليك وردت بانك مجهول محل الاقامة في الوقت الحاضر لذا قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين بالحضور امامها صباح ١٦ / ١٢ / ١٩٨٩ وبعكسه سوف تجري المرافعة بحقك غيابا وفق الاصول ..
القاضي
اياد جعفر محمد رضا

محكمة بداءة الموصل
العدد ٣١٩٦ /١٩٨٩
اعـــلان
حيث ان البدل المسلم وقدره ٢٨٠٠١٠ دينار من قبل المشتري صلاح الدين سعيد للعقار تسلسل ٢٢٠ / ٧ نبي الله شيت والعائدة للمدعي حكمت جميل والمدعى عليهم رمزي جميل وشركائه البالغ مساحته ٥٩ / ٣٠٥م٢ ملك صرف لم يبلغ القيمة القانونية فقد تقرر الاعلان عن العقار اعلاه ولمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من ثاني يوم للنشر في احدى الصحف اليومية ويختتم المدة تجري الاحالة القطعية وقابلا للفسخ وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ١٣ / ٢ / ١٩٨٨ فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل ويتكون العقار من عمارة تحتوي على احد عشر دكانة متخذة محلات تجارية وفندق مكون من طابقين الطابق الاول يتكون من ثماني غرف وحمام والثاني يتكون من عشر غرف واقع على دورة الدوامة ويشغل من قبل المستاجر ادم بايجار سنوي ستة الاف وخمس مئة دينار واما الطابق الارضي فيتكون من ستة دكاكين يشغل من قبل حكمت بايجار سنوي ٣٥٠ دينارا وثلاثة منه يشغل من قبل المستاجر عماد بايجار سنوي ٣٥٠ دينارا والاخر بايجار سنوي ٦٥٠ دينار والاخيرة مستاجرة من قبل ضياء خضر بايجار ١٥٥ دينارا والمنادي محمد سعيد..
القاضي الاول
عبدالله خضر الرحالي

محكمة بداءة الموصل
العدد ٥٨٥ /١٩٨٩
اعـــلان
بناء على وقوع السوم من قبل المشترية ساهرة توفيق للدار المشيدة على القطعة ٢٢ / ٣٤م ٣٩ حاوي الكنيسة الجنوبية وذلك ببدل قدره واحد وسبعون الف دينار واحدا العائدة للمدعية حمدة علي والمدعى عليهم محمد الحاج عوض وشركائه البالغ مساحتها ٧٤ / ٨٠٢م٢ ملك صرف يتكون من مدخل ـ وباب كراج وحديقة على ثلاث جهات وطارمة وهول واربع غرف وسرداب وبيكة ومطبخ وبناؤها من البلوك والارضية من الكاشي يشغل من قبل قسم من الشركاء لايرغبون السكن بعد البيع وان هذه المحكمة تعلن عن بيعها ولمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجري الاحالة القطعية في حالة بلوغ الدار القيمة القانونية وقابلا للفسخ وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ١٣ / ٢ / ١٩٨٨ فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل والمنادي محمد سعيد .
القاضي الاول
عبدالله خضر الرحالي

محكمة بداءة الموصل
العدد ٢٧٠٩ /١٩٨٩
اعـــلان
ان السيارة المرقمة ٢٣٨٢٦ / نيتوى اسكانيا قلاب ذات لون رصاصي موديل ١٩٨٢/ العائدة للمدعية وارينة يوسف والمدعى عليهم يوسف تكلو وشركائه والاطارات الستة بحالة وسط والجامع الامامي الايسر يوجد فيها اثر صدمة وفيها راديو وان فانوس الايمن مكسور وقدرت بمبلغ عشرين الف دينارا قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بيعا ووضعها بالمزايدة العلنية والاعلان عنها لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في احدى الصحف اليومية ويختتم المدة تجرى الاحالة النهائية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل .
القاضي الاول
عبدالله خضر الرحالي

اعـــلان

تعلن لجنة البيع والايجار في الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية عن بيع مواد مستهلكة وفائضة عن الحاجة تتضمن مناضد حديدية وكراسي متنوعة ومبردات هواء باحجام مختلفة مع دكسن وبليت ومداقئ كهربائية مع مكائن تسعير ومواد اخرى متنوعة فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور في بناية مخزن رقم (٥) قرب ساحة عقبة بن نافع في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٠ / ١٢ / ١٩٨٩ مستصحبين معهم التامينات البالغة ١٠٪ من القيمة التقديرية علما بان المشتري يتحمل مصاريف الاعلان والمنادات ..

سهى طالب الخضيري
ع /المدير العام وكالة

اعلان

ستباع في المزاد العلني المواد المستهلكة والمبينة ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور خلف الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن (جرف النداف) الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١٢/٦ ويتحمل من ترسو عليه المزايده اجور الدلالية والاعلان .

المواد
١ . اطارات
٢ . مواد احتياطية
٣ . براميل دهن
٤ . اخشاب

اعـــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى الى كافة المواطنين وعوائل الشهداء خلال مدة (١٥) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة / ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة لجنة البيع في مديرية عقارات الدولة في ديالى للضم على شرائها مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة و٥٪ بالنسبة للمشمولين بالقرار ١٣٢ لسنة ١٩٨٩ وستجرى المزايدة في ديوان قائممقامية قضاء الخالص الساعة الثانية بعد الظهر من اليوم الاخير من مدة الاعلان وعلى المشتري كافة المصاريف الاصولية ....

ع / وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم العقار : ٢ / ٥٠١م ٨٢ كصب وكشكين ، المساحة : ٣١١,٢٥م٢ ، القيمة المقدرة : ٣١١٢,٥٠٠ دينار ، الاوصاف : قطعة ارض خالية .

فقدان جواز سفر
فقد جواز السفر المرقم (٤٥٤٩٠٧) في ٧ / ٩ / ١٩٨٧ الصادر من جمهورية مصر العربية / الدقهلية باسم (ايمن عربان الطنطلوي) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية او الاتصال بهاتف (٨٨٧٠١٦١) مشكورا .

فقدان جواز سفر
فقد جواز السفر المرقم (٦٠٢١٩٩) في ١٨ / ٩ / ١٩٨٥ الصادر من جمهورية مصر العربية / الدقهلية باسم (طارق حجازي العدل) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية او الاتصال بهاتف (٨٨٧٠١٦١) .

فقدان جواز سفر
فقد جواز السفر المرقم (٥٠٣٤٨٩) في ٢٦ / ٨ / ١٩٨٦ الصادر من جمهورية مصر العربية / الشرقية باسم (محمد عبدالمعبود احمد) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

مجمع تنفيذ الكرادة
رقم الاضبارة ٨٥١ / ٨١
اعـــلان
الدائن : كاظم مفتن كزار
المدين : ستار خشلان محسن
يبيع مجمع تنفيذ الكرادة موجودات فرن الزعفرانية الاوتوماتيكي الواقع في الزعفرانية حي الربيع رقم ٥٤٨ / ٤١ / ٢ والحاصل على اجازة التاسيس المرقمة ١٠٥٣٩ في ٢٩ / ٨ / ١٩٨٨ والعائد للمدين ستار خشلان محسن لقاء طلب الدين البالغ (٤٥٧٦,٤٩٠) دينار وذلك في الساعة الرابعة عصرا من يوم الخميس المصادف ٧ / ١٢ / ١٩٨٩ في نفس موقع الفرن ويتحمل المشتري اجور الدلالية والمناداة .
المنفذ العدل
صباح عبدالسلام
الموجودات
١ ـ فرن سويدي المنشا نوع / تري حجم طن واحد ، عربات صفون عدد ٤ وصواني عدد ٨ ، مستلزمات اخرى .

اعـــلان بيع عقار
التسلسل او رقم القطعة : ٢٢ / ٢٦٧٩ ، المحلة او رقم واسم المقاطعة : ٨ (صدر اليوسفية ، الجنس : ارض الدار مع بنائها ، المساحة : (٣) اولكات ، المشتملات : طارمة امامية وهول واستقبال وغرفتا نوم وحمام ومرافق صحية بناء متوسط ، الشاغل : عبدالواحد كريم حسين :
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في القادسية بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن عبد الواحد كريم حسين لقاء طلب الدائن المرتهن فخرية عبد علي حسن البالغ (١٥٠٠٠) دينار فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبا معه تامينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لاتقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (١٦٥٠٠) دينار وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير .
نعيم ملك خضر
مدير دائرة التسجيل العقاري في القادسية

محكمة الاحوال الشخصية في كركوك
اعـــلان
الى / المدعى عليه / ياسين محمد غريب ـ الساكن في محافظة السليمانية ـ محلة زركه ته رقم الدار ١٥/٢/١١٤ شغلة عامل اهلي ـ مجهول محل الاقامة
اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ١٧٨٠/ش/١٩٨٩ في ١٥ ربيع الاول ١٤١٠ هـ المصادف ١٥/١٠/١٩٨٩ الحكم بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية اولت احمد امين واعتباره طلاقا بائنا بينونة صغرى مع تحميلك المصاريف واتعاب المحاماة لوكيل المدعية المحامي حميد عبدالرحمن صابر قدرها مئة دينار ولمجهولية محل اقامتك قررنا تبليغك هذا القرار بواسطة الصحف اليومية وفي حالة عدم تقديم الاعتراض خلال المدة القانونية سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية .
القاضي
نجم عبدالواحد جلال

الاجتماع السنوي للجنة الاولمبية العراقية غدا

تحت شعار «في ظل رعاية القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله ووفاء للوطن العظيم وتواصلا مع نصر القادسية المؤزر» تعقد الهيئة العامة للجنة الاولمبية العراقية اجتماعها السنوي يومي الاربعاء والخميس المقبلين وفي الساعة العاشرة صباحا وليكن عام ١٩٩٠ عام الانجاز الرياضي المتصاعد والبناء الرياضي المتين ودعت اللجنة الاولمبية السادة اعضاء الهيئة التنفيذية للجنة ورؤساء ممثلياتها في محافظات القطر كافة ورؤساء الاندية في بغداد والمحافظات والسادة رؤساء واعضاء الاتحادات العربية والقارية والدولية في بغداد الى حضور الاجتماع.

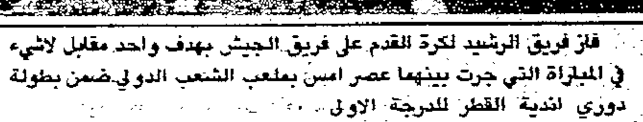
الخميس بطولة الشهيد المفتوحة للدراجات

تقررت في الاتحاد المركزي للدراجات اقامة بطولة الشهيد المفتوحة الخميس المقبل.
وتتضمن البطولة سباقات للمتقدمين لمسافة ٧٠ كيلو مترا وللشباب ٦٠ كيلو مترا وللناشئين لمسافة ٥٠ كيلو مترا وذلك على شكل طواف حول نصب الشهيد.

الشهر الحالي ..
الرشيد والشباب يفتتحان دوري الطائرة

يفتتح فريقا ناديي الرشيد والشباب في الخامس والعشرين من الشهر الحالي في قاعة صدام للالعاب الرياضية بطولة الدوري الممتاز بالكرة الطائرة.
ويذكر ان فرق اندية الصناعة والجيش والبحري والكوفة والشرطة والديوانية والسليمانية ستشارك في هذه البطولة.

في مباراة مؤجلة
الرشيد يفوز على الجيش بهدف سجله اللاعب احمد راضي



فاز فريق الرشيد لكرة القدم على فريق الجيش بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس بملعب الشعب الدولي ضمن بطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى.
وسجل هدف المباراة الوحيد اللاعب احمد راضي.
وبذلك اصبح رصيد فريق الرشيد ١٤ نقطة بينما جمع فريق الجيش ١٢ نقطة حتى الان.

تصوير : منير جورج

اربعة رياضيين يمثلوننا ببطولة المدن الاسيوية لالعاب القوى

يشارك العراق ببطولة المدن الاسيوية لالعاب القوى التي ستقام في هونك كونك في الثالث عشر من الشهر الجاري وتستمر ستة ايام.
وسمى الاتحاد المركزي لالعاب القوى المنتخب [illegible] رئيس فرع الاتحاد بمحافظة واسط رئيسا للوفد الذي يضم المدربين [illegible] وقيس [illegible].
[illegible] في البطولة بعد تسميتهم في ضوء التجارب التي سيجريها الاتحاد [illegible] في الساعة الثالثة من بعد ظهر الجمعة المقبلة في ملعب [illegible].
الرياضية بالمعاركة وسيتم الاتحاد [illegible] الرياضيين [illegible] وسيشاركون لمسابقة [illegible] بالجري [illegible] [illegible] ٨٠٠ و١٥٠٠م.

الخميس والجمعة
«١٢» مباراة في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم

تبدأ يومي الخميس والجمعة المقبلين مباريات الدور السادس لدوري اندية العراق للدرجة الثانية بكرة القدم.
وستقام مباراتان الخميس المقبل حيث يلتقي فريقا الثورة والكرامة في ملعب كركوك بتحكيم طاقم من السليمانية بينما يلتقي فريقا الفلسطيني والامانة في ملعب الاخير بتحكيم محمد صاحب وخزعل عيسى وسعد حسين وحسن محمد علي.
وتجري الجمعة المقبلة عشر مباريات حيث يلتقي في ملعب اربيل فريقا برايتي والسليمانية بتحكيم طاقم من نينوى بينما يتقابل في ملعب الموصل فريقا ناديي الفتوة والموصل بتحكيم حكام من التأميم في حين يلعب فريقا صلاح الدين وواحد حزيران في كركوك بتحكيم طاقم من اربيل.
وفي ملعب الامانة يتقابل فريقا السلام والجماهير بتحكيم ياور ناصق وفالح حسن وعزيز كريم بينما يلتقي في ملعب الانبار فريقا بابل والنصر بتحكيم طاقم من كربلاء.
ويتقابل في ملعب العمال فريقا ناديي العمال والتجارة بتحكم عدنان عمر وعلي جاسم واكرم محمد وحازم حسين بينما يلتقي في ملعب البصرة فريقا الاتحاد والميناء بتحكيم طاقم من البصرة.
وفي ملعب الناصرية يتقابل فريقا النعمانية والناصرية بتحكيم طاقم من البصرة بينما يلتقي في ملعب الديوانية وبتحكيم طاقم من بابل فريقا اليقظة والديوانية ويلعب فريقا السماوة ونفط الجنوب في ملعب السماوة بتحكيم طاقم من الديوانية.

تحديد موعد المباريات المؤجلة لدوري الشباب

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يوم غد الاربعاء موعدا للمباريات المؤجلة لدوري الشباب والتي ستقام في الواحدة ظهرا.
فسيلتقي في ملعب الرشيد فريقا ناديي الرشيد والطيران بتحكيم السادة خضير عباس ورعد عبدالامير ومازن جميل وخالد احمد فيما يلتقي في ملعب الشالجية فريقا ناديي الزوراء والشباب بتحكيم السادة احمد خضير وعبدالكريم عدنان ومرتضى حسن وطارق فؤاد .. في حين يلتقي في ملعب الشرطة فريقا ناديي التجارة والشرطة بتحكيم السادة طارق عبدالحافظ وحازم حسين واكرم احمد وصباح لازم.

تواصل مباريات بطولة العالم للنساء باليد

كوبنهاغن ـ٤ـ الوكالات : اسفرت مباريات اليوم الاخير لبطولة العالم بكرة اليد للنساء (الفئة باء) التي تقام في الدنمارك عن فوز فرنسا على الولايات المتحدة (٢٣ـ١٦) وتعادلت الدنمارك والنمسا (١٦ـ١٦) في المجموعة الاولى لتصعد بذلك النمسا والدنمارك وفرنسا الى الدور الثاني.
وفي المجموعة الثانية فازت المانيا الديمقراطية على هنغاريا (٢٦ـ٢١) وهولندا على السويد (١٥ـ١٤) وصعدت المانيا الديمقراطية وهولندا والسويد الى الدور الثاني.
وفي المجموعة الثالثة فازت اليابان على البرتغال (٢٧ـ١٢) وتعادلت رومانيا وبلغاريا (١٩ـ١٩) وصعدت رومانيا وبلغاريا واليابان الى الدور الثاني.
اما في المجموعة الرابعة فقد فازت المانيا الاتحادية على البرازيل (٢٢ـ١٦) وبولندا على تشيكوسلوفاكيا (٢٦ـ٢٠) وصعدت المانيا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا الى الدور الثاني.

الجمعة تبدأ مباريات الدور الثامن لدوري فرق الاشبال بكرة القدم

تجري يوم الجمعة المقبل مباريات الدور الثامن لفرق الاشبال بكرة القدم لمواليد ١٩٧٦.
ففي ملعب نادي الصناعة يتقابل فريقا ناديي الشباب والصناعة بتحكيم حسين وعلي زيدان وخالد عدنان ومازن جميل بينما يلتقي في ملعب الجيش فريقا الجيش والرشيد بتحكيم خضير عباس وخزعل عيسى وعقيل ذاري وكريم عدنان.
ويتقابل فريقا الطلبة والطيران في ملعب الاخير بتحكيم ثوان حسن وعماد صبيح وخالد اديب ورعدعبد الامير بينما يلتقي في ملعب الشرطة فريقا ناديي الشرطة والزوراء بتحكيم حسن محمد علي ومشرق حقي وفهد جبر وسمير مهنا في حين يلتقي فريقا الصليخ والنفط بملعب الاخير بتحكيم طارق محمد ومرتضى حسن وعلي جاسم وحازم حسن.
وتقام مباريات الدور التاسع والاخير للاشبال في الخامس عشر من الشهر الجاري حيث يلتقي فريقا ناديي الرشيد والصناعة بملعب الاول بتحكيم حازم حسن ومحمد صاحب واكرم احمد وكريم عدنان بينما يتقابل في ملعب الطيران فريقا ناديي الشباب والطيران بتحكيم مرتضى حسن ومازن جميل وفؤاد صالح ومحمد رضا علي.
وفي ملعب الشرطة يتقابل فريقا ناديي الجيش والشرطة بتحكيم علي جاسم ورعد عبد الامير وسمير مهنا وارسلان قادر.
بينما يتقابل فريقا ناديي الطلبة والنفط في ملعب الاخير بتحكيم طالب حسين وعيسى طاهر ومشرق حقي ولطيف علي في حين يلتقي فريقا ناديي الزوراء والصليخ في ملعب الشالجية بتحكيم سعد منعم وفلاح منفي وحمزة مهدي وموفق عبد المسيح.

ضمن بطولة الكأس
خمس مباريات جرت امس بكرة القدم

فاز نادي الصناعة على نادي سامراء بخمسة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما عصرا امس بملعب سامراء ضمن المرحلة الثانية لبطولة الكاس بكرة القدم.
في اطار البطولة ذاتها تغلب نادي الشباب على نفط الجنوب باربعة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما بملعب نادي الرشيد.
وفاز نادي الشرطة على النادي البحري بهدفين مقابل لاشيء في اللقاء الذي جرى بملعب الكشافة.
وفي ملعب تكريت فاز نادي النفط على نادي صلاح الدين بهدفين مقابل هدف واحد.
اما مباراة فريقي التجارة وبابل التي ضيفها ملعب الجيش فقد انتهت بتعادلهما بهدف واحد.
سجل هدف التجارة اللاعب حمد جاسم في الدقيقة ٤٧ من الشوط الثاني فيما جاء هدف التعادل في الدقيقة الثمانين من ضربة جزاء نفذها اللاعب حسن منديل.

في نهائي بطولة الماسترز للتنس
ادبرج يسقط كل التوقعات ويهزم بيكر ليفوز بلقب استاذ الاساتذة

نيويورك ـ٤ـ الوكالات : لم يكن موسم لاعب التنس السويدي ستيفان ادبرج ضحلا لكن ادبرج انتظر حتى الدورة الاخيرة لكي يرد عن موسمه هذه الصفة فمساء الاحد وعلى ملعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك احرز النجم السويدي بطولة الاساتذة اثر فوزه على الالماني الاتحادي بوريس بيكر حامل اللقب (٤ـ٦ و٧ـ٦ و٦ـ٣ و٦ـ١) في اخر دورات الموسم ١٩٨٩ وكسب لنفسه لقب استاذ الاساتذة بالاضافة الى جائزة ٢٨٥ الف دولار.



وقبل بطولة الاساتذة كان ادبرج ٢٣ عاما قد وصل الى نهائي سبع دورات دولية خلال هذا العام لكنه فاز بدورة طوكيو وحدها وفي المقابل خسر في المراحل الحاسمة من دورات سكوتسدايل امام التشيكوسلوفاكي ايفان لندل وفي رولان غاروس امام الاميركي مايكل تشانغ وويمبلدون امام بيكر وسنسيناتي امام الاميركي براد كلبرت وبال امام الاميركي جيم كورير وباريس امام بيكر ايضا.
وهكذا لم يكن يرشح ادبرج لاحراز بطولة الاساتذة رغم كونه مصنفا ثالثا في العالم في ظل وجود المصنفين الاولين لندل وبيكر وصدقت التنبؤات حتى نهاية الدور الاول عندما حل لندل على راس المجموعة الاولى امام الاميركي جون ماكنرو وبيكر على راس المجموعة الثانية امام ادبرج.
لكن تغير كل شيء في نصف النهائي والنهائي اذ فاز ادبرج على لندل ثم على بيكر في مدى ٢٤ ساعة فقط وقال لا شك انني استعدت ثقة كبيرة بنفسي فالفوز على لندل ثم بيكر في ظرف ساعات قليلة ليس امرا سهلا على الاطلاق.

في دوري كرة القدم باوربا
الارسنال اجتاز مانجستر يونايتد ونابولي عزز صدارته



انتهت المباراة المرتقبة بين ناديي الارسنال ومانجستر يونايتد في ملعب الهايبري الخاص بالارسنال الى فوز الاخير بهدف وحيد احرزه بيتر غروفز في الشوط الاول من المباراة.

وبهذا الفوز يعود الارسنال الى مقاسمة ناديي ليفربول واستون فيلا في موقع الصدارة برصيد ثلاثين نقطة ولا يفصل بين الاندية الثلاثة سوى فارق الاهداف الذي يميل لصالح ليفربول ثم الارسنال فاستون فيلا.
وفي ايطاليا عزز نادي نابولي صدارته بفوز جديد احرزه على اتلانتا بيرغامو بثلاثة اهداف مقابل هدف واصبح يبتعد باربع نقاط عن اقرب منافس له وهو نادي سمبدوريا (٢٢ مقابل ١٨ نقطة)
ولم يشارك كابتن نابولي الارجنتيني مارادونا الا في الدقائق الاخيرة من المباراة بسبب اوجاع يعاني منها في ظهره وفقد سمبدوريا نقطة ثمينة بتعادله مع نادي ليتشي كانت ستجعله ينفرد بالمركز الثاني بفارق النقاط الا ان التعادل جعله متساويا مع نادي ميلانو وبطل الموسم المنصرم انترناشيونالي وقد فاز ميلانو عصر الاحد الماضي على بولونيا بهدف سجله اللاعب الدولي الايطالي دونا دوني وكذلك فاز الانتر على شيتزينا بثلاثة اهداف مقابل هدفين فيما تعادل يوفنتوس مع كريمونيزي بهدفين بعد ان تقدم الاخير بهدفين مقابل لاشيء.
وفي هولندا لقي نادي ايندهوفن المتصدر خسارة ثقيلة امام فينورد باربعة اهداف مقابل لاشيء فيما تعادل ملاحقا اجاكس امستردام وروندا بهدف واحد ليتعادل الثلاثة برصيد النقاط البالغ احدى وعشرين نقطة.
واضاف كل من كلوب مالين واندرلخت نقطتين الى رصيديهما في الدوري البلجيكي بعد فوزيهما على ستاندار لياج وليرس باربعة اهداف في كلتا المباراتين على التوالي كما حافظ نادي بروج على موقعه مع مالين واندرلخت بعد ان حقق فوزا صعبا على جاره سركل بروج بهدفين مقابل هدف واحد.
وقد اصبح لكل من الاندية الثلاثة اثنتان وعشرون نقطة في نهاية الاسبوع الخامس عشر للبطولة.
وفي فرنسا حقق مرسيليا ابرز نتيجة هذا الاسبوع بتحقيقه فوزا كبيرا على نادي تولوز بستة اهداف مقابل هدف واحد وقد سجل اهداف فرنسا باپان ثلاثة اهداف منها لفريقه ليتصدر بقية الهدافين بخمسة عشر هدفا اما بالنسبة لتولوز فان هذه الخسارة هي الاولى له منذ عودته للدرجة الاولى في عام ١٩٨٢ اما نادي بوردو المتصدر فقد فاز في ملعبه على مونبليه بهدفين سجلهما فيريري والالماني الاتحادي كلاوس الوفس وهو الفوز العاشر له على التوالي في ملعبه كما فاز سان جرمان على سوشو بهدف واحد سجله المدافع لوري خطا في مرماه كما تعادل برست مع سانت اتيان سلبيا واصبح الموقف في جدول اندية الدرجة الاولى بعد واحد وعشرين اسبوعا لصالح بوردو باربع وثلاثين نقطة ثم مرسيليا بثلاث وثلاثين ثم سوشو باربع وعشرين نقطة.

● عبداللطيف محمود

السبت قرعة النهائيات
هافيلانج «والكأس» يصلان روما

روما ـ ٤ ـ الوكالات : وصل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم خواو هافيلانج الى روما مساء امس الاحد وبصحبته نائبه غييرمو كانيدو رئيس الاتحاد المكسيكي ليراس السبت المقبل حفل سحب قرعة مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

وكان في استقبال هافيلانج في مطار فيوميتشينو رئس الاتحاد الايطالي انطونيو ماتاريزي ومدير اللجنة الايطالية المنظمة للمونديال لوكا دي مونتيز يمولو.
وقبل القرعة سيقوم هافيلانج مع عدد من اعضاء الاتحاد الدولي بجولة تفقدية على ملاعب المدن الـ ١٢ التي ستضيف مباريات الدور الاول.
على صعيد اخر ستعرض كاس العالم التي وصلت من بوينس ايرس امس الاحد على الجمهور الايطالي مساء اليوم خلال برنامج «بروسيسو دل لونيدي» او «قضية الاثنين» التلفازي المعروف والذي سيكون فيه الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر ضيف شرف

في لقاء دولي واسع يقام خلال اذار المقبل ..
بوبكا يجمع افضل القفز بالزانة في العالم
السباح الذهبي سالنيكوف معجب بالسباحين الطليان

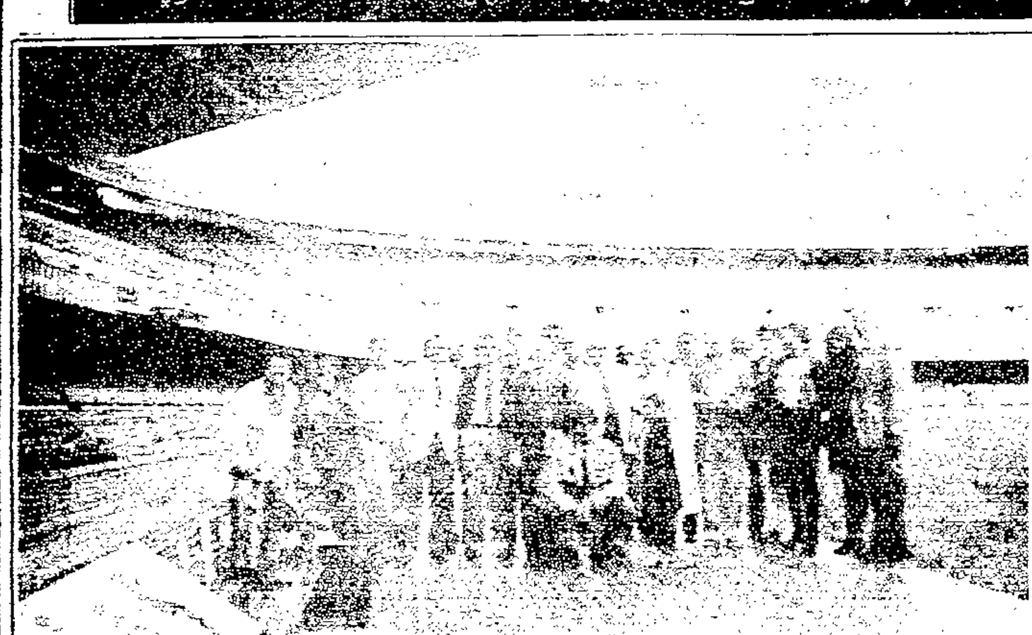
نوفوستي ـ خاص :
يجتمع افضل لاعبي القفز بالزانة في العالم في السابع عشر من اذار المقبل في دونيتسك المدينة التي يعيش فيها سيرجي بوبكا البطل الاولمبي ومحطم الارقام العالمية.
وتقيم احدى المؤسسات الرياضية في الاتحاد السوفيتي خلال سنوات متتالية عرسا رياضيا باهرا في غرينوبل بمشاركة اقوى لاعبي القفز بالزانة واخيرا اقترحت المؤسسة على اتحاد العاب القوى في الاتحاد السوفيتي اجراء دورة رياضية بمشاركة افضل لاعبي القفز بالزانة في الاتحاد السوفيتي واسفرت المفاوضات التمهيدية عن اختيار دونيتسك مكانا للقاء نجوم الرياضة تجاوبا مع امنية سيرجي بوبكا وتلاميذ مدرسة العاب القوى المحلية ولجنة الرياضة في المدينة.
وزار المنظمون دونيتسك منذ ايام فقدلوا مع بوبكا بحديث للتلفاز وعقدوا مؤتمرا صحفيا.
ومن المقرر ان تقام الدورة في ١٧ اذار ١٩٩٠ بمشاركة ثلاثة او اربعة رياضيين من كل من فرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وعدد من كبار الرياضيين من البلدان الاخرى ويتوقع ان يرى الجمهور في هذا اليوم اللاعب الاميركي الشهير اولسون والفرنسي كينون والبولندي خمارا والبلغاري تاريف وفي ما يتعلق بالرياضيين السوفيت فثمة الى جانب بوبكا عدد كبير من لاعبي القفز بالزانة الممتازين ولم تحدد بعد اسماء الذين سوف يأتون الى دونيتسك.
واعلن بوبكا في المؤتمر الصحفي انه يعتزم تحطيم الرقم القياسي العالمي في عقر داره.
وقد تم تخصيص ستة جوائز تبلغ قيمة الجائزة الاولى ١٠٠ الف فرنك والثانية ٥٠ الفا والثالثة ٣٠ الفا.




على صعيد اخر جرت في موسكو مراسيم تقليد جماعة من الرياضيين والمدربين والمسؤولين السوفيت اوسمة الدولة تقديرا لانجازاتهم في الالعاب الاولمبية في سيئول وحصل السباح الشهير فلاديمير سالنيكوف الذي احرز البطولة الاولمبية اربع مرات على احد اسمى الاوسمة وسام ثورة اكتوبر ويراس سالنيكوف الجهاز الفني للمنتخب السوفيتي للسباحة ابتداء من هذا العام واليكم بعض ما جاء في لقاء اجرته صحيفة الرياضة السوفيتية مع سالنيكوف.
● ما الذي ادهشك اكثر من غيره في هذا العام ؟
ـ تالق المنتخب الايطالي في بطولة اوربا في بون والنجاح الباهر الذي حققه جورجو لاميبرتي محطم الارقام العالمية والاوربية فقد احرز المنتخب الايطالي اربعة اوسمة ذهبية وهي نتيجة لا مثيل لها في سجل الايطاليين في تاريخ السباحة الاوربية ..
● اختتم السباحون السوفيت موسمهم لهذا العام بلقاء مع السباحين الاميركان في اتلانتا وكان تفوق الاميركان واضحا فهل توجد مبررات للتباري مع هذا النجم القوي في المستقبل.
ـ انا على قناعة باننا بحاجة الى الاحتكاك مع افضل سباحي العالم حاجتنا الى الهواء وان كان من الافضل اقامة لقاءات بين منتخب الولايات المتحدة ومنتخب بلدان اوربا الشرقية مثلا ففيهما يلتقي خصمان متكافئان تقريبا الامر الذي يجعل السباقات اكثر اثارة وقد توقفت هذه الفكرة مع القيمين على السباحة في الولايات المتحدة فابدوا الاهتمام بتحقيقها.
● احرز السباحون السوفيت في بون تسعة اوسمة منها الذهبيتان ولكن هذه النتيجة ليست باهرة مقارنة بنتيجة الايطاليين مثلا اهي خطوة الى الوراء.
ـ لا ارى في هذا تراجعا لاني اشارك المدرب الاميركي الشهير مارك شوبرت رايه في ان رياضة السباحة مؤداها انه اذا حقق السباح الزمن المخطط له او حسن رقمه الشخصي فهو فائز علما ان المهام المطروحة يجب ان تكون واقعية في المقام الاول وجدير بالذكر ان الرياضيين السوفيت افتقروا في بون الى اجزاء من مئة جزء من الثانية ليفوزوا بستة اوسمة اخرى ومما يبعث على الامل ان السباحين السوفيت فازوا بثمانية اوسمة ذهبية في بطولة اوربا للناشئين في هذا العام وبالتالي يوجد عندنا رياضيون نختار منهم من يمكن ضمه الى المنتخب وتقوم الان جماعة من المدربين بهذا الاختيار

برشلونة تضيف دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٢
و«خاكا» الاسبانية تسعى لتضييف دورة عام ١٩٩٨ الشتوية

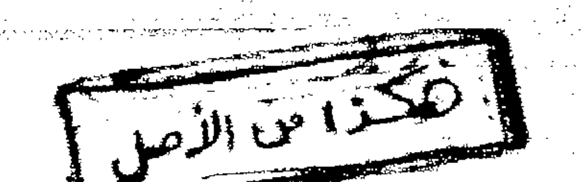
كان وان جو احدى القمم الجبلية الاسبانية وليست جنوب شرق اسيوية كما يتبادر الى الاذهان من وقع الاسم مرشحة مع قمم حدودية اخرى تقع بمحاذاة فرنسا لضيافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ١٩٩٨.
هذه القمم تقع في حدود مدينة خاكا الواقعة في الشمال الشرقي الاسباني ضيفت مؤخرا اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية.
والسبب وراء هذا التضييف هو التوسع بالتعريف بالمنطقة المرشحة للاولمبياد الشتوي عام ١٩٩٨ وبهدف كسب الاعلام الدولي ليشكل عامل اقناع وضغط لاعطاء هذه المدينة فرصة التضييف والتي لا تبدو متاحة بشكل موسع لان اسبانيا هي التي ستنظم دورة الالعاب الصيفية عام ١٩٩٢ واحتمالات ان تعطى فرصة تنظيم الدورة الشتوية التي تلي الاولمبياد الصيفي لدولة اخرى او مدينة غير اسبانية بعد برشلونة واردة اكثر.
ورغم ذلك حرص المسؤولون في المدينة بدءا من مسؤولها الاداري الاول الى المسؤولين الرياضيين المحليين الى المسؤولين الرياضيين في العاصمة الاسبانية ان يحيطوا الصحفيين الذين مثلوا قارات العالم جميعها برعاية خاصة منظمين لهم جولة مشاهدات ميدانية لاعلى القمم المرشحة لضيافة الفعاليات الرياضية الاولمبية الشتوية وهي قمم مطلة على الحدود الفرنسية.
ولم يتاخر الوزير الاتحادي المركزي المسؤول عن المنطقة عن التواجد هو الاخر في المنطقة ليسهم في الاحتفاء بالصحفيين ولم يخف وجهة نظره في اهمية التحرك على الاعلام الرياضي ليكون قناة تعرف في المنطقة وتؤشر اهليتها لتضييف مثل تلك الفعالية الاولمبية.
«رياضة وشباب» كانت لها فرصة زيارة المنطقة وتواجدت في قممها وتابعت العمل الجاد الجاري هناك لاعداد الملاعب والمنشآت التي تؤمن الضيافة اولا وتنظيم الفعاليات بشكل سليم.
وقبل ذلك زارت «رياضة وشباب» المنشآت الاولمبية في مدينة برشلونة التي ينتظر ان تضيف دورة الالعاب الاولمبية المقبلة عام ١٩٩٢ وشهدت ملاعبها الواسعة والقاعات الضخمة التي تكاد الاعمال الانشائية فيها تقترب من الاكتمال في وقت مبكر وقبل حلول عام ١٩٩٢.
مسؤولون عن متابعة الاعمال الانشائية لابرز المرافق وخصوصا



ملعب برشلونة الرئيسي

الملعب الذي ستجري على ارضه العاب القوى وهو ملعب مقام على تل مطل على مدينة برشلونة اكدوا لـ «رياضة وشباب» بان الخدمات المهيأة للصحفيين والاعلاميين الذين سيغطون فعاليات الدورة الاولمبية المقبلة ستكون واسعة ومعتمدة على اخر ما توصل اليه علم الاتصالات من اجهزة حديثة كما ستوفر لهم تسهيلات خاصة في الاقامة والتنقل بحيث يتم تجاوز ما حدث من اخطاء في هذا الصدد في دورة سيئول لان المسؤولين الاسبان عن توفير الخدمات للصحفيين والاعلاميين تدارسوا بشكل جيد ظروف الخدمات المقدمة في العاصمة الكورية وحددوا مبكرا ما يجب توفيره من تسهيلات وخدمات جديدة في الدورة المقبلة
والملاحظة التي تلفت الانتباه ان العمل لانجاز كل شيء لتضييف الاولمبياد في مدينة السيد سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية يجري بخطوات سريعة تسابق الزمن ولكنها تتصف بالهدوء وببعد النظر التاتي النتائج معززة لنجاح اسبانيا ومدينتها الساحلية برشلونة في ضيافة الدورة الاولمبية الصيفية المقبلة وربما كان مثل هذا النجاح مفتاحا لاقناع المسؤولين في الحركة الاولمبية الدولية لاعطائهم حق تضييف اولمبياد عام ١٩٩٨ الشتوي.

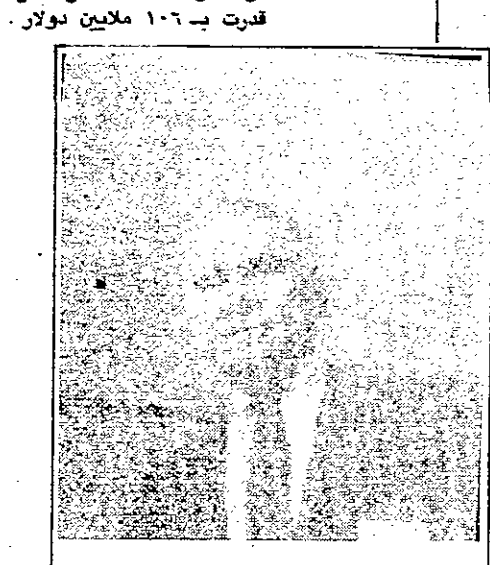
«رياضة وشباب»



في الولايات المتحدة :

وكالات التحقيق تساعد في القضاء على المخدرات


احد المحققين مع المخدرات المصادرة


.رئيس احدى شركات التحقيق التي ازدادت مواردها بسبب كثرة تعاطي المخدرات في اميركا

يبدو ان هناك خللا في معمل تكييس الديك الرومي ! استحقاقات التعويض التي يطالب بها عمال الوجبة المسائية باتت مرتفعة جدا . وفي وقت مبكر من هذا العام قامت الادارة بتعيين مخبرين سريين (رجال امن) الذين استطاعوا ان يجدوا السبب .. العمال يتعاطون الكثير من الكوكائين لدرجة انهم وبسبب تعاطيهم لذلك المخدر كانوا في بعض الاحيان يتصارعون مع الرافعات الشوكية الامر الذي يؤدي الى جرحهم او اتلاف بعض اجزاء تلك الالة ! .

، انه سباق نحو التدمير ، كما يقول رون شميت نائب رئيس شركة بنكرتن للتحقيق التي قامت بتاجير خدماتها شركة تكييس الديكة الرومية !

وكنتيجة لاجراءات التجسس الجديدة هذه فقد اكثر من عشرين عاملا اعمالهم بسبب ثبوت تعاطيهم المخدرات ، خاصة الكوكائين ، اثناء العمل .

ولتعاظم اساءة استخدام المخدرات في العمل يقوم العديد من الشركات الصناعية في الولايات المتحدة بتنظيم حملات موسعة لتحديد وقلع المدمنين والمتعاطين والمروجين للمخدرات ومن ضمن اجراءات هذه الحملات الجديدة تقوم الشركات ببرامج تثقيفية بين اوساط العاملين اضافة الى اجراء فحوصات عشوائية للدم مع ضمان سرية النتائج للتعرف على متعاطي المخدرات .

وادت هذه الحملات الجديدة التي تتسم بالشدة والصرامة الى تزايد ثروات ومكاسب وكالات التحقيق والتجسس (في الولايات المتحدة توجد وكالات من هذا النوع يمكن لاي فرد او شركة ان تقوم بتاجير خدماتها لكشف معلومات يتعذر كشفها بالطرق التقليدية) بحيث اصبحت مواردها حسب اخر التقديرات اكثر من ٢٥٠ مليون دولار ، اي انها اصبحت صناعة قائمة بذاتها .

وبالرغم من ان تاجير احد العملاء للتجسس يعد اخر خيار تلجا اليه الشركات الا ان بعض الشركات تقول ان ليس لديها خيار اخر للحد من تفشي ظاهرة تعاطي وتداول المخدرات اثناء العمل .

ويقول في هذا الصدد احد رؤساء الشركات الكبيرة ، انك في الحروب تحتاج الى جواسيس لكي تربح الحرب ، ونحن الان في حرب لذلك يتوجب علينا استخدام الجواسيس ، .

وتصعد معظم الشركات الاميركية من حملاتها هذه لانها لاتستطيع ان تتاخر في اخذ زمام المبادرة للسيطرة

وفي معظم الشركات الاميركية يوجد اكثر من مدمن واحد على المخدرات يتوجب على شركته متابعته وتاهيله للامتناع عن تناول هذه السموم . ويقول مجلس التجارة الاميركي ان ٤٤ ٪ من العمال الذين يدخلون الحياة العملية لاول مرة بدوام كامل قد استخدموا المخدرات في السابق ، لاتوجد حتى شركة واحدة في اميركا ليست لديها مشكلة مخدرات واذا تقول شركة انه ليس لديها هكذا مشكلة فانها تتجاهل الحقائق ، هذا ماقاله بول ليكنكز مستشار احدى الشركات الاميركية في شيكاغو الذي تقوم شركته بمساعدة الشركات الاخرى على اقامة برامج لتعقيب ومتابعة المدمنين من عملها .

على الامور ومما يعقد الامور كثيرا هو انتشار ظاهرة استخدام مخدر جديد يسمى (كراك) اضافة الى الكوكائين والماروانا ، خاصة وان (الكراك) سهل التحضير ورخيص الثمن .

ويقدر مجلس التجارة الاميركي ان العمال الذين يتعاطون المخدرات يكونون اقل انتاجا بنسبة الثلث من سواهم من اولئك الذين لايتعاطونها كما انهم ثلاث مرات اكثر تعرضا للحوادث من غيرهم وحتى العم سلم بدا بالدفع باتجاه اجبار الشركات على تنظيف بيوتها من مشكلة المخدرات وتعاطيها والا فانها سوف تفقد بعض العقود الفدرالية،المهمة التي تجلب لها المليارات من الدولارات بل حتى الشركات التي لاتترتب عليها التزامات قانونية من جراء عدم متابعة مستخدميها ممن يتعاطون المخدرات بدات بفتح اعينها لملاحقة هذه الظاهرة خوفا على سمعتها ومكانتها التجارية اضافة الى تجنب الخسائر التي قد يسببها حادث بسيط ، فمثلا في شهر كانون الثاني الماضي من عام ١٩٨٧ سبب احد المهندسين الذي كان يتعاطى المخدرات كارثة اصطدام قطارين ادت الى مقتل ١٦ شخصا وخسارة مالية قدرت بـ ١٠٦ ملايين دولار .

ويقول المسؤولون في الشركات الاميركية ان رجال الشرطة ليست لديهم القوة البشرية الكافية او المصادر المالية الضرورية للقيام باعمال تحقيقية في اماكن العمل . ثم ان هناك وكالات متخصصة تستطيع القيام بهذه المهمة لقاء اجور مجزية .. ويقول تقرير احدى هذه الوكالات ان هناك زيادة كبيرة بنسبة ٤٠ ٪ في وفرة الاعمال التي تتعلق بمشاكل المخدرات . وتقدر هذه الوكالات التجسسية ان مالايقل عن ٨٠ ٪ من عقودها يتعلق بمتابعة مشاكل المخدرات بما في ذلك الوكالات التي بدات اعمالها متخصصة في اعمال السرقة الصغيرة . وبالطبع فان تصاعد مدخولات هذه الوكالات وهؤلاء العملاء السريين يعني من بين عدة امور ان ظاهرة تعاطي المخدرات مازالت مستمرة بالاستفحال لدرجة انها اصبحت وباء خطيرا يتطلب حملات موسعة قد تكون بمستوى الحروب !

وتختلف الشركات الصناعية التي تقوم بتاجير خدمات المخبرين السريين في طبيعة عملها وحجمها ابتداء من الشركات الصغيرة التي تعاني من فقدان وسرقة او اختفاء المواد من مخازنها وانتهاء بالشركات الكبيرة مثل شركة جنرال موتورز للسيارات التي استخدمت الجواسيس في حملاتها المناهضة للمخدرات .. وقامت مؤخرا احدى شركات تصنيع الحاسب الآلي في مدينة هيوستن الاميركية بطرد ٢٢ عاملا لثبوت سرقتهم بعض المعدات العائدة للشركات لبيعها وشراء المخدرات .

لكن هذا الحل الجديد لمشكلة المخدرات ـ استخدام الجواسيس ـ لايخلو هو الاخر من مشاكل قانونية وانسانية لان من يتجسسون على العمال قد يتجاوزون على حقوق الاخرين سواء بقصد او بدونه فمثلا يمكن ان تستخدم ادارة الشركة نفس الجاسوس الذي يتعقب مشكلة المخدرات للتجسس على النشاطات النقابية لبعض العمال الامر الذي يعني تحول ميزان القوى من الافراد الذين لهم الحق بالحفاظ على انفسهم من اساءة الحكومة لهم الى بلد يتم التجسس على مواطنيه باستمرار عن طريق الوكالات المتخصصة .

ثم ان المشكلة الاخرى من وجهة نظر الشركات هي ان القانون الفدرالي الاميركي لايبيح لها فصل العمال الذين يثبت تعاطيهم للمخدرات لان القانون يعد عملية الادمان عوقا وليس جريمة لذلك يتوجب على الشركات ، بموجب هذا القانون ،ان تضع برامج متخصصة لتاهيل المدمنين واعادتهم الى جادة الصواب ، ولو ان هذه البرامج لاتضمن ان يكون في مقدورها انقاذ العمال المدمنين من ادمانهم .

ويقول احد الاطباء النفسانيين ان برامج تاهيل المدمنين تبقى ذات اهمية كبيرة من الناحيتين الانسانية والمالية فمن الناحية الانسانية تكون عملية انقاذ عامل مدمن ذات مغزى اجتماعي كبير تنعكس ايجابيا على المجتمع بشكل عام اما من الناحية المالية فان كلفة هذه البرامج المعدة للمدمنين تبقى اقل من تكاليف فصل هؤلاء المدمنين وتعيين بدلاء لهم قد يكونون من المدمنين ايضا اضافة الى حاجتهم الى التدريب والاعداد .

الدكتور خالد سرحان
عن نيوزويك



استقالة دينغ كيسياو بنغ .. ضمانة لاستمرار النظام


جيانغ زيمن — دينغ كيسياو بنغ

قدم الزعيم الصيني دينغ كيسياو بنغ استقالته من آخر منصب مهم كان يشغله في رئاسة الدولة ، الا وهو رئاسة اللجنة العسكرية المركزية للحزب الشيوعي ، فهذا المنصب يعطي لصاحبه السيطرة على القوات المسلحة ، الركيزة الوحيدة لنظام يعيش منذ اشهر عديدة على القانون العرفي .

وقد اعلن كيسيلو بنغ استقالته في ختام الجلسة العامة الخامسة للحزب الشيوعي التي انتهت في التاسع من تشرين الثاني الحالي وعين بدله جيانغ زيمن ، السكرتير العام للحزب ، يساعده النائب الاول لرئيس اللجنة ، يانغ شانغكون (٨٢ عاما) الذي هو مسبقا رئيس الجمهورية . اما الامين العام للجنة فهو شقيق شانغكون ، يانغ بيابنغ في حين شغل منصب مساعد السكرتير العام للجنة ضابط في البحرية هو ليو هواغيتك .

وكان دينغ كيسيلو بنغ قد ظهر في التلفزيون الصيني بعد اعلان استقالته مصرحا بان الاستقالة هي اكثر ما كان يتمناه . فالزعيم العجوز يتوقع ان تواجه بلاده مستقبلا مصاعب ومشاكل متداخلة ولكنه مع ذلك تمنى ان ينتقل الارث الثوري الذي كان يمثله من جيل الى اخر . حيث يرى المراقبون السياسيون في بكين ان استقالة كيسيلو بنغ هي حركة اخرى مخادعة للحفاظ على السلطة الحالية . وقال مصدر دبلوماسي ان كيسيلو بنغ ، بتخليه عن منصبه الرسمي الاخير ، قد ناور مرة اخرى بمهارة عالية معروف بها لان تضحيته بمنصبه ليست سوى تضحية ظاهريةوهدفه الحقيقي انما هو ان يفرض الخليفة الذي يريده في هذا المنصب المهم ، الان حيث هو على قيد الحياة .

ومع ذلك ، اندهشت الاوساط الدبلوماسية لبقاء يانغ شانغكون في منصبه كرئيس للجمهورية واكدت ان الصفقة السياسية التي رفعت هذا الاخير الى رئاسة اللجنة العسكرية المركزية ما زالت غامضة . فحسب دبلوماسي كبير ، اشار يانغ شانغكون خلال انعقاد اعمال مؤتمر الحزب الاخير الى ان تعيين جيانغ زيمن الذي لم يسبق له ان اهتم بقضايا عسكرية قد يضعف سلطة رئيس اللجنة العسكرية المركزية وقد يضع من جديد الصيغ العسكرية تحت السيطرة المدنية . كما قال هذا الدبلوماسي ان دينغ قد ذكر بان السيطرة على القوات المسلحة يجب ان تكون من صلاحية الحزب . وعلى كل حال يبدو ان انصار الخط المتزمت قد نجحوا مرة اخرى في فرض ما يريدونه . فبعد استقالة دينغ بزمن قصير ، علم ان المنشق الصيني فانغ ليزي ، الفيزيائي الفلكي ، الذي تعده بكين خائنا للوطن ، قد فصل من اكاديمية العلوم ، اي من منصبه الرسمي الاخير . فحتى وقت قريب جدا كان فانغ ليزي الذي لجا الى السفارة الاميركية منذ حزيران الماضي ، عضوا في قسم الحسابات والفيزياء التابع للاكاديمية . وقد كان هذا العالم المشهور قد وجه الى دينغ رسالة طلب فيها الافراج عن احد المنشقين الرئيسيين وهو وي جينشنغ المحكوم بخمسة عشر عاما من السجن منذ عام ١٩٧٩ لدفاعه عن (التحديث الخامس) ، اي الديمقراطية في الصين .

في بكين يتحوط رجل الشارع من التعليق علانية على استقالة دينغ والقرارات الاخرى المتخذة في الجلسة العامة للحزب ، ومع ذلك تجرا احدهم وقال (انهم جميعا سواسية . لقد فقدوا ثقة الشعب) كما صرح احد المرضين قائلا (ان ٨٠٪ من السكان يعارضون الحكومة الحالية ورغم ستة اشهر من الدعاية ، ما زال الناس غير مقتنعين بان الطلبة كانوا على خطا (عندما اثاروا الاضطرابات) . ففي حزيران الماضي كنا مستائين من دينغ ولكن مشاعرنا تطورت الان ، إذ يبقى هو الزعيم الذي فرض الاصلاحات وبقاؤه هو ضمانة لاستمرار هذه السياسة) .

اما ما يخص الرئيس الجديد للجنة العسكرية المركزية ، اي جيانغ زيمن (٦٣ عاما) الذي كان قد ترأس في حزيران الماضي اكبر حزب شيوعي في العالم ، فهو غير معروف جيدا خارج شانغهاي ، حيث شغل منصبي العمودية ورئاسة الحزب .

ان ماضي هذا الرجل وشخصيته يجعلان منه شيخا حزبيا بدون موهبة ، تكنوقراطيا اكثر منه منظرا حزبيا ، رغم الجهود المبذولة في الدعاية لتقديمه كرأس رمح للجيل الثالث للقيادة الشيوعية . والواقع ان هذا اللقب الجديد لزيمن مسؤولية ثقيلة بعد ماو وزيدونغ ودينغ .

ويذكر ان زيمن النائب السابق لمدير مصنع صابون شانغهاي والمتدرب السابق في مصنع ستالين للسيارات في موسكو كان قد ترأس فرع الحزب في شنغهاي بعد ان مر بثلاث تجارب داخل الادارة المركزية .

اما الدعم الذي يتلقاه داخل الجيش فهو ضعيف حسب راي المحللين السياسيين ، كما ان رفاق النضال لماو و زيدونغ لم يتاثروا بالماضي الثوري الاسري لزيمن عندما أعلنه المؤرخون الصينيون .

ان رجال الاعمال والدبلوماسيين الذين تقربوا من جيانغ زيمن الذي يتحدث الروسية والانكليزية ويقرأ الفرنسية ، قد ترك بالنسبة لهم ذكرى رجل بشوش ، ميال للادارة الاقتصادية اكثر من ميله للعقائدية .

ومع ذلك البرنامج الذي اعلنه في خطابه الذي القاه بمناسبة الذكرى الاربعين لجمهورية الصين الشعبية في الاول من تشرين الاول الماضي ، يعكس راديكالية اكثر حدة من اية راديكالية خرجت من فم زعيم اخر للحزب الشيوعي الصيني خلال السنوات العشر الماضية .

حيث كان زيمن قد قال في خطابه هذا (ان الفضلات الرأسمالية والاقطاعية والقذارات الروحية) للرأسمالية (ستطرح نهائيا) من أجل (ولادة شعب اشتراكي من نوع جديد) .

ويلاحظ ان وسائل الاعلام الرسمية قد بذلت في الاسابيع الاخيرة جهودا للدعاية من اجل السكرتير العام للحزب . ولكن المحللين والاوساط الدبلوماسية يرون ان ذلك لن يفلت جيانغ زيمن من اللعنة التي تصيب السكرتيرين العامين . فاسلافه (هو ياو بنغ وزهاو زيانغ) قد القي بهم في الظل تحت تاثير القيادة العجوز المحافظة ، بعد ان كانوا قد قدموا رسميا كاولياء عهد للنظام .

قريال مروكي عن لوفيغارو

الاتحاد السوفيتي :

مقاطعة ناغورنا كاراباخ
ضحية التوتر بين القوميات


قوات تسيطر على الامن

في الفترة الاخيرة شهد عدد من مناطق الاتحاد السوفيتي توترا ملموسا في العلاقات بين القوميات اتصف بالعنف وتجلى ذلك بصورة خاصة في مقاطعة ناغورنا كاراباخ الجبلية التي تتمتع بالحكم الذاتي في جمهورية اذربيجان السوفيتية .

ففي عام ١٩٢٠ تم ضم هذه المقاطعة التي يشكل الارمن ٩٨ بالمئة من سكانها الى جمهورية اذربيجان السوفيتية وطوال ٧٠ عاما يطالب السكان الارمن باقامة العدالة التاريخية وتوحيد المقاطعة مع جمهورية ارمينيا وقد وصلت هذه المطالبة ذروتها عندما صادقت دورة مجلس السوفيت ، نواب الشعب ، لمقاطعة كاراباخ على قرار خروج المقاطعة من تشكيلة جمهورية اذربيجان السوفيتية وانضمامها الى ارمينيا .

وبالطبع كان الاذربيجانيون طوال هذه الفترة يقفون ضد هذا المطلب ويعدونه مخالفة للدستور .

ويقول مكسيم ميروزيان رئيس بلدية مدينة شيبانكيرت احدى مدن المقاطعة ان ضم مقاطعة كاراباخ الى جمهورية اذربيجان هو بحق خطا تاريخي لان المقاطعة ظلت طوال ٧٠ عاما تابعا زراعيا لاذربيجان

وتعرضت حقوقها للانتقاص ولم تعتمد اية اموال لتنمية اقتصادها وكان يتعثر بشكل مصطنع حل قضاياها الاجتماعية وجرى اتلاف القيم الثقافية والاثار الارمنية مما خلق ظروفا لا تطاق بالنسبة للسكان الارمن وتسبب في هجرة الكثيرين منهم حيث يعيش حاليا ٣٠٠ الف ارمني ممن هجروها خارج حدود المقاطعة .

وتنامى النزاع بين القوميتين الارمنية والاذربيجانية ومن اجل احلال الاستقرار في المنطقة اصدرت هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى لعموم الاتحاد السوفيتي مرسوما باعتماد صيغة حكم خاص في المقاطعة وتشكيل لجنة للحكم الخاص فيها منحت صلاحيات نواب الشعب الا ان السكان الارمن في المقاطعة انتخبوا في مؤتمر مفوضيهم في اب عام ١٩٨٩ هيئة حكم ذاتي بديلة ، المجلس الوطني ، ورفض هذا المجلس الاعتراف بكيان كاراباخ الجبلية كمقاطعة ذاتية الحكم ضمن تشكيلة اذربيجان السوفيتية واعلنها ارضا اتحادية مستقلة لا تسري فيها مواد دستور وقوانين جمهورية اذربيجان السوفيتية .

ان هذا قد دفع الاذربيجانيين لعدم محاولة تسليم السلطة في مقاطعة كاراباخ بكاملها الى المجلس الوطني بانها بمثابة تطاول على سيادة الجمهورية .

سلب ونهب على الطرقات .



مشهد للجسر المدمر .

ونشب القتال وهجر المئات بل الالاف اراضي المقاطعة وتعرضت الاقلية الاذربيجانية للاضطهاد وحرقت البيوت ولم يبق اثر لذلك اي اذربيجاني في مدينة شيبانكيرت بمقاطعة كاراباخ واضطر ١٤٠٠ شخص للنزوح الى مدينة اغدام .

لقد تعرضت منشات رئيسية في المقاطعة الى التدمير ففي تشرين الاول عام ١٩٨٩ دوى في ضواحي مدينة شيبانكيرت انفجار هائل تسبب في انفجار الجسر الذي يربط المدينة بعدد من الطرق التي تربطها بالمدن الاخرى في المقاطعة .

ولاول مرة خلال الستين عاما الاخيرة اقيمت في كاراباخ الجبلية صلاة في كنيسته ففي الاول من تشرين الاول الماضي دخل هذا اليوم تاريخ شعب كاراباخ ولم يمتنع الناس من المجيء الى الكنيسة لحضور القداس حتى الحصار المفروض على بعض مناطق المقاطعة التي كانت حتى الاشهر الاخيرة مسرحا لصدامات دموية عرقية انتهت بعودة الهدوء الى هذه المقاطعة الواقعة في مناطق ما وراء القفقاس .

كاظم نوري
عن موسكو نيوز الاسبوعية

أرتياح سوفيتي اميركي لنتائج القمة

ما هي النقاط المتفق عليها بين الزعيمين؟


الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في مؤتمر صحفي قبيل بدء اجتماعهما الثاني في مالطا

العواصم - ٤ - الوكالات : اشاد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بما ابداه الرئيس الاميركي جورج بوش في قمه مالطا التي اختتمت امس من رغبة في اقامة تعاون اقتصادي طبيعي بين بلديهما .

وقال في حديث للتلفاز السوفيتي الليلة الماضية ان قمة مالطا اوجدت ظروفا جيدة لتحقيق نتائج ملموسة في المستقبل .

واضاف ان التعاون بين البلدين سيتم من الان فصاعدا بديناميكية وبوتائر تصاعدة .

من [illegible] قال الرئيس الاميركي جور[illegible] بوش ان العالم يقف على مفترق طرق تاريخي سيؤدي الى قيام اوربا حرة غير مقسمة .

وابلغ الصحفيين لدى وصوله الى بروكسل امس انه تم انجاز الكثير في قمه مالطا لجعل العلاقات بين الشرق والغرب تتقدم بخطى اسرع لكنه قال ان اعمالا كثيرة تنتظر ان تنجز .

واضاف الرئيس بوش ان ذلك لم يكن ليتحقق لولا وجود حلف شمال الاطلسي .

وقد اجتمع الرئيس بوش في بروكسل الليلة الماضية مع المستشار الاتحادي الغربي هلموت كول .

وقال دبلوماسيون في بروكسل ان كول ابلغ بوش ان التقدم نحو توحيد المانيا سيتم فقط على اساس تحقيق الديمقراطية في المانيا الشر[illegible] وتحت السقف الاوربي كما [illegible] على برنامجه الذي اقترحه مؤخرا لتوحيد الدولتين الالمانيتين .

وفي مالطا ناقش الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف عددا من الموضوعات في اجتماعهما خلال اليومين الماضيين وتناولا عددا من النقاط التي اتفق الزعيمان عليهما وهي :

العلاقات الاميركية - السوفيتية . اشاد الزعيمان بالعهد الجديد للتعاون بين الدولتين العظميين بدلا من المنافسة واكدا انهما القاما علاقات عمل طيبة .

الحد من الاسلحة . اتفقا على مواصلة معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية التي تخفض ترسانتي الاسلحة النووية العابرة للقارات بنسبة ٥٠ في المئة تقريبا حتى اجتماع القمة القادم الذي سيعقد في الولايات المتحدة في حزيران القادم .

الاسلحة الكيمياوية . قال الرئيس غورباتشوف انهما حققا بعض التقدم على الطريق نحو معاهدة لنزع الاسلحة الكيمياوية .

اميركا الوسطى . قال الرئيس بوش انهما ضيقا شقة الخلاف بين بلديهما . واشتكى من الاسلحة التي لاتزال تصل الى المتمردين اليساريين الذين يقاتلون حكومة السلفادور التي تدعمها الولايات المتحدة ولكنه قبل تاكيد الرئيس غورباتشوف بان موسكو لم تعد ترسل اسلحة .

اوربا الشرقية . اتفق الزعيمان على ان الاصلاحات الليبرالية التي تشهدها اوربا الشرقية حاليا تغيير مثير في اتجاه التطور . واوضح الجانبان كلاهما انهما لا يرغبان في ان تخرج تلك التغييرات عن السيطرة او ان تزعزع استقرار اوربا باكملها .

التجارة . اقترح الرئيس بوش اجراءات لتحقيق التكامل بين اقتصاد الاتحاد السوفيتي والنظام الاقتصادي الغربي . وعرض ان يعطي الاتحاد السوفيتي وضع الدولة الاولى بالرعاية عندما تكمل موسكو تحرير قوانين الهجرة من القيود ووعد بان يساند اعطاء موسكو وضع المراقب في منظمة الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة .

مؤتمر للاتحاد التعاوني العربي .. الاربعاء المقبلة

الدار البيضاء - واع : يعقد في الدار البيضاء يوم الاربعاء المقبل المؤتمر الثامن للاتحاد التعاوني العربي ويستمر اربعة ايام .

وسيتم خلال المؤتمر عقد اجتماع للمجلس الاداري والجمعية العامة والطارئة لمناقشة التقارير الادارية والمالية وخطة العمل للفترة المقبلة والنظام الاساسي الجديد اضافة الى القضايا التي تسهم بتنشيط العمل التعاوني العربي .

ويحضر المؤتمر الثامن ممثلو الاتحادات والمنظمات العربية التعاونية الاعضاء والبالغة ٢٨ منظمة واتحادا تابعة لاربعة عشر قطرا عربيا من بينها العراق .
واع

الفيغارو :

شبكة الارهاب الايرانية كانت تخطط لتنفيذ عمليات ارهابية في فرنسا

باريس - ٤ - واع : قالت صحيفة الفيغارو الفرنسية ان شبكة الارهاب الايرانية التي القي القبض عليها في اسبانيا الاسبوع الماضي كانت تخطط للقيام بعمليات ارهابية على الارض الفرنسية .

ونسبت الصحيفة الى مصادر امنية اسبانية قولها ان الشبكة التابعة لما يسمى بحزب الله العميل لايران كانت تنوي تكديس المتفجرات التي بلغت كمياتها حوالي الطن ومعباة داخل علب معلبات في مدينة فالانسيا الاسبانية ومن ثم تم تهريب قسم كبير منها الى فرنسا من اجل تنفيذ عمليات ارهابية فيها .

واشارت الصحيفة الى ان سلطات الامن الفرنسية كانت تراقب هذه الشبكة التي وصلت الى الاراضي الاسبانية على متن باخرة قادمة من صيدا حيث تم ابلاغ السلطات الاسبانية بتفاصيل عملياتها والقي القبض على جميع افرادها .

واوضحت الصحيفة انه رغم احاطة السلطات الاسبانية للتحقيق مع افراد هذه الشبكة بكتمان شديد فان المتسرب منه يشير الى ان هدف شبكة التخريب الايرانية في فرنسا هو ممارسة ضغط على الحكومة الفرنسية من اجل اطلاق سراح الارهابي الايراني انيس نقاش والذي يقضي حاليا حكما بالسجن مدى الحياة لمحاولته اغتيال رئيس وزراء ايران الاسبق شاهبور بختيار عام ١٩٨٠ مما نتج عن ذلك مقتل امراة فرنسية وجرح شرطي فرنسي .

وذكرت الصحيفة ان احد زعماء الحزب الارهابي المذكور والمدعو صبحي الطفيلي كان قد وجه تحذيرات الى السلطات الفرنسية باطلاق سراح نقاش وهدد بالقيام باعمال انتقامية في حالة عدم اطلاق سراحه .

الملتقى الرابع للخبرات التشريعية ينعقد في تونس

تونس - مكتب «الثورة» من عبدالجبار الشريف :

شهدت العاصمة التونسية في الفترة من ٢٧ الى ٢٨ تشرين الثاني اعمال الملتقى الرابع للخبرات التشريعية الذي نظمه مجلس النواب التونسي بالتعاون مع الاتحاد البرلماني العربي بحضور خبراء وممثلين عن برلمانات عشر دول عربية من بينها العراق الذي مثله رئيس لجنة العلاقات العربية في المجلس الوطني .

وجاء هذا الملتقى في اطار تعميق الحوار حول حقوق الانسان والحريات العامة في الشرع والتشريع وهي جملة القضايا التي تركز حولها النقاش بعد مداخلات السادة رئيس مجلس النواب التونسي ورئيس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو مجلس الشورى اليمني .

عن اهداف هذا الملتقى العربي والظروف التي انعقد فيها قال السيد رئيس مجلس النواب التونسي انها تصب في اطار توحيد الكلمة والعمل معا في نطاق معالجة القضايا التي تتعلق بمسيرة الامة العربية من حيث التنمية الشاملة واتخاذ المواقف الرائدة على الصعيد العربي وفي المحافل الدولية .

وبعد ان ذكر بإسهام الاتحاد البرلماني العربي في اعداد هذه المواضيع التي لها صلة وثقى بالتنمية الشاملة التي ينشدها الوطن العربي وتشكل في الوقت نفسه محاور اهتمام الراي العام الدولي تعرض الى واقع الشعب الفلسطيني الذي سلبت حقوقه منه والذي يناضل ويتعرض للتعسف والاضطهاد (الاسرائيلي) .

واثر ذلك تحدث السيد الامين العام للاتحاد البرلماني العربي فلاحظ ان انعقاد هذا الملتقى يشكل تواصلا لانشطة الاتحاد في سعيه الى تبادل الخبرات وابراز اهمية المواضيع التي طرحت كون ارتباطها بمشاغل الامة العربية والعالم من جهة وتزامنها مع فترة تتعالى فيها الاصوات المطالبة بالحرية واحترام حقوق الانسان .

وذكر في هذا المجال بنضال الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه واقامة دولة فلسطين على اراضيه .

كما القى السيد عبدالحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني كلمة اكد فيها اهمية موضوع حقوق الانسان والحريات العامة .

واشار السايح الى ما يعانيه المواطن العربي في الاراضي المحتلة من تعسف ودعا الى تضافر الجهود من اجل تحسيس الراي العام العالمي بهذه الانتهاكات .

وحيا في هذا المجال الانتفاضة الباسلة ودعا الى مساندتها ماديا ومعنويا حتى تتحقق اهدافها بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

ومن جهته دعا السيد [illegible] محمد عضو مجلس الشورى اليمني الى ان يتبنى هذا الملتقى خطوات عملية تخرج اللقاءات العربية من الدائرة المفرغة . كما ربط قضايا الحريات العامة وحقوق الانسان بالاكتفاء الذاتي في الوطن العربي ونبه الى تصرفات اولئك الذين يتحدثون في مختلف انحاء العالم عن حقوق الانسان وينتهكونها في الوقت نفسه .

وتميزت جلسة اليوم الثاني من الملتقى بمداخلة الوفد العراقي من خلال كلمة المجلس الوطني العراقي التي القاها رئيس لجنة العلاقات العربية في المجلس والتي طالب فيها بالضغط على النظام الايراني للاستجابة لرغبة المجتمع الدولي والعربي في التبادل الفوري لجميع اسرى الحرب العراقية - الايرانية بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات بين البلدين

وقال ان المادة ١١٩ من اتفاقية جنيف الثالثة تنص على اطلاق سراح الاسرى فور توقف العمليات الحربية بين الجانبين مشيرا ان الاسرى العراقيين يتعرضون يوميا الى شتى انواع التعذيب الجسدي والنفسي على يد سلطات النظام الايراني .

واستعرض ممثل المجلس الوطني العراقي التطورات الديمقراطية التي شهدها العراق في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا ان المرحلة المقبلة ستشهد تحولات ديمقراطية جذرية تتمثل في اعداد دستور دائم والتعددية الحزبية وحرية الصحافة .

وقد تمخض الملتقى عن جملة من التوصيات تمحورت حول الحريات العامة وحقوق الانسان وحقوق المعوقين موضوعي هذا اللقاء .

وثمن البرلمانيون العرب المجهودات التي بذلتها بعض الدول العربية في مجال استصدار النصوص التشريعية المتعلقة بالحريات العامة وحقوق الانسان داعين بقية الدول للنهج على منوالها .

واوصوا البرلمانات العربية خاصة بمطالبة الحكومات العربية التي لم تصادق على المواثيق والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الانسان بان تبادر بالمصادقة عليها والعمل على ادخالها حيز التنفيذ وكذلك بانشاء لجان خاصة تعنى بحقوق الانسان العربي وطالب البرلمانيون العرب بحث الاتحاد البرلماني العربي على انشاء لجنة برلمانية عربية خاصة ودائمة ودعوا الى نبذ كافة وسائل التعذيب الجسدي وتحريمها ومعاقبة مرتكبيها .

واوصى الملتقى كذلك بتطبيق مبدا فصل السلطات ودعم استقلال القضاء وضمان الحريات العامة ودعا جامعة الدول العربية الى العمل على تنشيط لجنة الحريات العامة . وندد بالممارسات اللا انسانية التي تمارسها (اسرائيل) تجاه الشعب العربي الفلسطيني وانتهاكها للمواثيق الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان .

ودعا الملتقى الحكومات العربية الى سن تشريعات تمكن المراة العربية من التمتع بكافة حقوقها وبالاسراع باطلاق سراح جميع سجناء الراي والسياسة في الوطن العربي وكذلك احترام حقوق العمل الاساسية .

وعبر الملتقى عن قلقه تجاه الممارسات العنصرية التي يتعرض لها العمال العرب المهاجرون في اوربا .

بريطانيا والارجنتين تبحثان ملف جزر فوكلاند

مونتيفيديو - ٤ - الوكالات : يجتمع ممثلون بريطانيون وارجنتينيون ابتداء من اليوم الاثنين في مونتيفيديو (الاورغواي) لبحث ملف جزر فوكلاند الدقيق خصوصا من زاوية مسائل الامن والملاحة في جنوب الاطلسي .

وتتالف البعثتان من مدنيين وعسكريين وستجتمعان بعد اقل من شهرين على اللقاء الذي عقد في مدريد والذي قررت خلاله بريطانيا والارجنتين استئناف علاقاتهما الدبلوماسية على المستوى القنصلي .

وكان البلدان قد قطعا كل العلاقات في العام ١٩٨٢ اثر حرب فوكلاند .

ومنذ تشرين الاول الماضي ترجم التقارب بين لندن وبوينس ايرس في شكل خاص برفع القيود التجارية وبقيام وفد من رجال الاعمال البريطانيين بزيارة الى الارجنتين في الاسبوع الماضي اضافة الى ذلك فان البلدين قررا اخيرا اعادة تسيير الرحلات البحرية بينهما التي كانت قد علقت عند اندلاع النزاع المسلح .

ومن المقرر ان يبحث الوفدان مسالة تحديد معايير امنية للملاحة الجوية والبحرية في جنوب الاطلسي . وتهدف هذه المعايير في شكل خاص الى تسهيل الاتصالات بين جزر فوكلاند واوربا . ومن المحتمل ايضا ان يتخذ الوفدان قرارات بشان اجراء عمليات بحث وانقاذ بحرية مشتركة وكذلك ضم شبكتيهما للرصد الجوي وجهازيهما للملاحة المدنية

وسيجري اجتماع فني ثان في باريس يليه اجتماع ثالث في شباط ١٩٩٠ في مدريد .

اتفاقية للتعاون الاجتماعي بين العراق وتونس

تونس - ٤ - واع : وقع العراق وتونس اليوم اتفاقية تعاون في مجال الرعاية الاجتماعية .

وتنص الاتفاقية التي وقعها عن العراق السيد اوميد مدحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعن تونس نظيره المنصر الرويسي على تبادل الخبرات والتجارب والمعلومات في مجال الرعاية الاجتماعية ورعاية الاسرة والمعاقين .

وكان السيد اوميد مدحة قد وصل الى تونس امس الاول لمراس الوفد العراقي الى اجتماعات مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب التي تبدا يوم غد .

مع استمرار - بقية

الصنوبر في محيطه الى مخيم كبير .

وقال عدد من اللبنانيين لوكالة الصحافة الفرنسية سنبقى هنا مادام السوريون وحدهم يهددون العماد عون .

في غضون ذلك دعا العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة الى اجراء استفتاء عام وانتخابات حرة في لبنان تحت اشراف الامم المتحدة وذلك بهدف تمكين اللبنانيين من تحديد مصير لبنان واختيار ممثليهم الحقيقيين بدلا من النواب الذين انتخبوا عام ١٩٧٢ .

واوضح في مقابلة اجرتها معه اليوم صحيفة ليبراسيون الفرنسية ان هذا الاستفتاء سيستند الى عدة مبادىء اساسية يتم التاكيد عليها دائما وهي وحدة وسيادة واستقلال لبنان في اطار خياراته الحرة .

واعرب العماد ميشيل عون عن امله في عقد اجتماع لجميع الزعماء اللبنانيين حول طاولة واحدة للتحدث عن الخلافات القائمة ولكن بشرط ان يكون هؤلاء الزعماء بعيدين عن الضغوط السورية لانه لايمكن ان يكون هنالك نقاش له قيمة الا بين لبنانيين احرار .

واكد العماد ميشيل عون حق اللبنانيين في المقاومة من اجل لبنان حر ومستقل بكامل ترابه الوطني وقال ان الحرية تمثل رمزا لجميع القيم الانسانية وانه يقف بقوة ضد تقسيم لبنان وهو يعمل لخدمة لبنان وجميع اللبنانيين .

وقال العماد عون انه في حال وقوع هجوم سوري على قصر بعبدا فانه سيقاوم بكل الوسائل .

واكد في هذا الصدد ان ٤ اربعة الاف متطوع جديد انضموا اليه وانه يستطيع ايضا تعبئة ٨٠ الف شاب .

وعلى هذا الصعيد قالت مصادر امنية ان القوات السورية التي تدعمها الدبابات نشرت مزيدا من بطاريات المدفعية ومدافع المورتر في الضواحي الجنوبية لبيروت .

واصبحت القوات السورية والميليشيات المتحالفة معها تواجه بيروت الشرقية من خمس جبهات .

وفي الرياض اختتم وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية العربية حول لبنان اجتماعاتهم اليوم .

وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان الاجتماعات استهدفت رفع تقرير الى رؤساء اللجنة الثلاثية .

وكانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا قد دعت الى انهاء العنف في لبنان .

وقال الرئيس الاميركي جورج بوش في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بعد اختتام محادثاتهما امس في مالطا . نحن متفقان تماما على اننا لانريد وقوع مزيد من اعمال القتل في لبنان .

وفي ابو ظبي دعا وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شيفانمون الى ايجاد حل للازمة اللبنانية عن طريق التفاوض .

الامير نايف - بقية

واضاف ان السلطات السعودية حسمت امر الارهابيين العابثين بامن المقدسات الاسلامية ونفذت الحكم الحق فيهم

واعرب الوزير السعودي عن امله في ان يكف المجرمون والعابثون بامن حجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله صلى الله عليه وسلم عن مثل هذه الاعمال مؤكدا تصميم المملكة على مواجهة اي مجرم او عابث بامن الحرمين الشريفين وتنفيذ اقسى العقوبات بحقهم

وكان الامير نايف عبدالعزيز قد عاد الليلة الماضية الى الرياض قادما من القاهرة بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي اختتمت اعمالها في القاهرة امس .

الملك حسين - بقية

العربي معقد امل ورجاء للشعب العربي وهو الغرسة الواعدة التي لابد من رعايتها وتعهدها والعمل على نموها من خلال تنفيذ الاتفاقيات المنبثقة عن المجلس وصونها واضافة الجديد الممكن اليها تحقيقا لاماني الشعب العربي في التكامل والوحدة والبناء السليم الراسخ .

واشار الى مواصلة الالتزام بدعم اسر الانتفاضة الفلسطينية المباركة والعمل مع منظمة التحرير الفلسطينية على دعم صمود الشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة من خلال اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود .

وفي المجال الاقتصادي والمالي دعا العاهل الاردني الى ان تتوجه السياسة الاقتصادية نحو تسريع معدلات النمو الاقتصادي وزيادة الاستثمار ورفع مستوى الانتاج مما يؤدي الى خلق فرص عمل جديدة والمضي في بناء احتياطي الاردن من العملات الاجنبية لتحقيق التوازن الخارجي في مدفوعات ومقبوضات الاردن والمحافظة على استقرار صرف الدينار الاردني .

والسيد مضر بدران ولد في مدينة جرش عام ١٩٣٤ وحاصل على ليسانس حقوق من جامعة دمشق عام ١٩٥٦ .

وبدا حياته العملية في القوات المسلحة الاردنية عام ١٩٥٢ برتبة ملازم حيث شغل وظيفة مستشار عدلي ثم مستشارا قانونيا للدائرة المالية فيها برتبة نقيب عام ١٩٦٢ .

وفي عام ١٩٦٥ عمل مساعدا لمدير المخابرات العامة للقسم الخارجي ثم اصبح في العام التالي نائبا لمدير المخابرات وفي عام ١٩٦٨ عين مديرا لها وبقي يشغل هذا المنصب حتى عام ١٩٧٠ حيث انتقل للعمل في القصر الملكي وشغل عددا من المناصب فيه ومنح في عام ١٩٧٢ رتبة وزير في البلاط الملكي .

وتولى بين عامي ١٩٧٢ - ١٩٧٣ منصب وزير التربية والتعليم وشغل منصب رئيس الديوان الملكي في الفترة من ١٩٧٤ - ١٩٧٦ .

وفي ١٩٧٦/٧/١٢ شكل وزارته الاولى وفي الثامن والعشرين من تشرين الثاني من العام نفسه شكل الوزارة الثانية التي استمرت حتى عام ١٩٧٩ .. وفي ١٩٨٩/٨/٢٨ عين رئيسا للديوان الملكي الاردني وفي هذا اليوم كلف بتشكيل الوزارة الرابعة .

نابلس تعيش - بقية

الشهر الحالي ايام اضراب عمالي يمتنع فيها العمال الفلسطينيون عن التوجه لعملهم كما تعلن في هذه الايام اراضي دولة فلسطين اراضي محررة تنظم فيها المسيرات والمهرجانات الجماهيرية والعروض العسكرية وتتحول الى تظاهرات حاشدة ضد الاحتلال .

وسيكون اليوم العاشر يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث تزين فيه الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية الشوارع والجدران ويوم الحادي عشر يوم نضال متميز على شرف ذكرى انطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ويوم الثاني عشر يوم تضامن وطني مع عائلات الشهداء والاسرى والمعتقلين والجرحى الابطال على ان تكون ايام ١٣ و١٤ و١٥ اياما للعمل في الاراضي الزراعية .

ودعا البيان بان يكون يوم ١٦ يوما للاحتجاج على مصادرات الاحتلال لسيارات المواطنين تقف فيه حركة السير خمس دقائق ابتداء من الساعة العاشرة صباحا وتطلق فيها ابواق السيارات يتخللها اشعال الاطارات ووضع حواجز حجرية في الشوارع الرئيسية ويوم ١٧ يوم استكمال لتشكيل وبناء اللجان الشعبية ولجانها المخصصة في الاحياء والقرى والمخيمات ولتعزيز دورها الجماهيري على ان يكون يوم ١٨ يوم اضراب شامل تضامنا مع المعتقلين واحتجاجا على سياسة القمع التي تمارسها سلطات السجون والمعتقلات الصهيونية وسيكون يوما ٢١ و٢٢ يوما متابعة تنفيذ قرار مقاطعة البضائع الصهيونية وملاحقة مروجيها .

واعلنت مصادر في جيش العدو الصهيوني اليوم انه بدا بتعزيز قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بوحدات نظامية واخرى احتياطية تمهيدا ليوم السبت المقبل الذي يصادف مرور سنتين على انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية .

وذكرت المصادر ان اجراءات وتدابير عسكرية متعددة سيجري اتخاذها وبكثافة في جميع مناطق الضفة والقطاع تحسبا من تصاعد اعمال المقاومة .

وقالت ان قوات الاحتلال الصهيوني ستوسع هذه الايام نطاق حملات الاعتقال بحجة الاجراءات الوقائية وقد شملت هذه الاعتقالات مئات الشبان حتى الان .

وافادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان مدينة نابلس تعيش حالة حرب حقيقية حيث يحتلها تسعة الاف جندي صهيوني اضافة الى قوات الامن والشرطة وحرس الحدود في اضخم عملية مداهمة تشهدها الاراضي المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة وذلك عقب المجزرة التي حدثت بها خلال الساعات الماضية وراح ضحيتها ١١ شهيدا .

وذكرت الانباء ان طائرات عمودية صهيونية تقوم بعمليات مراقبة ومطاردة للمواطنين الفلسطينيين ويحتل الجنود اسطح المنازل وتنتشر الدوريات والحواجز في مختلف انحاء المدينة ومداخلها وفي القرى والمخيمات المحيطة بها .

وقامت قوات الاحتلال الصهيوني باغلاق مدرسة ثانوية للبنات في بيت حنينا ومدرسة في مخيم النصيرات بقطاع غزة المحتل واعادة جميع المسافرين من القطاع عبر نقاط الحدود والجسور دون ابداء الاسباب .

مواجهات - بقية

الخدمات في المدينة ، نقص في توزيع الماء وشبكة الطرق والنقل والاضاءة ، .

واوضحت الاذاعة التي لم تذكر ما اذا سجل وقوع جرحى ان المتظاهرين كانوا يلبون بذلك دعوة للسكان وردت في منشورات وزعت الجمعة الماضية لكي يعبروا عن استيائهم .

وتدخلت الشرطة اثر قيام احد المتظاهرين برشق رجال الامن بالحجارة فاستخدم هؤلاء القنابل المسيلة للدموع .

واكدت الاذاعة ان رجال الشرطة انسحبوا بعد فتح الطريق لكن المتظاهرين سرعان ماتجمعوا مجددا لاعادة وضع العوائق على الطرق .

وختمنا المربد في يوم الشهيد - بقية

للشهادة في سبيل الحرية التي استشهد من اجلها الابطال الشهداء .

ان الحرية التي اصبحت تلهب مشاعر الناس خارج الوطن العربي شرقا وغربا والتي اصبحت تسقط اهل الاستبداد هنا وهناك قد بدات تزحف الى الوطن العربي وقد شاءت الظروف الموضوعية وليست الصدف ان يكون العراق ، وهو المؤهل الكامل ، منبرا لها وداعيا من اجلها وجامعا لاهل الفكر العرب ليعلنوا رايهم على الملأ في وضح النهار امنين مطمئنين واثقين .

ان العراق الذي انتصر للامة والوطن في حرب السنوات الثماني سوف ينتصر للحرية والديمقراطية بعد ان وضعت الحرب اوزارها ، وان العراق الذي لم يعرف التاريخ له موقفا واحدا يؤاخذ عليه ابى ، وهو لم يضع السيف في قرابه بعد ، الا ان يرفع الحسام مرة اخرى ليقاتل من اجل ان يكون للعرب وجود ولا وجود للعرب بلا حرية ولا وحدة بلا حرية ولا انسانية بلا حرية .

عدنا من العراق الابي تجري في عروقنا دماء شابة فتية تتفجر كالبراكين . عدنا ونحن نتحدث عن الحرية والديمقراطية بملء افواهنا . عدنا وكانما الخوف قد طرد طردا من قلوبنا وجوارحنا واصبحنا نشتاق الى الاستشهاد اشتياق غيرنا للرفاهية والنعيم وامتصاص دماء المساكين .

ان فقدت ذاتك ايها القارىء يوما فاذهب الى بغداد وسوف تجدها هناك وان فقدت الشجاعة فاذهب الى بغداد وسوف تكون ليثا ضاريا هناك لانك ستكون في مدينة لم يعرف اهلها الخوف ابدا .

مقتل سبعة من المعارضة وخمسة عسكريين هنود في سري لانكا

كولومبو - الوكالات : اعلنت مصادر رسمية اليوم الاثنين ان العنف السياسي اسفر عن سقوط ١٢ ضحية جديدة في سري لانكا بينهم اربعة جنود من الجيش الهندي .

واوضحت المصادر ان مقاتلين من نمور تحرير ايلام تاميل المجموعة الانفصالية الرئيسية نصبوا كمينا مساء امس الاحد في بلدة كينيا شمال شرقي الجزيرة لقوات الفصل الهندية فقتلوا اربعة جنود .

من جهة اخرى افاد مصدر عسكري ان قوات الامن قتلت سبعة متمردين سنهاليين خلال عملية على حركة جاناتا فيموكتي بيرامونا (جبهة تحرير الشعب) في قرية غالنيوا في وسط البلاد .

وذكر المصدر انه عثر امس الاحد في المنطقة ذاتها على جثة جندي خطف الاسبوع الماضي على يد اعضاء مفترضين في جبهة تحرير الشعب .

الحكومة اليوغسلافية تدعو جمهورياتها الى احترام النظام لضمان وحدة البلاد

بلغراد - الوكالات : دعت الحكومة اليوغسلافية امس الاحد الجمهوريات اليوغسلافية الى احترام النظام معلنة انها ستتخذ كل الاجراءات التي يسمح بها الدستور لضمان وحدة وسلامة البلاد اثر اجتماع خصص لبحث تدهور العلاقات بين جمهوريتي الصرب وسلوفانيا

وجاء في بيان اذاعته وكالة الانباء اليوغسلافية مساء امس الاحد ان الحكومة ستتخذ كل الاجراءات اللازمة في اطار صلاحياتها الدستورية الحالية لضمان وحدة وسلامة الاراضي اليوغسلافية اضافة الى وحدة السوق اليوغسلافية واحترام حقوق الانسان والقوانين الفدرالية على كافة اراضي البلاد .

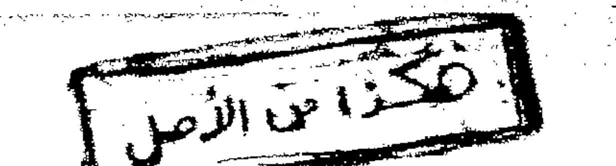
وكانت الصرب وهي كبرى الجمهوريات اليوغسلافية قد دعت يوم الاربعاء الماضي الى مقاطعة اقتصادية مع سلوفانيا الجمهورية الاكثر تطورا بعد ان اغلقت هذه الاخيرة حدودها امام وصول متظاهرين صربيين .

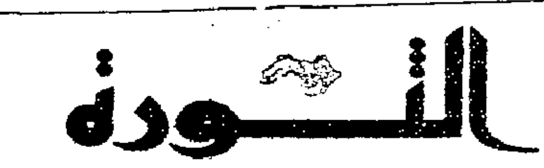
القويز : قضايا اقتصادية رئيسية ستبحثها القمة الخليجية العاشرة

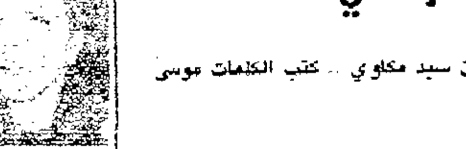
الكويت - ٤ - رويتر : قال الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون الاقتصادية اليوم الاثنين ان القمة الخليجية العاشرة التي ستعقد في مسقط ستبحث عدة قضايا اقتصادية رئيسية تهدف الى توسيع نطاق التعاون بين دول المجلس .

واضاف قوله « لقد ان الاوان لكي تعيش دول المجلس في منظور اقتصادي موحد تجاه الاخرين خصوصا واننا نواجه تكتلات اقتصادية ضخمة » .

واضاف الدكتور القويز في حديث نشرته اليوم الاثنين صحيفة السياسة الكويتية اجراه مراسلها في الرياض .. ان هذه الموضوعات تتعلق بتنظيم ملكية العقارات في دول مجلس التعاون بعد ان تم اقرار هذا الموضوع في الاونة الاخيرة .



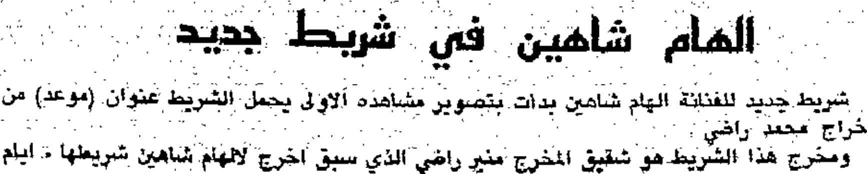




(٥) أغنيات لعفاف راضي



عفاف راضي ستعود الى الغناء وتقدم خمس اغنيات من تلحين سيد مكاوي .. كتب الكلمات موسى محفوظ ، امال شحاته ، عمر الجبيلي وهي اغنيات عاطفية .

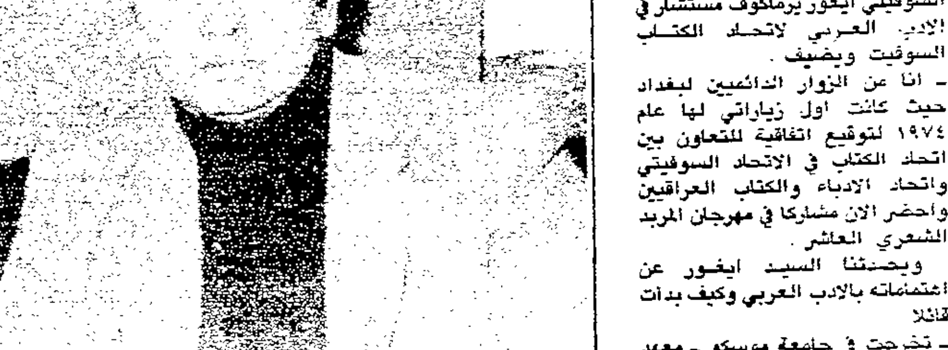


الهام شاهين في شريط جديد

شريط جديد للفنانة الهام شاهين بدات بتصوير مشاهده الاولى يحمل الشريط عنوان (موعد) من اخراج محمد راضي .

ومخرج هذا الشريط هو شقيق المخرج منير راضي الذي سبق اخرج لالهام شاهين شريطها « ايام الغضب » .

الاديب السوفيتي ايغور يرماكوف :



ليس غريبا ان يحظى الادباء العرب هذه الحظوة وان تتولى بغداد تكريمهم من خلال جائزة صدام للاداب فبغداد عبر التاريخ راعية للعلم والثقافة لها حضورها الدائم في ضمائر الشعراء ووجدانهم .

بهذه الكلمات يبدأ الاديب السوفيتي ايغور يرماكوف مستشار في الادب العربي لاتحاد الكتاب السوفيت ويضيف .

– انا من الزوار الدائمين لبغداد حيث كانت اول زياراتي لها عام ١٩٧٤ لتوقيع اتفاقية للتعاون بين اتحاد الكتاب في الاتحاد السوفيتي واتحاد الادباء والكتاب العراقيين واحضر الان مشاركا في مهرجان المربد الشعري العاشر .

ويحدثنا السيد ايغور عن اهتماماته بالادب العربي وكيف بدات قائلا

– تخرجت في جامعة موسكو – معهد

جائزة صدام للاداب دليل على رعاية بغداد للابداع

اللغات الشرقية وفي الجامعة تخصصت بشعر ابن المعتز خليفة اليوم الواحد وعندما صرت مستشارا طلبت مني احدى دور النشر السوفيتية ان اترجم مجموعتين شعريتين لمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا في مدينة المانا عاصمة كازاغستان وذلك عام ١٩٧٣ وكما هو معلوم فان هذا الاتحاد اسس منذ اكثر من (٣٠) عاما وله اهتماماته في مجال النشر والتاليف لقد قمت بترجمة عدة قصائد من شعر السياب وادونيس وحسب الشيخ جعفر وصلاح عبدالصبور واسميت هذه المجموعة من القصائد المترجمة « ميلاد الكلمات » اما المجموعة الثانية فكانت مكرسة لشعر المقاومة الفلسطينية حيث ضمت قصائد الشعراء محمود درويش ، معين بسيسو ، فدوى طوقان ، سميح القاسم ، توفيق زياد ، واخرين وكانت بعنوان « شعراء فلسطين »

وهي اول مجموعة لشعر المقاومة في الاتحاد السوفيتي .

كما قمت بترجمة عدة روايات لغسان كنفاني والطيب الصالح حيث ترجمت روايته « عرس الزين » التي طبعت ثلاث مرات في سنة واحدة وباللغتين الروسية والاكرونية ..

نشرت ترجماتي الشعرية والنثرية في اكثر من (٢٠) كتابا وفي السنوات الاربع الاخيرة اهتممت كثيرا باعداد ونشر المؤلفات السوفيتية باللغة العربية مع بعض الاساتذة الاصدقاء وهكذا قمنا بتاسيس سلسلة كتاب « لوتس » منذ عام ١٩٨٥ واصدرنا قصصا سوفيتية عن الحرب وقصائد للشاعر ايكور ايسليف الفائز بجائزة لينين للشعر والذي شارك في مهرجان المربد لعام ١٩٨٥ كما اصدرت مع الدكتور عباس خلف مؤخرا كتابا عن عدد من الشعراء الشباب السوفيتيين بعنوان « الورقة الخضراء » الذي صدر عن دار المامون ببغداد عام ١٩٨٨ .

وللسيد ايغوريرماكوف طموحات عديدة على سبيل نشر التراث العربي والتعاون والتنسيق في هذا المجال لذا قدم مقترحا اثناء لقاء عقد على هامش مهرجان المربد في الجامعة المستنصرية بحضور عدد من الادباء وضم عددا من اعضاء وفود امريكا والصين ويوغسلافيا والمانيا الاتحادية والسويد والنرويج حيث اكد مقترحه ضرورة عقد مؤتمر للمستشرقين في بغداد تتبعه لقاءات عديدة نتبادل فيها المخطوطات التراثية والمعلومات لنؤسس بعد ذلك مكتبة للادب العالمي باللغة العربية تكون مرجعا للرواد وطلاب العلم والمعرفة فنحن مؤمنون ان لبغداد طاقات كبيرة لاحتضان الادب والثقافة لذا دعونا الى تاسيس منظمة عربية للمستشرقين والمستعربين ومن طموحاتنا ايضا تاسيس دار نشر مشتركة وقد وجدت مقترحاتي هذه صدى كبيرا لدى الحاضرين .

ويحدثنا السيد ايغور عن جائزة صدام للاداب قائلا

– لقد سعدت كثيرا بمنح هذه الجائزة لنخبة من ادباء العرب في مصر والعراق والمغرب والسودان ولقد سبق لي ان اطلعت على نتاجات عدد من هؤلاء الادباء فالشاعر محمد مفتاح الفيتوري معروف جدا في الاتحاد السوفيتي منذ اكثر من (٢٠) سنة ونحن نتابع بشغف واهتمام نتاجات العديد من الادباء فلقد قمنا خلال السنوات الماضية بترجمة اكثر من (٦٠٠) كتاب بنسخ كثيرة جدا زاد عددها على (٤٦) مليون نسخة .

وعن انطباعاته عن بغداد خلال زياراته العديدة يقول :

– لقد اصبت بالذهول لمشاهدتي بغداد في الاونة الاخيرة حيث ارتفعت العمارات الشاهقة وجسور المرور السريع كما ان هنالك جانبا مهما لفت نظري وهو التقدم الهائل في مجال الفنون فما شاهدناه في مركز صدام للفنون يعد مفخرة للفن العراقي واستمتعنا كثيرا بعروض الازياء فهي لم تكن عروضا للازياء بل كانت مراى عن تطور الحضارة في بلاد مابين النهرين عبر مئات القرون .

ومما لفت انتباهنا ايضا الكتب والمجلات العراقية ذات الطبع الانيق والمعلومات الغزيرة واخص بالذات مجلة « كلكامش » و « افاق عربية » و « الاقلام » فهي بحق وصدق هدية من العراق للمستشرقين في شتى بقاع العالم .

واخيرا يقول السيد ايغور :

– انا متابع جيد جدا لكل مايجري في العراق من امور تهم التراث والادب العربي فلغتي العربية ممتازة ولي نظر سليم حيث ارى الاشياء بام عيني واندهش لما يلقاه الادب من رعاية واهتمام .

هشام الشيخ عيسى

تصوير : يوسف الشمري

● المجلات العراقية هدية للمستشرقين

● ترجمت « ميلاد الكلمات » و« شعراء فلسطين »

بغداد اوبزيرفر تحتفل بالذكرى (٢٢) لصدورها

تحتفل اسرة تحرير جريدة بغداد اوبزيرفر غدا بالذكرى الثانية والعشرين لصدورها وذلك في مبنى وزارة الثقافة والاعلام في الساعة الحادية عشرة صباحا .

وبغداد اوبزيرفر جريدة يومية سياسية تصدر باللغة الانكليزية عن دار المامون للترجمة والنشر .

حفلات موسيقية

تنظم دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة والاعلام في الساعة السابعة والنصف من مساء يومي الاربعاء والخميس حفلات موسيقية للفرقة السمفونية الوطنية تقدم فيها مقطوعات موسيقية عالمية ..





(الاسس الايديولوجية للادب الصهيوني)

● للكاتبة المعروفة بديعة امين ، صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد الجزء الاول من كتاب « الاسس الايديولوجية للادب الصهيوني » الذي سعت المؤلفة من خلاله للكشف عن حقيقة هذا الادب ، ووظيفته ونمطيته ودوره في الصراع العربي – الصهيوني من خلال الوقوف على الاسس الايديولوجية التي ينبثق منها هذا الادب والاصول التي يستقي منها معاييره ومحاججاته ورموزه ونماذجه .

ان الكتاب يسعى بشكل جدي وعلمي مدروس للاجابة على جملة من الاسئلة مثل : – ماهو الادب الصهيوني ؟ وهل هو مايكتب باللغة العبرية فقط ؟ واية مرحلة زمنية نستطيع ان نعدها مؤشرا لبداية ظهور الادب الصهيوني ؟

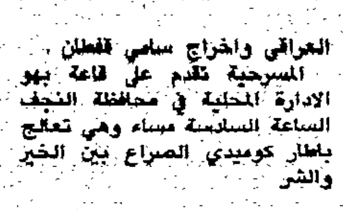
واخيرا ، من هو الاديب الصهيوني ؟ وهل كل اديب يهودي هو صهيوني ؟ هذه الاسئلة واخرى غيرها حاول الكتاب بمعرفية دقيقة الاجابة عليها ..





اخبار ..

اخبار .. اخبار



مسابقة لرسوم الاطفال

تشارك دار ثقافة الاطفال في مسابقة شانكر لرسوم الاطفال التي ستقام في الهند مطلع العام المقبل .

ودعت الدار الموهوبين من الاطفال دون سن ١٥ سنة للمشاركة في هذه المسابقة الدولية بارسال لوحات فنية متنوعة المواضيع الى مقر الدار قبل منتصف الشهر الحالي .

● تنظم كلية الهندسة بجامعة البصرة دورة تطويرية للمهندسين العاملين في دوائر الدولة والمنشات الصناعية في الخرسانة المسلحة وذلك خلال شهر كانون الاول يتلقى المشاركون على مدى اسبوعين محاضرات نظرية واخرى تطبيقية في مجالات الخرسانة المسلحة مسبقة الجهد وكيفية التصميم بالطرق المرنة والقصوى يلقي المحاضرات اساتذة متخصصون في كلية الهندسة بجامعة البصرة وتقام الدورة بالتعاون مع نقابة المهندسين العراقية في البصرة

● حصل طالب البعثة العلمية السيد شوكة غايب العزاوي على شهادتي الماجستير ، والدكتوراه في موضوع « هندسة المكامن النفطية وطرق انتاج النفط الانعاشي » من جامعة كولورادو للمناجم في الولايات المتحدة الاميركية .

● فرقة مسرح الشرطة للتمثيل تقدم مسرحية (حظ يانصيب) تاليف رحيم العراقي واخراج سامي قفطان .

المسرحية تقدم على قاعة بهو الادارة المحلية في محافظة النجف الساعة السادسة مساء وهي تعالج باطار كوميدي الصراع بين الخير والشر

● حصلت الطالبة سندس حميد احمد الدوري على شهادة الماجستير من كلية العلوم جامعة بغداد عن رسالتها الموسومة « دراسة بايولوجية جزيئية للبكتريا اليفة الملوحة المتطرفة المعزولة من الترب المالحة المحلية » .

تالفت لجنة المناقشة من الدكتورة مها رؤوف السعد رئيسا وعضوية الدكتور غالب حمزة البكري والدكتورة هدى مهدى عماش (المشرفة) والدكتورة نورية عبدالحسين المشرفة المشاركة .

ويعد هذا البحث من البحوث الرائدة في العراق لاهميته العلمية .



عدد جديد من آفاق عربية

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر العدد الجديد من مجلة « افاق عربية » والذي ضم مجموعة من الموضوعات منها المربد والتقاليد الثقافية ودور الحزب في التحديث والتنمية السياسية مع الاشارة الى التجربة العراقية ، الصراع على السلطة بين عبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف ، الانتفاضة تدخل عامها الثالث ، مواقف متناقضة في حياة نوري السعيد ومهنتي كطبيب : اربع جاسوسات في حياتي الخاصة فضلا عن الابواب الثابتة للمجلة .



اغنية عراقية لراغب علامة

اعلن المطرب اللبناني راغب علامة بانه يفكر جديا بتنفيذ مشروع فني يتضمن اداء اغنية من كل قطر عربي حيث بدا المشروع باغنية خليجية (ودانة) وستليه اغنية مصرية واخرى كويتية وبعدها سينتقي كلمات والحانا عراقية ..

قراءات في نظريات التعليم

عن دار الشؤون الثقافية العامة وضمن سلسلة المئة كتاب الثانية صدر كتاب قراءات في نظريات التعلم وهو سلسلة من الدراسات المهمة التي جمعها وترجمها للعربية كل من الدكتور موفق الحمداني ، سالمة الفخري ، وسامية سفر .

ويتعرض الكتاب للنظرية الاقترانية (المرتكس المشروط ، عاداتنا الحركية ، التعلم الارتباطي) والنظرية التعزيزية (التعلم الاتباطي عند الانسان ، مبادىء السلوك ، السلوكية مسلماتها وطرقها) .

ونظرية صياغة الاستجابية (الاستبصار ، المجال والتعلم ونمو صياغة مسالة التعلم من جديد) ونظرية النضج التعلم وتفسيره ، النمو والتعلم ، والنظرية المادية التاريخية (نمو الوظائف العقلية العليا)

ستيف مارتن .. اب لثلاثة ابناء

يعتزم النجم السينمي الكوميدي ستيف مارتن انتاج شريط جديد تتحدث فصوله عن حياة العائلة في الثمانينات وسيلعب فيه دور اب لثلاثة اطفال .

فكرة الشريط جاءت بفضل تجارب عائلية للمخرج رون هاوارد مع اطفاله الاربعة .

شريط مارتن الجديد يعد بمثابة عودة الفنان الى السينما من جديد بعد قطيعة استمرت عدة سنوات .

والشريط عبارة عن مجموعة من الاحداث الكوميدية التي تاتي من مواقف شائعة ومعروفة لدى كل شخص في حياته العائلية .



راقصة ولاعبة جمباز

ايرينا فياتينيا السوفيتية الفائزة ببطولة اوربا للشباب في الجمباز عام ١٩٨٨ فتاة هادئة لكنها بارزة في الصالة ودمثه جذابة لطيفة

كان العام الماضي بالنسبة لها عاما موفقا حين فازت ببطولة الشباب العالمية بمدينة افينيون الفرنسية .

ترقص هذه البطلة ست ساعات وباجمل مايمكن .. انها نصيحة المدرب لها طوال سنوات التدريب التي قضتها تؤمن بقول سلفادور دالي الماثور « لاتهاب التطلع والسعي الى الكمال لانك لن تبلغه ابدا »





شهود وادلة

تعاقدت الفنانة نجوى ابراهيم على بطولة شريط جديد تحت عنوان (شهود وادلة) مع كمال الشناوي وصلاح السعدني ومريم فخر الدين تاليف واخراج جابر نصار ، يتناول في احداثه قصة اجتماعية من الواقع المصري .

مكتبة لشركة التامين الوطنية

اسهاما من شركة التامين الوطنية في دعم الكتاب التاميني والقانوني والمالي/والاقتصادي وتوفيره للمعنيين والمهتمين به افتتحت مكتبة متخصصة لبيع الكتب المذكورة في شارع السعدون كما ستقوم المكتبة ببيع جميع مطبوعات وزارة العدل . بما في ذلك الوقائع العراقية والصحف والمجلات .

وتامل شركة التامين الوطنية بين يدعم السادة المؤلفون في حقول التامين والقانون والاقتصاد هذه الخطوة .

عروض لمملكة النحل

بعد انقطاع دام ثمانية ايام لمناسبة انعقاد مهرجان المربد الشعري العاشر عاودت الفرقة القومية للتمثيل عروضها لمسرحية الاطفال (مملكة النحل) على خشبة مسرح الرشيد في الصالحية الساعة السادسة والنصف مساء كل يوم .

المسرحية من تاليف جبار صبري العطية ، اخراج منتهى محمد رحيم .

تمثيل عدد من فناني الفرقة بينهم هناء عبدالقادر ، جلال كامل ، باهرة رفعت ، ازاد وهي صوماثيل ، انعام البطاط ، عبدالستار البصري ، مقداد عبدالرضا .



ملكة جمال معلمة

انهالت العروض من مختلف المنتجين السينمائيين في العالم على ملكة جمال العالم البولونية ، انيتا كريجليكا ، والتي تعمل مدرسة للاطفال المعاقين .

تقول الملكة انيتا :

– كنت سعيدة جدا في عملي كمدرسة ولم اكن احلم بان اصبح ملكة للجمال لذا انا افضل التعليم وافضل مدرستي على كل العروض والاضواء .

■ هاتف ومشاكل .. ورزق حلال ! !

مايزال الاستخدام اللاعقلاني للهاتف هو السائد في اغلب البيوت والدوائر والمكاتب بما في ذلك الهواتف العمومية . ولو كانت الهواتف قادرة على النطق والشكوى لفضحت الكثير من الحالات المؤذية المنافية لابسط قواعد الذوق والاداب والسلوك الانساني السوي . واذا كان الانسان حرا في بيته ويستخدم ممتلكاته كيفما يشاء ومنها جهاز الهاتف فان هذه الحرية ينبغي ان تحدد في الاماكن العامة والدوائر الحكومية لانه من غير المعقول ان تمسك موظفة ما بالهاتف وتثرثر مع صديقتها لاكثر من نصف ساعة وامامها معاملات لمواطنين ينتظرون انجازها على وجه السرعة ، كما انه من غير المعقول ان يغازل الحبيب حبيبته عبر هاتف عمومي امام اناس ينتظرون دورهم على الهاتف !

اما الازعج من ذلك كله فهو ان يبدأ الموظف دوامه باجراء عدد من المكالمات الهاتفية الطويلة التي تتناول مختلف المشاكل الوظيفية والعائلية والعاطفية ، ثم يترك الهاتف بعد ساعتين من الدوام ، لا رحمة بالهاتف ، ولا رحمة بزملائه ، بل لانتظار مكالمات هاتفية كثيرة تاتيه من خارج الدائرة ينهي بها بقية دوامه الرسمي ليكون رزقه حلالا في ذلك اليوم بعدما انهك نفسه واتعبها ، واتسع صدره لسماع عشرات المشاكل والمتاعب والهموم ! ولله في خلقه شؤون !

■ طه جزاع

■ ايـن ذهبت الكتب ؟ !

مساء يوم الاربعاء الماضي كنت على موعد في فندق المنصور ميليا مع المستشرقة الالمانية الغربية الدكتورة انجيليكا نيوورث رئيسة قسم اللغة العربية في جامعة بورنبورغ ، وكنت قد تعرفت عليها اثناء زيارتنا للفاو في اليوم السابق لافتتاح مهرجان المربد الشعري العاشر واصطحبتها خلال ايام المهرجان الى الجامعة المستنصرية وقدمت لها مايقدمه العراقي الاعتيادي من اصول الضيافة والتقدير لاي ضيف من ضيوف العراق .

غير ان ماحدث مساء ذلك اليوم قد اثار المي الى ابعد الحدود فبعد بحثي عن الدكتورة انجيليكا وجدتها في معرض الكتاب وقد اشترت مجموعة من الكتب التي تهمها بلغ سعرها بعد التخفيض (٢٧) دينارا وقد حملت معها قسما من هذه الكتب وخرجنا من المعرض باتجاه استعلامات الفندق للاتصال هاتفيا باحد الاصدقاء غير ان موظفة الاستعلامات قالت بان الهاتف الذي تستخدمه هو للاتصال داخل الفندق فقط واذا اردنا الاتصال خارج الفندق فعلينا استخدام الهواتف الاخرى القريبة .. من الاستعلامات وعندما طلبت الدكتورة انجيليكا ان تبقى الكتب امانة لديها لحين اجراء المكالمة ابدت الموظفة سرورها لذلك وقالت بامكانكم ترك الكتب هنا واخذها بعد الانتهاء من المكالمة .

– وبالفعل اتصلنا من الهاتف القريب من الاستعلامات وبعد وقت لايتجاوز الثلاث دقائق عدنا فلم نجد للكتب اثرا ! !

وقد ادعت الموظفة الجميلة بان شخصا جاء اليها وقال انه مع الدكتورة انجيليكا ويريد اخذ الكتب الى السيارة ! ! وطلبت منا ان نصدق هذه الحكاية .. فصدقناها ! !

كان الموقف مؤلما لكلينا وانقذ الموقف الدكتور مصطفى النجار رئيس الاتحاد العام للمؤرخين العرب الذي علم بالامر فطلب من الدكتورة انجيليكا ان تصحبه الى معرض الكتاب لتشتري الكتب على حسابه !

على اية حال .. لااريد ان اتهم الموظفة غير اني ادينها باللامسؤولية ، كما اعتب على الذي سرق الكتب واساله الى اي نوع من البشر ينتمي ؟ ! ومثا سيفعل بكتب قد لاتتناسب واهتماماته (الفكرية والثقافية) ! !

■ موسم الهجرة الى .. التلفاز !

عدد لاباس به من الزملاء الصحفيين اتجهوا مؤخرا الى التلفاز ، فمنهم من جرب حظه في التقديم ومنهم من فضل اعداد البرامج كتابتها ، ومنهم من بقي على ابواب التلفاز ينتظر الفرصة المناسبة ! ! وقد حقق بعضهم النجاح في عمله وهذا امر منتظر من الصحفي الناجح الذي يفترض فيه القدرة على مخاطبة الناس ، قراء كانوا او مشاهدين او مستمعين .

اعد هجرة الصحافة الى التلفاز نقطة لصالحه لانه استطاع ان يغري الصحفيين ويخرجهم من مكاتبهم الى هموم الشارع والاستوديو والتصوير والانارة كما انه خطوة ذكية لامتصاص نقد الصحافة للتلفاز لانها حين تتوجه بالنقد اليه فانما تنتقد نفسها ! !

■ سلع معمرة

بعد نشر جميع الارقام الفائزة بالسلع المعمرة للسحبات السابقة اصابت الخيبة بعض الذين كانوا يقنعون انفسهم بانهم قد فازوا باحدى السلع لكنهم لم يلاحظوا ذلك اثناء اعلانها او فاتتهم الفرصة لمشاهدة الارقام المعلنة في الاسواق المركزية في حينها .

وقد تبنى العديد منهم التفسير الكاريكتيري للمسالة والقائل بان السلع المعمرة قد سميت بهذا الاسم لان الانسان لايحصل عليها الا بعد ان يبلغ من العمر عتيا ! ! والاعمار بيد الله !